جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

الموضوع

استخدام الرقمنة في المدرسة الجزائرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ

دراسة حالة ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط خلال الموسم الدراسي 2023/2022م

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة

من اعداد الطالبتين:

- ناريمان رقية حويو
- سارة ضامن

تحت اشراف الدكتورة

ذهبية ايت قاسي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
		رئيسا
ذهبية ايت قاسي		مشرفا ومقررا
		عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف دراستنا للاجابة على الإشكالية التالية: كيف يؤثر استخدام الرقمنة في المدرسة الإبتدائية الجزائرية الشهيد قنان قدور بالأغواط على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

وقد تفرعت الى مجموعة من الأسئلة وهي:

. ماهي تصورات وتمثلات استخدام الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط على التحصيل الدراسي للتلميذ من وجهة نظر المعلمين والأولياء؟

. ماهي التحديات والصعوبات التي واجهت المعلمات والأولياء والتلاميذ في ابتدائية قنان قدور بالأغواط عند استخدام الرقمنة في العملية التعليمية؟

. هل عوضت الطريقة الحديثة في التدريس مكانة الطريقة التقليدية من وجهة نظر المعلمات؟

. هل الشروط المادية والتقنية والبشرية كافية لتطبيق الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط من وجهة نظر المعلمات؟

وللإجابة عن اسئلة الدراسة قمنا بالاستعانة بمنهج دراسة حالة، كما ان دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدنا على اداة المقابلة أجريت مع 5 معلمات في ابتدائية قنان قدور بالأغواط، 3 معلمات في مادة اللغة العربية ومعلمة في مادة اللغة الإنجليزية ومعلمة في مادة اللغة الفرنسية من المستويات الثلاثة (السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة) ومقابلة أخرى مع 12 تلميذ 4 تلاميذ من كل سنة (سنة ثالثة، سنة رابعة، سنة خامسة) واعتمادنا أيضا على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من الأولياء وطُبقت على عينة قدرها 45 مفردة.

وتوصلنا الى النتائج التالية:

. إن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ضروري في مجال التعليم ولزيادة مخرجاته والارتقاء به الى مستوى اعلى من هذا.

. إن الطريقة الحديثة في التدريس عوضت مكانة الطريقة التقليدية بالنسبة للمعلمين ولم تعوض بالنسبة للأولياء.

. ان هناك جملة من التحديات والصعوبات التي واجهت المعلمين والأولياء والتلاميذ في ابتدائية قنان قدور بالأغواط عند استخدام الرقمنة في العملية التعليمية.

. ان الشروط المادية والتقنية والبشرية غير كافية لتطبيق الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط من وجهة نظر المعلمات.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، المدرسة الجزائرية، التحصيل الدراسي.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

Our study aims to answer the following question: How does the use of digitization in the Algerian elementary school, Shahid guinnene Kaddour in Laghouat, affect the student's academic achievement?
It has been divided into a set of questions, namely:
What are the perceptions and representations of the use of digitization in guinnene Kaddour Elementary in Laghouat on the student's academic achievement from the point of view of teachers and parents?
What are the challenges and difficulties faced by teachers, parents and students in guinnene Kaddour Elementary in Laghouat when using digitization in the educational process?
Has the modern teaching method replaced the traditional method from the point of view of female teachers?
Are the material, technical and human conditions sufficient for the application of digitization in the elementary school guinnene Kaddour in Laghouat from the point of view of female teachers?

To answer the questions of the study, we used the case study approach, and our study falls within the descriptive studies, and we relied on interview and questionnaire tools, where we conducted an interview with the students and also with 5 teachers in Qanan Qaddour Elementary in Laghouat, 3 teachers in the Arabic language subject, an English language teacher, and a teacher In the French language subject from the three levels (third year, fourth year, and). 5th year) We sent the questionnaire to parents of students from the same levels mentioned above.
And we reached the following results:
Teaching using the interactive whiteboard and the electronic blackboard is necessary in the field of education and to increase its outputs and raise it to a higher level than that.
The modern teaching method has replaced the traditional method for teachers, but not for parents.
- There are a number of challenges and difficulties faced by teachers, parents and students at guinnene Kaddour Elementary in Laghouat when using digitization in the educational process.
The material, technical and human conditions are insufficient to implement the digitization of the elementary school guinnene Kaddour in Laghouat.

Keywords: digitization, Algerian school, academic achievement.

كلمة شكر

بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل فإننا نتوجه إلى الله سبحانه وتعالى أولاً وآخرًا بجميع أنواع الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به، فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه وبركته.

وله الحمد أن اختارنا مسلمين لنحظى بطمأنينة قرآنه الكريم ولنعيش في كتف رحمته الواسعة حمدا كثيرا إلى يوم الدين.

وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

لا سعنا إلا أن نتقدم بجزل الشكر لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إتمام هذا العمل.

ونتقدم بالشكر للأستاذة المشرفة آيت قاسي ذهبية

نظير مجهوداتها المبذولة معانا والتي لم تبخل علينا بنصائحها وارشاداتها طيلة فترة انجاز هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر والعرفان للأساتذة الذين أسروا إلينا النصح وبسطوا لنا يد العون وبذلوا كبير الجهد تفضلا منهم وكرما لانجاز هذا العمل.

وأيضا نتقدم بالشكر لمديرة ومعلمات ابتدائية قنان قدور بالأغواط على التسهيلات التي منحوها لنا وتعاونهم معنا لإنجاز هذا العمل.

وآخر دعوانا ان الحمد رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

3DLAT.COM

إهداء

الى أغلي ما لدي في الوجود الى من

اعطتني الحب بلا حدود

الى أمي الحبيبة الغالية

الى النجم الساطع والقمر المضيء وشمعتي

التي لا تغيب

الى ابي نور عيني

الى كل افراد العائلة الكريمة صغيرا وكبيرا

الى كل اصدقائي واحبائي التي كانت

الدراسة رحابا لتعارفنا وخاصة: سارة ونسيمة

الى كل من نسيهم قلمي وتذكرهم قلبي

اليكم كلكم اهدي ثمر جهدي هذا

ناريمان

إهداء

أهدي هذا العمل الى:

الى روح نبع الحنان إلى نور حياتي إلى من ربتني وانارت دربي

وأعانتني بالدعاء في كل صلاة.

أمي الحبيبة

إلى من عمل بكد في سبيلي من أجل توفير كل وسائل الراحة لي إلى

من علمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه.

أبي الكريم

والى العائلة الصغيرة وخاصة صديقتي:

ناريمان وخيرة

وإلى كل الأصدقاء.

سارة

الفهارس

فهرس المحتويات

صفحة الواجهة	
ملخص الدراسة باللغة العربية والأجنبية	
الشكر والاهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
المقدمة	**أ-ب**
الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: الإشكالية	**5**
ثانيا: تساؤلات الدراسة	**6**
ثالثا: اهداف الدراسة	**7**
رابعا: أهمية الدراسة	**7**
خامسا: نوع الدراسة	**8**
سادسا: منهج الدراسة	**9**
سابعا: أدوات الدراسة	**9**
ثامنا: مجتمع الدراسة	**12**
تاسعا: عينة الدراسة	**12**
عاشرا: الدراسات السابقة	**13**
احدى عشر: تحديد المفاهيم والمصطلحات	**22**
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: المدرسة الجزائرية، الأسس، الأهداف، المشاكل، الحلول	
تمهيد	**28**
المبحث الأول: المدرسة الجزائرية	**29**
المطلب الأول: تعريف المدرسة الجزائرية	**29**
المطلب الثاني: الأسس التي تقوم عليها المدرسة الجزائرية	**29**
المطلب الثالث: أهداف المدرسة الجزائرية	**30**
المطلب الرابع: المعاناة والمشاكل التي واجهت المدرسة الجزائرية	**31**

المطلب الخامس: الحلول اللازمة لتطوير المدرسة الجزائرية	**31**
المبحث الثاني: التعليم التقليدي	**32**
المطلب الأول: تعريف التعليم التقليدي	**32**
المطلب الثاني: التعليم في الجزائر قبل فترة الاحتلال	**33**
المطلب الثاني: التعليم في الجزائر أثناء فترة الاحتلال	**35**
المطلب الثالث: التعليم في الجزائر غداة وبعد الاستقلال	**36**
المطلب الرابع: مزايا وعيوب التعليم التقليدي	**37**
خلاصة	**39**
الفصل الثاني: التقنيات المستحدثة في التعليم ورقمنة العملية التعليمية	
تمهيد	**42**
المبحث الأول: التقنيات المستحدثة في التعليم	**43**
المطلب الأول: تعريف التقنيات المستحدثة في التعليم	**43**
المطلب الثاني: خصائص التقنيات المستحدثة في التعليم	**44**
المطلب الثالث: دور التقنيات المستحدثة في تحسين التعليم	**45**
المطلب الرابع: دواعي دمج التقنيات المستحدثة بالتعليم	**45**
المطلب الخامس: سلبيات دمج التقنيات المستحدثة بالتعليم	**46**
المبحث الثاني: رقمنة العملية التعليمية	**48**
المطلب الأول: تعريف رقمنة العملية التعليمية	**48**
المطلب الثاني: أسباب رقمنة العملية التعليمية	**49**
المطلب الثالث: أهمية الرقمنة في العملية التعليمية	**50**
المطلب الرابع: معيقات استخدام الرقمنة في العملية التعليمية	**51**
خلاصة	**52**
الفصل الثالث: استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في العملية التعليمية وتأثيرهما على التحصيل الدراسي للتلميذ	
تمهيد	**55**
المبحث الأول: استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية	**56**

فهرس المحتويات

المطلب الأول: تعريف السبورة التفاعلية	**56**
المطلب الثاني: المواصفات الفنية والوظيفية للسبورة التفاعلية	**57**
المطلب الثالث: مميزات التدريس باستخدام السبورة التفاعلية	**58**
المطلب الرابع: معوقات التدريس باستخدام السبورة التفاعلية	**59**
المبحث الثاني: اللوح الالكتروني	**60**
المطلب الأول: تعريف اللوح الالكتروني	**60**
المطلب الثاني: مقارنة بين اللوح الالكتروني واللوح التقليدي	**61**
المطلب الثالث: مميزات التدريس باستخدام اللوح الالكتروني	**62**
المطلب الرابع: معوقات التدريس باستخدام اللوح الالكتروني	**62**
المبحث الثالث: تأثير التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني على التحصيل الدراسي للتلميذ	**63**
المطلب الأول: تعريف التحصيل الدراسي	**63**
المطلب الثاني: مستويات التحصيل الدراسي	**64**
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**64**
المطلب الرابع: قياس التحصيل الدراسي	**65**
المطلب الخامس: التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وتأثيرهما على التحصيل الدراسي للتلميذ	**66**
خلاصة	**67**
الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة	
تمهيد	**71**
المبحث الأول: بطاقة فنية حول ابتدائية قنان قدور بالأغواط	**72**
المطلب الأول: التعريف بالابتدائية	**72**
المطلب الثاني: نبذة تاريخية عن الشهيد قنان قدور	**73**
المطلب الثالث: المجال الزماني والمكاني والبشري للدراسة	**74**
المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	**74**
المطلب الأول: عرض ومناقشة نتائج المقابلة	**74**

المطلب الثاني: عرض ومناقشة نتائج الاستبيان	**92**
المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة للدراسة	**108**
خاتمة	**110**
قائمة المصادر والمراجع	**113**
ملاحق الدراسة	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	ص
01	يوضح عينة من التلاميذ السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط	92
02	يوضح محاولة الاولياء في الاستفسار واخد معلومات عن الطريقة الجديدة في التدريس (باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني)	93
03	يوضح رأي الاولياء حول ضرورة استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في مجال التعليم	94
04	يوضح تشجيع الاولياء لاستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني عملية التدريس	95
05	يوضح كفاءة وجودة التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني مقارنة بالتدريس بالسبورة العادية والكتاب	96
06	يوضح تحكم التلميذ في استخدام اللوح الالكتروني المدرسي من وجهة نظر اولياءه	97
07	يوضح أيهما ساعد التلميذ على فهم المواد بشكل أفضل السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ام الكتاب والسبورة العادية	98
08	يوضح تحقيق الدراسة باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني للتقدم عند الابن/ الابنة من وجهة نظر اوليائهم	99
09	يوضح رأي الأولياء في ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني زاد المتعة والتشويق عند ابنهم/ ابنتهم	100
10	يوضح تأثير السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني على مهارة القراءة على التلميذ من وجهة نظر اولياءه	101
11	يوضح تأثير السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني على مهارة الكتابة عند التلميذ من وجهة نظر اولياءه	103
12	يوضح ما إذا كانت هناك صعوبة في الدراسة باللوح الالكتروني في المدرسة وبالكتاب في المنزل من وجهة نظر الأولياء عند ابنهم / ابنتهم	104
13	يوضح رأي الأولياء في ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني عوّض مكانة السبورة العادية والكتاب عند ابنهم/ ابنتهم	105

مقدمة

مقدمة:

أدت التطورات الحاصلة في العالم الى تحول جوهري في الحياة الإنسانية قد مسّت كل الميادين المختلفة، ومن بين أهم هذه التطورات الحاصلة نذكر التكنولوجيات الحديثة حيث أصبحت من الضروريات الملحة في حياة الأفراد والمجتمعات، فقد بات تطور أي مجتمع وازدهاره يقاس بمدى استخدامه وتحكمه في الوسائل التكنولوجية الحديثة، ليس هذا فقط بل وقد مسّ هذا التطور والتقدم الهائل مختلف المجالات بما فيها المجال التعليمي حيث وجدت هذه التكنولوجيات طريقها الى مجال التعليم ومؤسساته ففي ظل هذه التطورات فرض على التربية والتعليم بمؤسساتها المختلفة ألا تتجاهل هذه التكنولوجيات، فقد أصبح التعليم عن طريق وسائل الاتصال الحديثة نمطا جديدا فرضته التغيرات والتطورات الحاصلة، فقد وجد التعليم نفسه امام تحديات جديدة فرَضَت عليه تطوير وسائل وسبل الحصول على المعلومات وطرق القاءها، حتى تتمكن من إعداد فرد يمكنه ان يتكيف مع هذه المستحدثات التكنولوجية لذلك أصبحت ضرورة لكافة المتَعَلمين في جميع المراحل التعليمية لرفع المستوى التعليمي فلم تعد الوسائل التقليدية وحدها كافية لتحقيق الغاية المطلوبة، الأمر الذي أدى الى ظهور أساليب حديثة في التعليم منها، شبكات المعلومات والأنترنت، التعليم عند بعد، الرقمنة بما فيها السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني، هذين الأخيرتين تم استحداثهما مؤخرا في العملية التعليمية في المنظومة التربوية الجزائرية، حيث أصبحت طرفا مهما في العملية التعليمية لما تحتويه من خصائص ومميزات لا تتوفر في السبورة العادية والكتاب كإمكانية عرض الصور المتحركة والفيديوهات (كل ما هو حسي وحركي)، والتي بدورها تجذب المتعلم نحوها وتجعله يتفاعل معها بشكل إيجابي ويستمتع بها وبتقنياتها المتطورة، هذا ما جعلها مَحَطّ اهتمام من قبل المجتمعات، والمجتمع الجزائري رغم تصنيفه من المجتمعات النامية الا أن ذلك لم يمنعه من ركب موجة التكنولوجيا حيث عملت وزارة التربية والتعليم على استحداث الرقمنة في المدرسة الجزائرية وبذلك عن طريق التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في العملية التعليمية في السنة الدراسية الحالية 2023/2022م وهذا ما دفع بنا الى دراسة هذا الموضوع "استخدام الرقمنة في المدرسة الجزائرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ" باعتباره موضوع حديث النشأة في مجال

التعليم في الجزائر وأيضا من أجل الكشف عن ما أحدته هذه التقنيات المستحدثة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط باعتباره احد الابتدائيات التي تم اختيارها من قبل وزارة التربية الوطنية لتكون كمدرسة نموذجية رقمية في سبتمبر2022م، من تغيرات إيجابية وسلبية وأيضا الكشف عن التحديات التي واجهتها في العملية التعليمية واستجابة لذلك قَسَّمنا موضوع دراستنا الى: ثلاث اطارات، الإطار العام والمنهجي للدراسة ويتضمن ما يلي: إشكالية الدراسة، أهمية الدراسة، اهداف الدراسة، نوع الدراسة ومنهجها، مجتمع البحث وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، تحديد المفاهيم والمصطلحات، بالإضافة الى الدراسات السابقة.

ثم بعد ذلك الإطار النظري قسمناه الى ثلاث فصول: الفصل الأول تطرقنا فيه الى المدرسة الجزائرية (الأسس، الأهداف، المشاكل، الحلول) وقسّمناه الى مبحثين المبحث الأول كان حول المدرسة الجزائرية وتضّمن خمس مطالب تحتوي، ثم في المبحث الثاني تطرقنا التعليم التقليدي وقسّمناه الى خمس مطالب أيضا، ثم تطرقنا في الفصل الثاني الى التقنيات المستحدثة في التعليم ورقمنة العملية التعليمية وقسمنا الفصل الى مبحثين المبحث الأول حول التقنيات المستحدثة في التعليم وضّم خمس مطالب كذلك، اما المبحث الثاني مكان حول رقمنة العملية التعليمية وقسمناه الى اربع مطالب، ثم الفصل الثالث تطرقنا فيه الى تأثير التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني على التحصيل الدراسي للتلميذ، وقسمنا الفصل الى ثلاث مباحث: المبحث الأول حول استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية ويحتوي على أربع مطالب، ثم المبحث الثاني كان حول استخدام اللوح الالكتروني في العملية التعليمية وضّم اربع مطالب، والمبحث الثالث حول التحصيل الدراسي وقسمناه الى خمس مطالب، وبعد ذلك الإطار التطبيقي وتطرقنا فيه الى لمحة عن ابتدائية قنان قدور، ثم تطرقنا الى المجال الزماني والمكاني والبشري للدراسة ثم عرض ومناقشة نتائج المقابلة، بعد ذلك عرض ومناقشة نتائج الاستبيان، ثم الاستنتاجات العامة وخاتمة .

الإطار المنهجي

للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: تساؤلات الدراسة

ثالثا: اهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: نوع الدراسة

سادسا: منهج الدراسة

سابعا: أدوات الدراسة

ثامنا: مجتمع الدراسة

تاسعا: عينة الدراسة

عاشرا: الدراسات السابقة

احدى عشر: تحديد المفاهيم والمصطلحات

أولا: الإشكالية

أدى التقدم في مجال التكنولوجيا الى التأثير على العملية التعليمية بجميع جوانبها، حيث اسرعت الدول المتقدمة تحذوها النامية لدمج التكنولوجيا في أنظمتها التعليمية، ايمانا منها بدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة وفعالية أنظمتها التربوية، لتضمن لهذه الأنظمة البقاء في السياق التكنولوجي.

وإذا كانت التربية مطالبة بالأصالة فهي مطالبة كذلك بالمعاصرة والتّماشي مع مستجدات العصر ومتغيراته من خلال اعتماد مساعي واستراتيجيات حديثة فلم يعد هناك جمود عند السبورة والكتاب، في عصر وسم مجتمعه بمجتمع المعرفة والمعلومات وعرف أيضا بما يسمى بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويتسم عصرنا الحالي بالتقدم العلمي والتقني الهائل والذي ساهم في احداث كثير من التغيرات في شتى ميادين الحياة المختلفة الثقافية الاجتماعية، التربوية، الاقتصادية، وغيرها ...

ولم تكن المنظومة التربوية بمعزل عن هذه التغيرات بل كانت من أكثر المنظومات تأثرا بها مما يستلزم عناية خاصة بالعملية التعليمية، ولمواكبة هذه التطورات الحاصلة في المجال التكنولوجي، تتسارع العديد من الدول لإدماج هذه التقنيات في منظومتها التربوية بهدف الاستفادة من مزاياها والرفع من مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين ومنحهم ثقافة تكنولوجية حقيقية تحضرهم للعيش في العالم الرقمي.

ونتيجة التوسع المعرفي والتقني أصبح من الضروري اختيار أساليب حديثة للتدريس تحقق الاهداف التربوية وترفع من التحصيل الدراسي ومنها تقنيات الأجهزة الذكية والتي تعد أحد اهم المستحدثات التكنولوجية العالمية في عصرنا الحالي تماشيا مع ما أكده المختصون في مجال التربية ان مهارات التعليم يمكن تحسينها باستخدام تقنيات التعليم الرقمي وان البيئة التعليمية غنية بهذه التقنيات، التي يمكن ان توجد الدافع للتعليم والحث على الابداع والتعلم الفعال وتنمي اتجاهات إيجابية نحو هذا المقرر.

كما حدت مجموعة من المنظمات والمؤسسات التربوية بعض الكفاءات التي ينبغي على المعلم ان يكون مُلما بها في مجال التكنولوجيا والرقمنة باعتباره المُكون وعليه ان يمتلك مجموعة من الكفاءات ويعمل جاهدا على اكتسابها وتنميتها بشكل مستمر حتى يقوم بمهنته على أكمل وجه.

ووزارة التربية الوطنية الجزائرية على غرار بعض وزارات العالم اولت عناية وأهمية كبيرة الى توظيف كل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم، لكل هذه الأسباب عمدت الدول الى تغيير وإصلاح في منظومتها التربوية والجزائر واحدة من هذه الدول التي أحدثت تغييرا واصلاحا في منظومتها، هذا الإصلاح الذي ارتكز على جملة من الابعاد أهمها البعد التكنولوجي وعليه فإن هذه الدراسة ستلقي الضوء على " التدريس باستخدام الأجهزة الذكية (السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني) و تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ في ابتدائية قنان قدور بالأغواط " في ظل ما يشهده العالم من تغيرات و تطورات معرفية وتقنية وعلمية حيث جعلت كل القائمين عليها بما فيهم المعلم والمتعلم بالتفكير الجدي بأهمية المرحلة التي يمر بها التعليم، كي يكونوا مؤهلين و قادرين على التعامل مع هذه المستحدثات التقنية بدرجة اتقان عالية تدفع العملية التعليمية نحو الحداثة والتغيير والتطور.

ثانيا: تساؤلات الدراسة

وفي ضوء ما سبق طرحه تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يؤثر استخدام الرقمنة في المدرسة الابتدائية الجزائرية الشهيد قنان قدور بالأغواط على التحصيل الدراسي للتلميذ خلال الموسم الدراسي 2023/2022م؟

. وقد تفرع السؤال الرئيسي الى مجموعة من الأسئلة وهي:

. ماهي تصورات وتمثلات استخدام الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط على التحصيل الدراسي للتلميذ من وجهة نظر المعلمات والاولياء خلال الموسم الدراسي 2023/2022م؟

. ماهي التحديات والصعوبات التي واجهت المعلمات والأولياء والتلاميذ في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط عند استخدام الرقمنة في العملية التعليمية خلال الموسم الدراسي 2023/2022م؟

. هل عوضت الطريقة الحديثة في التدريس مكانة الطريقة التقليدية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط خلال الموسم الدراسي 2023/2022م؟

. هل الشروط التقنية والمادية والبشرية كافية لتطبيق الرقمنة في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط من وجهة نظر المعلمات خلال الموسم الدراسي 2023/2022م؟

ثالثا: اهداف الدراسة

هدفت دراستنا للتعرف على:

. تصورات وتمثلات استخدام الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط على التحصيل الدراسي للتلميذ من وجهة نظر المعلمين والاولياء خلال الموسم الدراسي2023/2022م.

. التحديات التي واجهت الاولياء والمعلمين والتلاميذ في ابتدائية قنان قدور بالأغواط عند استخدام الرقمنة في العملية التعليمية خلال الموسم الدراسي 2023/2022م.

. معرفة ما إذا عوضت الطريقة الحديثة في التدريس مكانة الطريقة التقليدية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط خلال الموسم الدراسي 2023/2022م.

. معرفة ما إذا كانت الشروط التقنية والمادية والبشرية كافية لتطبيق الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط من وجهة نظر معلمات خلال الموسم الدراسي 2023/2022م.

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

. جاءت الدراسة الحالية لتَنظر في تأثير استخدام الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط على التحصيل الدراسي للتلميذ خلال الموسم الدراسي 2023/2022م خاصة وأن رقمنة العملية التعليمية حديث العهد في المنظومة التربوية الجزائرية.

. القاء الضوء على مساهمة التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في ابتدائية قنان قدور بالأغواط في تطوير العملية التعليمة.

خامسا: نوع الدراسة

تحتاج البحوث العلمية الاكاديمية الى أساليب علمية دقيقة وملائمة لتحقيق الغاية المنتظرة ألا وهي الكشف عن الحقائق والإجابة عن الإشكالية وتساؤلاتها فتحديد نوع الدراسة يعد من بين اهم الخطوات التي يجب على الباحث اتباعها (تحديد نوع الدراسة التي تتناسب مع دراسة الباحث)

حيث تعرف " **الدراسة الوصفية** " بانها طريقة لوصف الظاهرة المراد دراستها وصفا علميا صحيحا بهدف الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة ما وفهمها وجمع الحقائق عنها ووصف الظروف الخاصة بها كما هي موجودة في الواقع.[1]

فالدراسات الوصفية تتناول الأبحاث والدراسات التي تبحث فيما هو كائن في حياة الانسان او لدى مجتمع معين من مشكلات واحداث وظواهر معينة.[2]

وبالنظر الى طبيعة الموضوع الذي تعالجه هذه الدراسة التي تحت عنوان " استخدام الرقمنة في المدرسة الجزائرية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ دراسة حالة ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط " فإن **الدراسة الوصفية** تعد الأنسب لموضوع دراستنا من اجل التعرف على كيفية استخدام الرقمنة في العملية التعليمية وتصورات وتمثلات المعلمات و أولياء أمور التلاميذ لاستخدامها (الرقمنة) في المدرسة الجزائرية وتحديدا في ابتدائية قنان قدور بالأغواط وتأثيرها على التحصيل الدراسي، اضافة الى التعرف على التحديات والتي واجهت المعلمين والاولياء والتلاميذ عند استخدام الرقمنة في ابتدائية الشهيد قنان قدور، هذه المدرسة التي تحاول الاندماج مع عملية الرقمنة التي اقرتها وزارة التربية الوطنية شهر سبتمبر من عام 2022.

من اجل مواكبة التطورات الحاصلة على مستوى العالم، ومن اجل أيضا تخفيف ثقل المحفظة على التلاميذ.

[1] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب للنشر والتوزيع، الجمهورية اليمنية، صنعاء، 2019، الطبعة الثالثة، ص46

[2] سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2019، الطبعة الأولى، ص 130

سادسا: منهج الدراسة

وضمن الدراسة الوصفية اعتمدنا على " **منهج دراسة حالة** " الذي يتجه الى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة، سواء كانت فرد او مؤسسة وذلك بقصد الوصول الى تعليمات متعلقة بالوحدة المدروسة، وهو أيضا أسلوب يقوم على جمع البيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة بهدف الوصول الى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشابهها من ظواهر دون تعميمها، وفي دراستنا الحالية نحاول التعرف على رقمنة قطاع التربية الامر الذي جاء بعد قرار وزارة التربية الوطنية في سبتمبر 2022م.[1]

وهذا ما دفع بنا الى محاولة **دراسة حالة ابتدائية قنان قدور بالأغواط** باعتبارها أحد الابتدائيات التي كانت معنية بالقرار حيث تم اختيارها من قبل وزارة التربية الوطنية كمدرسة نموذجية رقمية في سبتمبر 2022م.

سابعا: أدوات جمع البيانات:

ان مرحلة جمع البيانات تعد من اهم مراحل البحث العلمي، فكل بحث علمي يتطلب بناء أداة خاصة قادرة على الحصول على المعطيات الضرورية واختيار الأداة لابد ان يكون ملائما حتى تتمكن الأداة من الربط بين الإشكالية والواقع الراد دراسته.

واستجابة لنوع الدراسة ومنهجها فإننا اعتمدنا على الأدوات التالية:

المقابلة: والتي تعرف بأنها محادثة او حوار بين الباحث من جهة وشخص او اشخاص اخرين من جهة أخرى بغرض الوصول الى معلومات تعكس حقائق ومواقف محددة يحتاج الباحث الوصول اليها من اجل تحقيق اهداف الدراسة.[2]

[1] محمد سرحان على المحمودي، مرجع سابق ص56.
[2] سعد سلمان المشهداني، مرجع سابق ص157.

والمقابلة أيضا هي معلومات شفوية يقدمها المبحوث من خلال لقاء يتم بينه وبين الباحث

حيث يقوم الباحث في المقابلة بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين والتسجيل

والإجابة على الاستمارات المخصصة لذلك، وتكون الأسئلة اما مفتوحة او مغلقة او مزيج بينهما.[1]

والمقابلة التي اجريناها تمّت مع معلمات ابتدائية قنان قدور بالأغواط في المستويات الثلاثة (السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة) والمتمثل عددهم في 5 معلمات، 3 معلمات في مادة اللغة العربية ومعلمة واحدة في مادة اللغة الإنجليزية ومعلمة واحدة أيضا في مادة اللغة الفرنسية، على اعتبار ان الرقمنة موجودة فقط في المستويات الثلاثة المذكورة سابقا، وقد كانت الأسئلة كلها مفتوحة للإجابة على الأسئلة التي قسمناها الى مجموعة من المحاور وهي:

. المحور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية

. المحور الثاني حول تصورات وتمثلات استخدام الرقمنة في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط وتأثيرها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمات والاولياء.

. المحور الثالث حول التحديات التي واجهت المعلمات والأولياء والتلاميذ عند استخدام الرقمنة في العملية التعليمية في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط.

. المحور الرابع حول ما إذا كانت الشروط المادية والتقنية والبشرية كافية لتطبيق الرقمنة في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط من وجهة نظر المعلمات.

وأجريا أيضا مقابلة مع 12 تلميذا 4 تلاميذ في قسم السنة الثالثة، 4 تلاميذ في قسم السنة الرابعة و4 تلاميذ في قسم السنة الخامسة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط، وقد كان هذا العدد من التلاميذ هو المتاح نطرا لأن فترة اجراء المقابلة تزامنت مع فترة الامتحانات.

وقد تم اختيار تلاميذ السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة لأن الرقمنة متواجدة في هذه المستويات الثلاثة فقط.

[1] محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سابق ص141.

وقد تم اخضاع استمارة المقابلة على مجموعة من الأساتذة المحكمين، للتأكد من أن المقابلة استوفت الشروط شكلا ومضمونا وان الأسئلة مترابطة مع محاور الدراسة، فبناءا على ملاحظاتهم تم تعديلها لتظهر بالشكل الوضح في الملحق.

واعتمدنا الى جانب أداة المقابلة أداة الاستبيان أيضا ويعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف او الأهداف التي يسعى الباحث الى تحقيقها والاستبيان ثلاث أنواع:

المغلق: وهو الذي تكون اسئلته محددة الإجابات كأن يكون الجواب بنعم أولا.

المفتوح: وهو الذي تكون أسئلته غير محددة الإجابات، ويترك فيه للمستجيب حرية الإجابة.

المغلق المفتوح: وهو الاستبيان الذي يجمع بين كلا النوعين السابقين.

وفي دراستنا هذه استمارة استبيان كانت موجهة الى أولياء أمور تلاميذ ابتدائية قنان قدور بالأغواط وتحديدا تلاميذ المستويات الثلاثة (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة) لأن هم المعنيين بقرار الرقمنة الذي جاءت به وزارة التربية الوطنية في سبتمبر 2022م.

حيث تم ارسال 60 استمارة استبيان للأولياءلأن عدد التلاميذ في المستويات المذكورة سابقا 60 تلميذا وقد ارسلناه إليهم عن طريق ابناءهم التلاميذ لأننا وجدنا ان هذه هي الطريقة الأمثل لذلك واسترجعنا 45 استمارة استبيان و15 استمارة لم نسترجعها.

وقد تم تصميم الاستبيان بأسئلة كلها مغلقة قُسمّت الى مجموعة من المحاور وهي:

الحور الأول حول البيانات الشخصية

المحور الثاني حول تصورات وتمثلات استخدام الرقمنة في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط على التحصيل الدراسي للتلميذ من وجهة نظر المعلمات والأولياء.

المحور الثالث حول التحديات التي واجهت المعلمات والأولياء والتلاميذ في ابتدائية قنان قدور بالأغواط عند استخدام الرقمنة في العملية التعليمية.

وقد تم أيضا اخضاع استمارة الاستبيان الى التحكيم من طرف الأساتذة للتأكد من انها استوفت الشروط شكلا ومضمونا، ومعرفة مدى ترابط هذه المحاور مع مجموعة الأسئلة وبناءا على ملاحظاتهم تم تعديلها لتكون بالشكل الموضح في الملحق.

ثامنا: مجتمع الدراسة

يشير مجتمع الدراسة الى جميع المفردات التي يهتم الباحث بدراستها، وهو عبارة عن مجموعة منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا، كما يعرف بأنه مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى.[1]

وبما ان دراستنا تهدف الى البحث عن كيفية استخدام الرقمنة في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ فإن مجتمع البحث هم جميع معلمات وتلاميذ الابتدائية إضافة الى أولياء الأمور.

تاسعا: عينة الدراسة

تعرف العينة بأنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث وهي أيضا مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الاصلي التي يتم اختيارها بالطريقة المناسبة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج المتحصل عليها وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي، وتمثل العينة جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ومن اهم الشروط التي يجب ان تتوفر في العينة هو ان تكون ممثلة للمجتمع في جميع الخصائص.[2]

ويتم اختيار العينات بطريقة احتمالية او غير احتمالية حسب مجتمع الدراسة وضرورة تحديده وحصره من ناحية أخرى، وفي دراستنا اعتمدنا على **العينة القصدية** وهي العينة التي يتحكم الباحث في طريقة اختيار مفرداتها بطريقة لا مجال فيها للصدفة حيث يقوم الباحث باقتناء هذه المفردات شخصيا بناء على انها تحتوي على كافة المعلومات والبيانات التي يهدف الباحث الوصول اليها.[3]

[1] محمد سرحان على المحمودي، مرجع سابق ص158.
[2] سعد سلمان المشهداني، مرجع سابق 85.
[3] محمد سرحان على المحمودي، مرجع سابق 167.

وعينة دراستنا هي ابتدائية " قنان قدور بالأغواط " وتتمثل في في معلمات السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة من التعليم الابتدائي وعددهم 05 معلمات 03 معلمات في مادة اللغة العربية معلمة واحدة في مادة اللغة الإنجليزية، ومعلمة واحدة في مادة اللغة الفرنسية، إضافة الى عينة من التلاميذ والمتمثل عددهم في 12 تلميذا 4 تلاميذ في قسم السنة الثالثة و4 تلاميذ في قسم السنة الرابعة و4 تلاميذ في قسم السنة الخامسة وهذا هو العدد الذي كان متاحا لنا وسمحت به المعلمات بسبب فترة الإمتحانات، وقد تم اختيار هذه العينة من المعلمات والتلاميذ نظرا لان الرقمنة موجودة في المستويات المذكورة سابقا فقط.

إضافة الى أولياء أمور التلاميذ من نفس المستويات (السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة)

حيث أرسلنا إليهم 60 استمارة استبيان (60 تمثل عدد التلاميذ في المستويات الثلاثة) وتم استرجاع 45 استمارة استبيان و15 استمارة لم نسترجعها، وبالتالي فإن 45 استمارة التي تم استرجاعها تمثل العينة المدروسة.

عاشر: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

باشيوة سالم، الرقمنة في المكتبات الجامعية، دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات والتوثيق(2008/2007).

انطلقت إشكالية الدراسة من السؤال الرئيسي التالي: ما هو واقع الرقمنة في المكتبة الجامعية الجزائرية وكيف يمكن تصور مستقبلها؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

. هل الشروط التقنية والمادية والبشرية في المكتبات الجامعية الجزائرية كافية لتطبيق تكنولوجيا الرقمنة؟

. هل هناك استراتيجية وطنية تهتم باستثمار تكنولوجيا المعلومات في المكتبات؟

. هل تعد الرقمنة مطلبا اجتماعيا جديدا يستجيب لرغبات المستفيدين من المعرفة؟

وضمن هذه الأسئلة الفرعية تندرج مجموعة من الفرضيات وهي:

. هناك مبادرات ومحاولات للاستفادة من تكنولوجيا الرقمنة.

. تمتلك المكتبات الجامعية الجزائرية الشروط التقنية والمادية والبشرية الكافية لتطبيق شروط الرقمنة.

. هناك اشراف وتنسيق جماعي رسمي مشترك لجهود الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية.

. تعد الرقمنة خيارا وحتمية سوسيو مهنية في تحسين خدمات المستفيدين في المكتبات الجامعية الجزائرية.

كما تمثل مجتمع الدراسة على أعضاء المكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر، وتبعا لطبيعة موضوع الدراسة فإن منهج دراسة حالة هو المنهج المعتمد في هذه الدراسة، وقد تم الاعتماد على أداة المقابلة لجمع البيانات في هذه الدراسة ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

انه يجب الاخذ بالحسبان التصميم التكنولوجي بالنسبة لمرافق المعلومات والذي يحتاج للكثير من المستلزمات كتوفير شبكة اتصال عالية والتزويد بالأنترنت بدرجة عالية بالإضافة الى التجهيزات المادية المطلوبة، كالتكاليف المالية المرتفعة لمصادر المعلومات الرقمية، إضافة الى قلة خبرة أمناء المكتبات تجاه هذا النمط الجديد، كما ان الكثير من المكتبات قد صممت اغلبها دون الاخذ بعين الاعتبار للكثير من مظاهر التغيير والمستجدات الحديثة فعملية الرقمنة تحتاج الى مساحات في المكتبة في حين ان مباني المكتبة

الدراسة الثانية: سهى يحي أبو حمادة، أثر توظيف السبورة الذكية في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم رسالة ماجستير في التربية، تخصص مناهج وطرق التدريس المساعد، جامعة الازهر غزة 2013/2012

انطلقت إشكالية الدراسة من السؤال الرئيسي التالي: ما أثر توظيف السبورة الذكية في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط لدى طلاب الصف التاسع أساسي.

حيث هدفت الدراسة الى:

. تحديد مهارات استخدام الخرائط المراد تنميتها لدى طلاب الصف التاسع أساسي

. الوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختيار مهارات استخدام الخرائط.

. معرفة مدى تأثير تقنية السبورة الذكية في اختيار المفاهيم الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط.

. توضيح مدى أثر تقنية السبورة الذكية كمساعد لمعلم الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية.

وقد تم الاعتماد على المنهج التجريبي في الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف التاسع أساسي في مدارس" وكالة الغوث" والبالغ عددهم 1530 طالبا، وقد بلغ عدد افراد

العينة 63 طالبا، بواقع 31 طالبا ضمن المجموعة التجريبية و32 طالبا ضمن المجموعة الضابطة وقد اعتمدت الباحثة أداة تحليل المحتوى واختبار المفاهيم الجغرافية واختبار مهارة استخدام الخرائط.

وقد توصلت نتائج الدراسة الى:

. ان استخدام السبورة الذكية وتوظيفها في العملية التعليمية تجذب انتباه الطالب نحوها وتزيد من فعاليته واجابيته، كما ان التدريس باستخدام السبورة الذكية ذو أثر كبير في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف التاسع من التعليم الأساسي، كما ان طريقة التدريس باستخدام السبورة لها أثر كبير في تنمية مهارات استخدام الخرائط لدى طلاب الصف التاسع أساسي في مادة الجغرافيا.

الدراسة الثالثة: زياد سالم الحازمي، فاعلية استخدام السبورة الذكية في مدارس المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين رسالة ماجستير في تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم مناهج التدريس 2014/2013م

انطلقت إشكالية الدراسة من السؤال الرئيسي التالي: ما درجة استخدام السبورة الذكية في مدارس المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين؟

وتفرعت الى مجموعة من الأسئلة:

. ما مدى فاعلية استخدام السبورة الذكية في مدارس المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين حول فاعلية استخدام السبورة الذكية في مدارس المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة؟

. ما معوقات استخدام السبورة الذكية في مرحلة المتوسطة في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين؟

. ما الحلول المقترحة للتعامل مع معوقات استخدام السبورة الذكية في مدارس المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين؟

وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة والبالغ عددهم (1832) معلما موزعين على 90 مدرسة متوسطة، وتم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (50) معلما من معلمي المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ان استخدام السبورة الذكية في مدارس المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة يتطلب وعيا وقدرة ومهارة على استخدامها بالشكل الصحيح وهذا يتطلب امتلاك المعلمين لهذه المهارة، كما ان استخدام السبورة الذكية في العملية التعليمية لم يرقى الى المستوى المطلوب وذلك بسبب عدم توفير البرمجة المناسبة للدروس، كما ان استخدامها يتطلب متابعة من قبل القائمين على العملية التعليمة مما يسهم في زيادة استخدامها وفاعليتها.

الدراسة الرابعة:

ضيف الله نسمة، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة على عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة باتنة، شعبة تسيير المنظمات 2017/2016

انطلقت إشكالية الدراسة من السؤال الرئيسي التالي: ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟

وتفرعت الى مجموعة من الأسئلة وهي:

. ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والإداريين؟

. ماهي درجات تأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عناصر جودة العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والإداريين؟

. فيما تكمن معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال للتحسين من جودة العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والإداريين والطلبة؟

. الى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على تحسين جودة العملية التعليمية والمعيقات الحائلة لذلك لكل من الأساتذة والطلبة والإداريين.

. ما مدى توسع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بهدف تحسين جودتها؟

كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة إضافة الى اعتماد المنهج الكمي الى جانب المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات إضافة الى اجراء بعض المقابلات الداعمة وذلك لتفسير نتائج الدراسة.

كما بلغ حجم مجتمع الدراسة 57000 من اداريين وأساتذة وطلبة من 7جامعات تمثل خصائص مجتمع الدراسة وهي (جامعة باتنة، بسكرة، سطيف، البويرة، وهران، الجزائر العاصمة، بومرداس) وتم اخذ عينة متمثلة في 406 أستاذ ،94 اداري تم اختيارهم بطريقة عشوائية، اما الطلبة فكانت عينتهم مقصودة بطلبة الدكتوراه فقط وقد بلغ عددهم 108 طالب.

وقد توصلت نتائج الدراسة الى النقاط التالية:

فيما يخص واقع الأجهزة التكنولوجية فقد اتفق الأساتذة والطلبة على قلتها وعدم كفايتها ما أثر سلبا على وتيرة استخدامها والتي ظهرت منخفضة بالإجمال ومقتصرة أساسا على الحاسوب والدتاشو.

وفيما يخص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية فقد أبدت الأطراف الثلاثة رأيها الإيجابي في ذلك سواء تعلق الامر بالعملية التعليمية في قاعة التدريس او إداريا.

وفيما يخص الشبكات فقد كان اتفاق كبير بين الطلبة والأساتذة في عدم توافرها في قاعات التدريس، لتكون للإداريين وجهة نظر أخرى فيما يخص توفرها فقد توفرت في كل الإدارات.

الدراسة الخامسة:

نصر الله بو حميدة دور الرقمنة في اثارة الدافعية للإنجاز وفي الرفع من درجة التحصيل الدراسي لطلاب الثانوي، اطروحة دكتوراه في علوم التربية، جامعة الجزائر 02 ابو القاسم سعدالله، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم التربية 2018/2017.

هدفت دراسة الباحث الى التعرف على دور الرقمنة في اثارة الدافعية للإنجاز وفي الرفع من درجة التحصيل الدراسي، وجاءت تساؤلات الدراسة على النحو التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموع التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الكمي البعدي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي من حيث متغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي فيما بين الابعاد المعرفية من حيث متغير الجنس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في قياس الدافعية للإنجاز؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في ابعاد مقياس الدافعية للإنجاز؟

هل هناك علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي في ظل استخدام الرقمنة كوسيط في دعم العملية التعليمية؟

وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التعليم الثانوي بولاية البليدة

(الوسط، الشرق، الغرب، الشمال، وجنوب الولاية) والمتمثل عددهم في 15041تلميذ ومن ثم تم اختيار عينة قدرها 72 تلميذ من "ثانوية ماحي محمد بوسط البليدة "

وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجموع طلبة الشعب العلمية المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا وقام الباحث باستخدام الأدوات التالية بناء واعداد اختبار تحصيلي وبناء واعداد مقياس للدافعية للإنجاز.

توصلت نتائج الدراسة الى ان للرقمنة امكانية كبيرة في صناعة الفارق في المجال التعليمي وان لها تأثيرا قويا في اثارة الدافعية للإنجاز، إضافة الى انه لابد للعملية التعليمية من مواكبة التحولات الحاصلة على مستوى التقدم التكنولوجي والاستفادة من وسائله لخدمة

العملية التعليمية وان الممارسة البيداغوجية لابد ان ترقى لمستوى أفضل والذي لا يأتي الا إذا استندت على كفاءة عالية لفرق تكوينية والتي يجب اعدادها اعدادا فنيا وبيداغوجيا تحت اشراف هيئة تتضمن خبراء في مجال التعليم العصري.

الدراسة السادسة:

عائشة فايز إبراهيم الدجاني، اللوح التفاعلي وانعكاساته على أداء المعلمين والطلبة في القدس رسالة ماجستير في التنمية المستدامة، جامعة القدس، عمادة الدراسات العليا، معهد التنمية المستدامة 2018/2017م

تمثلت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما الدور الذي يلعبه اللوح التفاعلي في رفع مستوى أداء المعلمين والطلبة في مدارس القدس؟

لتندرج تحت السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

. ما التحديات التي تواجه مدارس القدس في استخدامها للوح التفاعلي؟

. ما المهارات التي يحتاج اليها المعلمون لاستخدام اللوح التفاعلي لرفع مستوى ادائهم؟

. ما الفرق الذي يمكن ان يحدثه استخدام اللوح التفاعلي على الطلبة؟

. هل يمكن استخدام اللوح التفاعلي في مختلف المواد التعليمية؟

. ما كيفية تطوير استخدام تكنولوجيا التعلم عن طريق اللوح التفاعلي؟

كما وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الاستكشافي وقد اعتمدت في جمعها للبيانات على الاستبيان تم توزيعه على المعلمين القائمين على استخدام اللوح

التفاعلي وانعكاساته، حيث تكون مجتمع الدراسة من 950 معلم موزعين على 53مدرسة في القدس وقد تم اخذ عينة متمثلة في 475 مفردة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وتوصلت نتائج الدراسة الى ان اللوح التفاعلي يزيد من قدرة التلاميذ على حفظ المعلومات ويعزز قدرة المعلم على ضبط الصف وتفعيل القدرات التعليمية كما يثير اهتمام

المعلمين ويعرض المعلومات بشكل شائق وممتع ويعمل على توفير الوقت والجهد في عرض المادة التعليمية، كما ويسهل اللوح التفاعلي على استرجاع الدروس والمعلومات المخزنة كاملة بالنسبة

للمعلم مما يرسخ المعلومات في ذهن الطلبة من خلال استخدام الصور المتحركة والرسومات وغيرها وهذا يساعد على مواكبة تكنولوجيا التعليم والتعلم.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في نقطة رئيسية وهي التقنيات المستحدثة (الرقمنة، التكنولوجيا، السبورة التفاعلية، اللوح الالكتروني) مع التحصيل العلمي فجميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية ركزوا على معرفة ما يمكن ان تحدثَه هذه التقنيات من تغييرات عندما تدخل على العملية التعليمية، كما أن جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية تم الاعتماد فيهم على اداتيْ المقابلة والاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة

أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مجتمع البحث وعينة الدراسة، فالدراسات السابقة مجتمع البحث فيها هم الطلبة الجامعيين، أساتذة جامعيين، اداريين، معلمين وتلاميذ في المرحلة الأساسية، اما في الدراسة الحالية فمجتمع البحث وعينة الدراسة هم معلمين وتلاميذ في المرحلة الابتدائية إضافة الى أولياء أمور التلاميذ، كما اختلفت الدراسات السابقة مع دراستي في منهج الدراسة فالدراسات السابقة المنهج هو المنهج الوصفي أما في الدراسة الحالية فالمنهج هو دراسة حالة، ونوع الدراسة وصفية.

كما ان الدراسات السابقة ساعدتنا في الدراسة الحالية في تكوين مجموعة من الأفكار حول التقنيات التي تم استحداثها في العملية التعليمية، وكيف أنها أحدثت تغييرات وخاصة الدراسات المتعلقة بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لأنها أخذت حيّز كبير في الدراسة الحالية حيث استطعنا من خلال هذه الدراسات أخذت معلومات عنها وعن كيفية العمل بها والاضافة التي قدّمَتها الى العملية التعليمية والمعيقات التي واجهت السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني عندما تم اسْتحْداثهما في مجال التعليم.

احدى عشر: تحديد المفاهيم والمصطلحات

1/ الاستخدام:

لغة: حسب معجم المعاني الجامع استخدم الشيء بمعنى استغل الشيء.[1]

اصطلاحا: يعرف الاستخدام اصطلاحا بأنه استخدام الأداة او الوسيلة واستغلالها لتلبية حاجات معينة لدى الافراد في حياتهم.[2]

اجرائيا: يمكن تعريف مصطلح الاستخدام في هذه الدراسة بأنه استعمال مختلف الوسائل والأجهزة الذكية من طرف المعلمين والتلاميذ في العملية التعليمية داخل ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط من اجل التحصيل العلمي وذلك خلال الموسم الدراسي 2023/2022

2/ الرقمنة:

اصطلاحا: تعرف الرقمنة بأنها وسيلة تقنية لتخزين المعلومات من شكلها التقليدي الى الشكل الرقمي وتحويل أيضا الملفات التقليدية الى ملفات الكترونية.

وتعرف الرقمنة أيضا بأنها تحويل البيانات الى شكل رقمي ليتم معالجتها بواسطة الحاسوب الالكتروني، وهي أيضا تحويل البيانات الوثائق الاصلية المتاحة الى وسيط رقمي او صورة رقمية.[3]

اما الرقمنة اجرائيا: يمكن تعريفها من خلال دراستنا بانها مختلف وسائط التكنولوجيا الحديثة للاتصال (السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني) المستخدمة في العملية التعليمية في ابتدائية قنان قدور بالأغواط خلال الموسم الدراسي 2023/2022م

[1] معجم المعاني الجامع، https//www.almaany.com

[2] شوقي ضيف، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، 2005، ط4، ص5

1 سائدة عفونة، دور مديري المدارس والتربية في تطبيق سياسة رقمنة التعليم في المدارس، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد3 ايار2020.

3/ المدرسة الجزائرية

اصطلاحا:

المدرسة: هي مؤسسة تربوية تعليمية قد تكون عامة أو خاصة، تعنى بتكوين جيل وتربيتها وتهذيبه وتخليقه، وتنمية قدراته العقلية وتقوية مهاراته الحسية والحركية كما أنها تقوم على مجموعة من القوانين التي تلْزم الجميع بالانضباط عليها وأداء الواجبات المهنية والمدرسية لتحقيق الغاية المنشودة.

اما المدرسة الجزائرية فتعْرف بأنها: هي مؤسسة تربوية تعليمية يتعلم فيها التلميذ الدروس لمختلف العلوم وتمر الدراسة في المدرسة الجزائرية بعدة مراحل وهي مرحلة الابتدائي، المتوسط والثانوي كما تنقسم المدارس الى خاصة وحكومية ويبدأ التعليم الاجباري عند سن السادسة من العمر وذلك لاكتساب التلميذ أسس الكتابة والقراءة والحساب، كما تعتبر مرحلة الابتدائي والمتوسط والثانوي من اهم مراحل توجيه التلميذ وبناء شخصيته وصقل فكره بمجموعة من القيم.[1]

المدرسة الجزائرية إجرائيا: هي ابتدائية "قنان قدور" التي قمنا بإجراء الدراسة فيها باعتبارها الابتدائية الوحيدة في مدينة الأغواط التي تم اختيارها كنموذج لمدرسة رقمية من قبَل وزارة التربية والتعليم خلال الموسم الدراسي 2023/2022م.

4/ التأثير:

لغة: يعرفه المعجم الإعلامي بأنه احداث تغييرات في السلوك او الاتجاه او التفكير نتيجة التعرض للوسائل المختلفة.[2]

اصطلاحا: يعرف التأثير بأنه ما يمكن ان تحدثه الوسيلة الإعلامية أيا كانت من تبديل او تحويل او تعديل او تغيير او حتى تثبيت في مواقف الجمهور وسلوكاته على المدى القصير او المتوسط او البعيد.

[1] قدوري عبد القادر، دور المدرسة الجزائرية في التنشئة الديمقراطية، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، المانيا، برلين، العدد 02، ديسمبر 2017 ص 202.

[2] محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة ودار المشرق الثقافي، عمان، الأردن 2010، ط2، ص52.

ويعرف أيضا بأنه: إضافة حالة نفسية ناتجة عن إضافة أفكار جديدة لدى المتلقي تجعله عند تحركه مدفوعا بهذه الحالة النفسية ومجموعة الأفكار والمعلومات التي لديه، ولهذه الحالة النفسية دور أساسي في تغيير سلوك الانسان او مجموعة من الناس لفترة معينة في اتجاه معين.[1]

التأثير اجرائيا: هو ما يمكن ان تحدثه السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني من تغيرات معرفية او علمية على مستوى الاستيعاب والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط باعتبارهم المعنيين بقرار الرقمنة.

5/ التحصيل الدراسي

اصطلاحا: هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبرا عنها بدرجات الاختبار المعد.

كما يعرف بأنه حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات نتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة او من خلال مذاكرته في البيت ويمكن بالاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي ويعبر عن التحصيل الدراسي بدرجات الطالب في المواد الدراسية.[2]

التحصيل الدراسي اجرائيا: هو مقارنة المستوى الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط قبل وبعد استخدام الرقمنة في العملية التعليمية خلال الموسم الدراسي 2023/2022.

[1] ديمة الشاعر، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة الديبلوم في العلاقات العامة، الاكاديمية السورية للعلاقات العامة،2009، ص7

[2] مهدي عناد العوض، الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس، 2015/2014 ص 47.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

الفصل الأول: المدرسة الجزائرية، الأسس، الأهداف المشاكل، الحلول

تمهيد

المبحث الأول: المدرسة الجزائرية

المطلب الأول: تعريف المدرسة الجزائرية

المطلب الثاني: الاسس التي تقوم عليها المدرسة الجزائرية

المطلب الثالث: اهداف المدرسة الجزائرية

المطلب الرابع: معاناة ومشاكل واجهت المدرسة الجزائرية

المطلب الخامس: الحلول اللازمة لتطوير المدرسة الجزائرية

المبحث الثاني: التعليم التقليدي

المطلب الأول: تعريف التعليم التقليدي

المطلب الثاني: التعليم قبل الاحتلال الفرنسي

المطلب الثالث: التعليم اثناء فترة الاحتلال الفرنسي

المطلب الرابع: التعليم غداة وبعد الاستقلال

المطلب الخامس: مزايا وعيوب التعليم التقليدي

خلاصة

تمهيد:

ان قطاع التربية والتعليم هو قطاع أساسي ومنبع للعديد من القطاعات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى وانه أينما اتجهنا في العالم فإننا نجد الدول تسعى بجد الى تحسين التعليم بمختلف الطرق والوسائل الممكنة، والمدرسة الجزائرية شأنها في ذلك شأن أي مدرسة في العالم تحتاج دائما الى المراجعة وإعادة النظر والسعي الى التطوير والتحسين وقد قامت الجزائر بمجهودات حثيثة في سبيل تطوير مدارسها، علما ان الهدف من المهام المسندة للمدرسة الجزائرية تتمثل قبل كل شيء في بناء شخصية جزائرية اصلية ونشر حضارتنا العربية الإسلامية، فقد قطع النظام التربوي التعليمي في الجزائر اشواطا هامة وحقق الكثير من الإنجازات خاصة بعد التدهورات التي عرفها خلال فترة الاستعمار فقد تعرضت للكثير من الإشكالات والمعوقات ومظاهر الخلل لذلك كان لابد عليها من اصلاح منظومتها التربوية من اجل مسايرة التكنولوجيا والعولمة وكذلك من اجل المَضّي قدما نحو التقنيات العلمية والتعليمية الحديثة من اجل الارتقاء بمستوى التعليم و التعلم على حد سواء.

المبحث الأول: المدرسة الجزائرية

المطلب الأول: تعريف المدرسة الجزائرية

تعتبر المدرسة عموما والمدرسة الجزائرية خصوصا مؤسسة اجتماعية انشأها المجتمع عن قصد، ووظيفتها الأساسية تنشئة الأجيال الجديدة مما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع فالهدف الأساسي للمدرسة هو التربية والتعليم، كما تسهر على تأهيل التلاميذ وتنشئتهم حتى يتمكنوا من أداء واجباتهم بكل وعي ومسؤولية

فالمدرسة عموما هي مؤسسة تعليمية يتعلم فيها التلميذ الدروس لمختلف العلوم وتمر الدراسة في المدرسة الجزائرية بعدة مراحل وهي مرحلة الابتدائي، المتوسط والثانوي كما تنقسم المدارس الى خاصة وحكومية، ويبدأ التعليم الاجباري عند سن السادسة من العمر وذلك لاكتساب التلميذ أسس الكتابة والقراءة والحساب، كما تعتبر مرحلة الابتدائي والمتوسط والثانوي من اهم مراحل توجيه التلميذ وبناء شخصيته وصقل فكره بمجموعة من القيم.

كما ان المدرسة الجزائرية تسعى دائما الى نقل المعارف والأفكار والخبرات والقيم الجديدة للمجتمع الإنساني عامة والمجتمع الجزائري خاصة. [1]

المطلب الثاني: الأسس التي تقوم عليها المدرسة الجزائرية

لقد حدد القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08 – 04 المؤرخ في 23 يناير 2008 أسس ومهام المدرسة الجزائرية والمتمثلة في:

تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية اكيدة ومتمسك بعمق بقيم المجتمع الجزائري وباستطاعته فهم العالم الذي يحيط به والتكيف معه.

تجذير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حب الجزائري وروح الاعتزاز بالانتماء اليها وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني ورموز الامّة.

[1] قدوري عبد القادر، دور المدرسة الجزائرية في التنشئة الديمقراطية، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، المانيا، برلين، العدد 02، ديسمبر 2017 ص 202.

ترسيخ قيم ثورة اول نوفمبر 1954م ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة والمساهمة من خلال التاريخ الوطني في تخليد صورة الامة الجزائرية بتقوية تعلق هذه الأجيال بالقيم التي يجسدها تراث بلادنا التاريخي والجغرافي والديني والثقافي.

. ضمان التحكم في اللغة العربية باعتبارها اللغة الوطنية والرسمية واداة لاكتساب المعرفة في مختلف المستويات التعليمية ووسيلة للتواصل الاجتماعي وأداة للعمل والإنتاج الفكري.

. تمكين التلاميذ من التحكم في لغتين اجنبيتين على الأقل للتفتح على العالم.

. ادماج تكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة في محيط التلميذ، وفي اهداف التعليم

وطرائقه والتأكد من قدرة التلاميذ على استخدامها بفعالية منذ السنوات الأولى للتَمَدرس.

. منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة النشاطات الثقافية والفنية والترفيهية والمشاركة في الحياة المدرسية والجماعية. [1]

المطلب الثالث: اهداف المدرسة الجزائرية

حددت المدرسة الجزائرية أهدافها وغاياتها في وثيقة سميت بالأمرية (16 ابريل1976م) والتي نصت على:

- ضمان تسع سنوات دراسية لكل متعلم.
- ضمان قدر متساوي من المعلومات لكل متعلم.
- توحيد لغة التعليم.
- الاهتمام بالطفل من الناحية الاجتماعية.
- الاهتمام بالبحث التربوي.
- العناية بالتوجيه. [2]

[1] القانون التوجيهي للتربية الوطنية، قانون رقم 08 -04 2 يناير 2008 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 04 ص 8

[2] علي بوعناقة، بلقاسم سلاطنية، علم الاجتماع التربوي، مدخل ودراسة قضايا المفاهيم، دار المهدي للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة الجزائر، ص56

المطلب الرابع: المعاناة والمشاكل التي واجهت المدرسة الجزائرية

عدم ملائمة المنهاج مع المتغيرات الحديثة.

انخفاض مستوى اعداد المعلم.

تضَخّم اعداد الاميين نتيجة التسرب.

نقص الوسائل التعليمية.

كثافة المنهاج وصعوبة بعض المفاهيم على التلاميذ.[1]

المطلب الخامس: الحلول اللازمة لتطوير المدرسة الجزائرية

هناك مجموعة من الحلول اللازمة لتطوير التعليم ولمواجهة تحديات العصر بشتى أنواعها وتتمثل فيما يلي:

. ضرورة وضع مخطط تربوي شامل يتماشى مع متطلبات العصر.

. الانتقال من المحلية للعالمية بمعنى تجهيز فرد جزائري بمميزات عقلية عالمية.

. التركيز على فكرة رأس المال البشري والثقافي فالإنسان المثقف يعتبر ثروة اجتماعية من شأنها تطوير المجتمع.

. التخلص من الطرق التعليمية التقليدية ومحاولة وضع طرق جديدة تتماشى وروح العصر.[2]

[1] محدي فوزية، أبرز المشكلات التربوية في المؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة والاولياء والتلاميذ، دراسة ميدانية بورقلة، مجلة مقاربات، العدد 33، 15جانفي 2019، ص 249

[2] شادية بن يحي، التربية و التعليم في الجزائر ورهانات العولمة 2012، 2022/05/03 https//www.d.wonalarb.com 21:00

. **وابتدائية "قنان قدور بالأغواط"** من بين المدارس الابتدائية الجزائرية التي تسير على نفس الخُطى التي تسير عليها باقي المدراس الابتدائية الجزائرية الأخرى، فهي أيضا تضمن 5 سنوات تعليم كما انه كان يتم التدريس فيها بواسطة السبورة الخشية والطباشير إضافة الى الكتب والكراريس وغيرها من الأدوات المدرسية الأخرى ثم تم استحداث السبورة السحرية والقلم، ثم جاء قرار تطبيق الرقمنة من قبل وزارة التربية الوطنية في سبتمبر 2022م ليتم التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني عوضا عن السبورة العادية والكتاب.

المبحث الثاني: التعليم التقليدي

المطلب الأول: تعريف التعليم التقليدي

. هو التعليم الذي يعتمد على الثقافة التقليدية والتي ترتكز على انتاج المعرفة وهو استخدام الطرق التقليدية والوسائل التعليمية التقليدية القائمة على تلقين المنهاج والمحتوى للطلاب واستخدام الوسائل التعليمية القديمة مثل اللوح العادي والكتاب المدرسي، ويكتفي المعلم بعرض ما عنده من معلومات بغض النظر عن المستوى العقلي او العمري او الكفاءة.[1]

وبتعريف آخر: هو مجموعة الإجراءات التي يعرضها المعلم على المتعلم بغرض شرح المواد من دون استخدام الحاسوب، ويتبع بها الكتاب المقرر.

. وجاء مفهوم التعليم التقليدي نتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية الى وظيفة المدرسة اذ كانت ترى ان هذه الوظيفة تنحصر في تقديم ألوان من المعرفة للمتعلمين ثم التأكد عن طريق الاختبارات ولاسيما التسميع من حسن استيعابهم لها ولعل السبب الرئيس في تشكيل تلك النظرة الضيقة لوظيفة المدرسة يعود الى تقديس المعرفة باعتبارها حصيلة التراث الثقافي الثمين الذي ورثه الجيل الحاضر عن الأجيال السابقة والذي لا يجوز اهماله او التقليل من أهميته وقيمته بأي حال من الأحوال، فهذا التعريف يشير الى الطرق التقليدية في عملية تلقين المعرفة والتي يصب محورها حول ان التلميذ ما هو الا طرف مستمع فقط.[2]

---

[1] عائشة فايز إبراهيم، اللوح التفاعلي وانعكاساته على أداء المعلمين والطلبة في مدارس القدس، رسالة ماجستير، جامعة القدس فلسطين، 2018، ص11

[2] ليلى لعور، المدرسة الجزائرية بين مخلفات المنهاج التقليدي واعتماد المنهاج الحديث، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، العدد2، المجلد2، 2020، ص261.

ويرتكز التعليم التقليدي على ثلاث محاور أساسية وهي: المعلم والمتعلم والمعلومة

.وقد وجد التعليم التقليدي منذ القُدم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر، ومن اهم ايجابياته التقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه، وكما هو معلوم في وسائل الاتصال فهذه اقوى وسيلة للاتصال ونقل المعلومة بين شخصين، ففيها تجتمع الصورة والصوت بالمشاعر والاحاسيس حيث تؤثر على الرسالة والموقف التعليمي كاملا وتتأثر به وبذلك يمكن تعديل الرسالة والسلوك ويحدث النمو (تحدث عملية التعلم) ولكن في العصر الحاضر يواجه التعليم التقليدي بعض المشكلات مثل:

الانفجار المعرفي الهائل وما تركّب عليه من تشعب في التعليم.

قلة اعداد المعلمين المؤهلين تربويا.

الزيادة الهائلة في اعداد السكان وما ترتب عليها من زيادة في اعداد الطلاب.[1]

المطلب الثاني: التعليم قبل الاحتلال الفرنسي(قبل1830م):

ان التعليم في مرحلة ما قبل الاحتلال الفرنسي للجزائر كان تعليما مزدهرا تتكفل بتمويله فئات الشعب الجزائري بكل الوسائل والآليات المتوفرة سواء من هبات وعطايا او الصدقات الممولة من الزكاة، تقدم لدور العلم والعبادة في المساجد والزوايا والكتاتيب.[2]

ولقد وجدت فرنسا في الجزائر التعليم أحسن حالا مما هو عندها على الرغم من ان العثمانيين قد أهملوا نوعا ما قطاع التربية وتركوه حرا يساير الظروف الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، فهو شبيه بالتعليم في باقي البلاد العربية تعليم تقليدي له مؤسساته ونظامه الخاص به.[3]

فلهذا لم يكن للعثمانيين في الجزائر سياسة للتعليم ولا خطة رسمية لتشجيعه والعناية بتطويره وتوجيهه وجهة تخدم المصالح الإسلامية العليا من جهة والمصالح الوطنية الجزائرية من جهة أخرى.

[1] رمزي احمد، المدرسة الذكية ومستقبل التعليم في الوطن العربي، الوراق للنشر والتوزيع، 2011، ص52

[2] إبراهيم هياق، اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر، أساتذة متوسطات أولاد جلال وسيدي خالد نموذجا، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2011/2010، ص116.

[3] أحلام مرابط، واقع المنظومة التربوية الجزائرية، دراسة ميدانية على مؤسسات التربية بمدينة بسكرة، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2006/2005، ص25.

فحب التعليم كان نابعا من التمسك بالدين لدى الفرد الجزائري، فحَث الدين على طلب العلم كان دافعا قويا للجزائريين للتحصيل العلمي، والتعليم كان قبل كل شيء لرفع الاميّة واستجابة لدعوة الدين في طلب العلم ومعرفة الفروض، وليس لأغراض أدبية او اجتماعية.

وقد ذكر السيد "شيلر" الذي عاش في الجزائر أكثر من 15سنة ان في الجزائر مدارس خاصة لتعليم البنات لم يشهدها هو، لكن الناس حدثوه عنها وان النساء هن اللائي يدرن هذه المدارس والاحصائيات والأرقام الموثقة تدل على هذه الحقيقة في مدينة قسنطينة، فقد كان في عام 1837م يوجد بها 79 كتابا ومدرسة قرآنية يتردد عليها حوالي 1350طفلا كما قدرت الكتاتيب و الزوايا في الجزائر سنة 1871م بحوالي 2000 بين زاوية و كتاب موزعة على القطر الجزائري شمالا وجنوبا، واما مصادر التكوين في الجزائر لتخريج العلماء قبل الاحتلال الفرنسي فقد تباينت الى ثلاث مصادر للتكوين ذكرها أبو القاسم سعدالله:

1/ المدرسة الجزائرية: وتمثلها المساجد والزوايا بما تقدمه من دروس في مجالات مختلفة لعل أبرزها تحفيظ القرآن الكريم والنحو والبلاغة والتفسير... الخ.

2/ المدرسة المزدوجة الجزائرية الإسلامية: وهي المدرسة التي يجمع فيها الطالب بين التكوين في الجزائر ومن ثم الالتحاق بالمعاهد والمدارس العربية لإكمال الدراسة ثم العودة للجزائر لمباشرة العمل الوظيفي.

3/ المدرسة الإسلامية عموما: وهذه المدرسة جاءت بها طائفة من علماء المسلمين الذين لم يكونوا جزائريين في الأصل ولكنهم استوطنوا الجزائر وتولوا فيها وظائف مختلفة كالإفتاء والامامة.

فالتعليم في تلك الفترة وبشهادة المحتل نفسه الذي يقر بأن حالة التعليم في الجزائر في بداية الاحتلال كانت أفضل من حالته في جنوب اروبا، اما فيما يخص الامية فالجزائر في ذلك العهد كانت أفضل من فرنسا ذاتها وهذا بشهادة الجنرال "ولْسن استرهازي" ان الجزائريين الذين يحسنون القراءة والكتابة كانوا في ذلك العهد أكثر من الفرنسيين الذين كانوا يقرؤون ويكتبون.

فالفترة التي سبقت المحتل كانت فترة مضيئة في تاريخ التربية والتعليم في الجزائر رغم ما اعتراها من نقائص نابعة عن عدم وجود خطة مدروسة واهداف محددة ولكن على الأقل على الصعيد الشخصي للأفراد كانت نسبة الامية في حدودها المتدنية، حيث كانت نسبة الامية في الجزائر قبل دخول المحتل تقدر ب 5 بالمئة فقط، وكَتَبَ عن ذلك الرحالة الألماني "فليلهلم شيمبر" حين زار

الجزائر في شهر ديسمبر 1831م بقوله" لقد بحثت في الجزائر عن جزائري واحد يجْهَل القراءة والكتابة غير أني لم اعثر عليه في حين وجدت ذلك في بلدان جنوب اروبا.[1]

المطلب الثالث: التعليم اثناء فترة الاحتلال الفرنسي (1830-1962م):

تعتبر الفترة التي قضاها الاحتلال الفرنسي في الجزائر من بين أقْسَى أنواع الاحتلال في العالم، حيث مارس فيها المحتل كل أنواع السياسات التي يرى فيها القدرة على اخراج هذا الشعب من هويته والباسه ثوبا غير ثوبه ترغيبا أحيانا وترهيبا أحيانا أخرى، كل هذا يحدث وفق خطة ممَنْهجة يساهم في وضعها ثلة من المفكرين يساعدهم على تنفيذها جيش من الأعوان تحت مظلات عديدة لتبرير الأفعال التي يقومون بها تارة تحت غطاء الدين وتارة أخرى من اجل الحضارة ونشر العلم.

ولذلك ليتعَيّن على فرنسا القيام برسالتها الحضارية بإرساء قواعد التعليم الفرنسي بالجزائر غير ان النظام التعليمي في الجزائر اثناء فترة الاحتلال كان يسير في اتجاهين غير متساويين:

تعليم راق واجباري مجاني لسائر أبناء الأوروبيين.

تعليم هزيل ومنحط لقلة قليلة لا تتجاوز 10 بالمئة من أبناء الجزائر بهدف تكوين اجراء

وعمال للعمل في مزارع الأوروبيين، ومشاريع الاستعمار المختلفة وفي بعض الوظائف الإدارية الصغيرة، وفي هذا الصدد يقول "مهساس" فقد اجبر الجزائريين على التخلي عن ثقافتهم الخاصة ومنعوا في نفس الوقت من الالتحاق على قدم المساواة مع الأوروبيين بثقافة الدولة الاستعمارية، ولعل أكبر هدف للتعليم الفرنسي في الجزائر له علاقة وثيقة بسياسة الاستعمار التي ادعتها فرنسا (انها أتت الى الجزائر لنشر رسالتها الحضارية فيها) ولذلك فلقد سطرت خطة تجعل الجزائريين مفَرْنَسين بدأتها:

[1] إبراهيم هياق، اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر، أساتذة متوسطات أولاد جلال وسيدي خالد نموذجا، مرجع سابق، ص118.

بتعميم التعليم الفرنسي في البلاد كخطوة أولى وذلك للتقرب منهم حسب منطلقات الإيديولوجية الاستعمارية الفرنسية كخطوة ثانية، اما الثالثة والأخيرة فهي حسب السياسة المذكورة تتمثل في دمج الأهالي كلية وذلك بواسطة المدرسة الفرنسية.[1]

فصورة المشهد التعليمي خلال فترة الاحتلال الفرنسي كان يمثله نوعان من التعليم:

ا/ تعليم فرنسي بحت وهو تعليم حديث له معاهده ومداسه وبرامجه وكتبه وادارته وتقوم التربية والتعليم الفرنسية في باريس بتنظيمه وتمويله والاشراف عليه.

ب/ تعليم عربي إسلامي وهو تعليم ذو طابع ديني ولغوي.

ان هاذين النوعين من التعليم في الجزائر خلق نوعين من المتعلمين او المثقفين وهما المفرنسين والمعرّبين وهو ما أدّى الى وجود صراع وتصادم في كثير من الأحيان ظهر أثره بعد الاستقلال ومازال.

لقد عملت فرنسا على محاربة التعليم وخاصة علوم العربية وعلوم الشريعة الإسلامية فقضت على المراكز الثقافية في الجزائر وأغلقت نحو ألف مدرسة ابتدائية وثانوية واشاع دخول الفرنسيين الى الأوساط العلمية والأدبية اضطرابا شديدا فهجر معظم الأساتذة مراكزهم وحرمَت أجيال عديدة من التعليم لكن فرنسا قامت بعدها بفتح بعض المدارس لتعليم اللغة الفرنسية إضافة الى بعض العلوم والآداب الأخرى وكلها باللغة الفرنسية.[2]

المطلب الرابع: التعليم في الجزائر غداة وبعد الاستقلال

بعد الاستقلال مباشرة واجهت الجزائر مشاكل عديدة مثل التخلف والجهل والامية وغيرها، ومرت المنظومة التربوية بعد الاستقلال بأربع محطات هامة ورئيسية:

أولها: مرحلة التأسيس وإعادة الهوية من 1962الى1970م حيث نصبت اول لجنة وطنية لإصلاح التعليم، ثم المرحلة التي تأسست فيها المنظومة التربوية وكان من أولوياتها تعريب التعليم من سنة 1979 الى سنة 1980م.

[1] احمد خالدي، التطور التاريخي للمؤسسة المدرسية في الجزائر، محطات ومراحل بارزة، مجلة عصور الجديدة، المجلد7، العدد27، 2018م، ص269.

[2] سعد عبد السلام، التعليم في الجزائر الواقع والافاق، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 9، العدد2، 2020م، ص155.

وتلتها مرحلة إصلاحات الجانب الهيكلي للمنظومة التربوية واستكمال مسيرة التعريب

وجزْأَرة التعليم من سنة 1980الى سنة 2000م وفيها تم تنصيب لجنة اصلاح للتعليم الأساسي وبعدها برزت مرحلة الانفتاح من سنة 2000الى سنة 2012م وفيها تم تنصيب لجنة الإصلاح للتعليم كله ومن اهم مظاهر الإصلاحات ادراج اللغة الفرنسية من السنة الثالثة ابتدائي، وادراج مادة التربية العليمة والتكنولوجيا منذ السنة الأولى ابتدائي، والتكفل بالبعد الامازيغي، كما عرفت هذه المرحلة تجسيد بعض الإصلاحات والتغييرات والتعديلات الهامة للمنهاج والمقررات وفتْح الباب للخواص للاستثمار في جانب التعليم.

إصلاحات المنظومة التربوية هذه اثارت جدلا جادا منذ ان اخْتير "ابن زاغو" رئيسا لجنة اصلاح المنظومة التربوية سنة 2000م وتطبيق توصياته دون المرور عبر المؤسسات الدستورية ودون مناقشته في البرلمان من طرف نواب الشعب، وقد اتهم أعضاء من لجنة اصلاح المنظومة التربوية وعلى رأسها "ابن زاغو" المدرسة الجزائرية بأنها مصدر تخريج الإرهابيين لأن مناهجها كتبَت باللغة العربية وانها ذات طابع ديني، بينما الفرنسية في نظرهم هي مصدر الحداثة والتنوير والتقدم العلمي والتطور التقني، فقد فتح تقرير "ابن زاغو" بابا واسعا امام إعادة فرْنَسَة المدرسة الجزائرية بعد ان تم تعريب كل مراحلها منذ الاستقلال سنة 1962م.[1]

المطلب الخامس: مزايا وعيوب التعليم التقليدي

1/ المزايا:

. التقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه وكما هو معلوم في وسائل الاتصال فهذه الأخيرة اقوى وسيلة للاتصال ونقل المعلومة بين شخصين، ففيها تَجتَمع الصورة والصوت بالمشاعر والأحاسيس حيث تؤثر على الرسالة والموقف التعليمي.

. يخدم شريحة كبيرة من المجتمع وذلك بسبب الظروف المعيشية.

[1] سعد عبد السلام، التعليم في الجزائر الواقع والآفاق، مرجع سابق، ص117.

. التواصل المباشر بين المعلم والمتعلم الذي يوفر فرصة تعديل التفاصيل او ترتيب معلومات الرسالة او طريقة توصيلها للمتعلم.

. تكلفته المنخفضة مقارنة بالتعليم الالكتروني الذي يتطلب توفير مختلف الوسائل والأجهزة الالكترونية والتي تعتَبر نوعا ما باهظة الثمن.

2/ العيوب:

. الدور السلبي للمتعلم الذي يكون مجرد متلقي للمعلومة والمعرفة من قبَلْ المدَرّس فهو الناقل والملَقن والمصدر الأساسي للمعلومة بدون بذل أي جهْد للمتعلم في البحث عن المعلومة.

. اهمال تنمية الميول والاتجاهات وطمس روح الابتكار.

. اهمال مختلف النشاطات التي تكون خارج مكان الدرس لما لها من تأثير إيجابي على التحصيل العلمي للمتَعلم.

. ارتباط المعَلم بالمنهاج المقَدّم له والتَشَبث وبالتالي لا يكون له الدور في البحث عن المعلومة.[1]

[1] خالد مختار عثمان، التعليم التقليدي إيجابياته وسلبياته، جامعة التكنولوجيا، ماليزيا، ص5.

خلاصة:

كل الدول سواء كانت نامية او متقدمة لها الحق في تبني ما تراه مناسبا من خطط إصلاحية تحقق لها التحسين والتطوير والتغيير، وان مدارسنا اليوم تعاني بعض المشاكل لابد لها من علاج موضوعي ملائم لما تعيشه ونحن في القرن الحادي والعشرين بحاجة الى منظومة تربوية لا تكتفي بأن تتكيف مع واقع المجتمع فحسب بل ينبغي لها ان تعد لمسايرة التغيرات الكبرى التي ستحدث مستقبلا.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: استخدام التقنيات المستحدثة في التعليم ورقمنة العملية التعليمية

تمهيد

المبحث الأول: استخدام التقنيات المستحدثة في التعليم

المطلب الأول: تعريف التقنيات المستحدثة في التعليم

المطلب الثاني: خصائص التقنيات المستحدثة في التعليم

المطلب الثالث: دور التقنيات المستحدثة في تحسين العملية التعليمية

المطلب الرابع: دواعي دمج التقنيات المستحدثة بالعملية التعليمية

المطلب الخامس: معيقات دمج التقنيات المستحدثة بالعملية التعليمية

المبحث الثاني: رقمنة العملية التعليمية

المطلب الأول: تعريف رقمنة العملية التعليمية

المطلب الثاني: اسباب رقمنة العملية التعليمية

المطلب الثالث: أهمية رقمنة العملية التعليمية

المطلب الرابع: معيقات استخدام الرقمنة في العملية التعليمية

خلاصة

تمهيد:

ان المتَتَبع لأوضاع النظم التعليمية عبر العصور المختلفة يسَلّم بأن التعليم لم يكن في أي عصر من العصور بمنئ عن الظروف المجتمعية المحيطة به فهو دائما يتأثر بكل ما يدور في المجتمع من احداث ومتغيرات بل اول من يتأثر بذلك، كيف لا وهو ركيزة المجتمع الأساسية، وحاليا وفي ظل التغيرات والاحداث المتمثلة بشكل كبير في التطور المعرفي والتقني فلقد أدت التطورات التقنية والتكنولوجية الى تدفق كم هائل من المعلومات والمعارف، الامر الذي جعل من نمط التعليم التقليدي واساليبه والذي يعتمد على تلقين المتعلم فقط الى إعادة النظر من جديد.

فكان من الواجب تطوير الأساليب التعليمية والانتقال بالمتعلمين الى نمط جديد ليواكبوا فيه متطلبات هذا العصر ومتغيراته، وقد بدأت المؤسسات التربوية والتعليمية تتنافس على توظيف واستخدام تقنيات وأساليب وطرق تدريس رقمية حديثة في مناهجها وصفوفها التعليمية ويعود ذلك الى ان استخدام أساليب عرض المعلومات الحديثة والمتطورة يعمل على تحفيز الدافعية والتشويق للتعلم لدى المتعلمين، حيث أصبحت التقنيات والبرامج الرقمية خصوصا يعتمد فيها على تكاثف الجهود بين كل من الخبراء التقنيين والتربويين واسر المتعلمين وذلك لتجهيز المجتمع الحالي والتحضير للمستقبل.

المبحث الأول: التقنيات المستحدثة في التعليم

المطلب الأول: تعريف التقنيات المستحدثة في التعليم

تؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية على ضرورة تجاوز الأساليب التقليدية في التعليم و التي تعتمد بالضرورة على اعتبار ان الأستاذ هو مالك المعرفة العلمية و هو قطب الرحى في عملية التعليم، والتي تحد من إمكانات التعليم وتجعله فقط مجرد متلقي سلبي في حين نرى الاتجاهات الحديثة تؤكد على ضرورة مواكبة المؤسسة التعليمية للتغيرات التي يشهدها العالم في ظل الثورة الرقمية و التكنولوجية، اذ بات من غير المجدي ان نحافظ على نفس الوسائل البيداغوجية خاصة امام ارتفاع مستوى اهتمام الافراد بالتكنولوجيات الحديثة في واقعهم اليومي كما انعكس هذا الوضع أيضا على المؤسسة التعليمية التي باتت مطالبة بتطوير و تحديث اساليبها البيداغوجية والديداكتيكية، فقد بيّنَت بعض التقارير كتقرير شركة "اوفكوم " لعام 2014 و الذي يحمل عنوان الأطفال و الاهل (التقرير حول استخدام وسائل الاعلام و المواقف) والذي سلط الضوء على سيطرة استخدام التكنولوجيا وسط من تتراوح أعمارهم بين 5 الى 15 سنة في الولايات المتحدة الامريكية ، وكانت النتائج كالتالي : ما يقارب 9من كل 10 أطفال يصلون الى الانترنت في المنزل كما ان 7من كل 10اطفال يصلون الى الحاسوب اللوحي في المنزل.[1]

وتعْرَف التقنيات المستحدثة في التعليم بأنها الدراسة والممارسات الأخلاقية التي تسَهل عملية التعليم وتعمل على تحسين الأداء عن طريق ابتكار مصادر تكنولوجية وعمليات تتناسب مع عملية التعليم ومن ثم استخدامها وادارتها في تلك العملية.

وعّرفت "اليونيسكو" التقنيات المستحدثة في التعليم بأنها منحى نظامي يساعد على تصميم العملية التعليمية وتنفيذها وفق اهداف محددة ناتجة عن أبحاث في مجالات الاتصال البشري والتعليم عن طريق استخدام موارد بشرية وغير بشرية لتصبح عملية التعليم فعالة بشكل أكبر وأفضل.

كما عّرف البعض أيضا التقنيات المستحدثة في التعليم بانها الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة.

[1] لمين زايدي، رقمنة العملية التعليمية في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة العدوي للسانيات المعرفية وتعليمة اللغات المجلد01، العدد02،2021، ص 36.

وعّرفها آخرون أيضا بأنها وسيلة من وسائل تطوير المنهج العلمي، كما ورد في تعريف اخر بأنها أسلوب توظيف البرامج التقنية في التربية بهدف زيادة فعالية العملية التربوية.[1]

وقد مرت التقنيات المستحدثة في التعليم بعدة مراحل ساهمت في تطوير مفهومها فأصبحت تستخدم الوسائل البصرية والسمعية والوسائل التعليمية من اجل عرض مضمون الدرس

إضافة الى استخدام المعلم للوسائل التعليمية عند الحاجة اليها، فبتطور التكنولوجيا وتطور التعليم الرقمي كان لزاما على المعلم ان يواكب هذا التطور، من خلال امتلاكه لمهارات متطورة تمكنه من التعامل مع هذه التقنيات الحديثة وأيضا ظهور مفهوم الاتصال والتفاعل فإن تحقق هاذين المفهومين تحققت العملية التعليمية.[2]

المطلب الثاني: خصائص التقنيات المستحدثة في التعليم

ان التقنيات المستحدثة في التعليم ليست أجهزة الكترونية تستخدم في مجال التعليم وانما هي منهج للتطبيق وتجويد الأداء وتطوير العمل التعليمي.

يشمل مصطلح التقنيات المستحدثة في التعليم جانبين هامين وهما:

المكونات المادية او الأجهزة وهي ما يطلق عليها البرامج والمواد التعليمية التي تم تحويلها من الشكل التقليدي الى اشكال تقنية جديدة.

الهدف الأساسي للتقنيات المستحدثة في التعليم هو الارتقاء بالمستوى وتخليصه من مشكلاته.

تمس التقنيات المستحدثة في التعليم كل العاملين في مجال التعليم من معلم ومتعلم وادارة إضافة الى المناهج الدراسية.

المدخل الصحيح للتقنيات المستحدثة في التعليم يكمن في البدء بإعطاء الأهمية لإنتاج واقتناء المواد التعليمية قبل التفكير في شراء واقتناء الأجهزة التعليمية.

[1] نرجس قاسم مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية العدد42، شباط2019، ص273.

[2] زينب محمود احمد علي، معلم العصر الرقمي، الطموحات والتحديات، المجلة التربوية، العدد 68، ديسمبر2019، ص 111.

تهتم تكنولوجيا التعليم بتحقيق أفضل الشروط والمناخ الجيد مثل المكان لتحقيق تعليم جيد واستخدام أفضل الوسائل التعليمية المتاحة.

المطلب الثالث: دور التقنيات المستحدثة في تحسين جودة التعليم

ويتلخص دورها فيما يلي:

تحسين العملية التعليمية وذلك من خلال تفعيل دور المشاركة الفعّالة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة.

تنويع الخبرات المقدمة للمتعلم، حيث تمَكن الوسائل التعليمية المقدمة للمتعلم من تنويع الخبرات المقدمة له من خلال المشاهدة والاستماع والممارسة والمساعدة على تذكر المادة التعليمية لأطول فترة ممكنة.

تقييم وتقويم المادة التعليمية باستمرار حيث يضمن استخدام التقنيات المستحدثة في العملية التعليمية ادخال تحديثات دائمة بشكل مستمر وفعال يضمن فاعلية أكبر للعملية التعليمية.

تعمل التقنيات المستحدثة على تنويع الخبرات لدى المتعلم.

تساعد المتعلم على تغيير طرق تقديم الدروس وتوجيه المادة التعليمية للمتعلم.

تزويد المتعلم بمعلومات في كافة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي.[1]

المطلب الرابع: دواعي دمج التقنيات المستحدثة في التعليم

التعليم منظومة كبيرة تسعى بمجملها لإكساب المتعلم المعارف والمهارات اللازمة وبالأخص المعلم فالمعلم المتميز هو الذي يسعى لتَتَبع التقنيات التعليمية التي من الممكن دمجها في شرح أحد المناهج الدراسية او الوحدات الدراسية او الدرس بعينه، فالدمج هو أحد استراتيجيات التدريس التي يمكن ان يستخدمها المعلم لإيصال المفهوم او التعليم او المهارة.

[1] نرجس قاسم مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مرجع سابق، ص274

فقد كان التعليم في الماضي وهو ما يسمى بالتعليم التقليدي مجرد ان المعلم يلقن المتعلم المعلومة والمتعلم عليه ان يكون كالوعاء يخزن المعلومات كي يسترجعها وقت الاختبارات لكن المتعلم الآن أصبح محور العملية التعليمية، يتعلم ويبحث ويناقش ويستكشف ويتوصل الى المعلومة بنفسه مما يجعله نشط متفاعل في بيئته التعليمية ومن هذا المنطلق جاءت طرق واستراتيجيات تعمل على اثارة حماس المتعلم للتعلم.[1]

وأيضا من دواعي دمج التقنيات المستحدثة في التعليم نذكر ما يلي:

ان التقنية وسيلة لمعالجة الصعوبات الموجودة في التدريس والتعلم.

الحاجة الملحَة لمعرفة التقنية وامتلاك مهاراتها خاصة في عصر المعلومات.

يتعلم المتعلم اين وكيف يصل الى المعلومة في عالم غني بالمعلومات.

بناء مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب.

تعدد طرق التدريس وتنوعها في إيصال المعلومة للمتعلم.

تمكين المعلم من استخدام التقنية وادارتها مع طلابه.

توفير البنية التحتية من الأجهزة الحاسوبية والانترنت والبرامج المطلوبة.

تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته.[2]

المطلب الخامس: سلبيات دمج التقنيات المستحدثة بالتعليم

ضعف في المهارات الأساسية: فاستخدام أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية بدلا من الورقة والقلم دى الى تدني مستويات الطلاب في المهارات الأساسية في التعليم.

تأثير التكنولوجيا على الصحة: يؤثر استخدام التقنية بشكل غير منتظم على الصحة الاجتماعية والعقلية والبدنية، فاستخدام الأجهزة الرقمية بسبب الاجهاد للعين للعديد من الافراد كما يؤثر على الرأس والرقبة.

زيادة النفقات: فاستخدام التكنولوجيا في التعليم كبديل عن الورقة والقلم يتطلب إنفاق مبالغ ضخمة من قبل المدارس من اجل شراء وتوفير المواد الضرورية كأجهزة الحاسوب وغيرها.

[1] امل محمد عبدالله القحطاني، حلقة تنشيطية بعنوان أهمية دمج التقنية بالعملية التعليمية، إدارة تقنية المعلومات، إدارة المعلومات بمحافظة بيشة، المملكة العربية السعودية، ص4.

[2] نرجس قاسم مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مرجع سابق، ص280

نقص الموارد، ومشاكل في شبكات الانترنت.

رفض المعلمين لاستخدام الأدوات التكنولوجية الجديدة وذلك بسبب عدم الخبرة والخوف من الفشل إذا كان الطلاب لديهم خلفية أفضل حول استخدام الأساليب الحديثة.

عدم الرغبة في التغيير لدى المعلم حيث يرى انه لا داعي لتغيير اسلوبه في التعليم واستحداث وسائل حديثة.

التكلفة المرتفعة: فبعض البرمجيات والأدوات الالكترونية تكلفتها عالية لا يمكن توفرها في البيئات الأقل حظا ماديا.[1]

[1] خالد مختار عثمان، استخدام التقنيات الحديثة في ترقية العملية التعليمية، جامعة التكنولوجيا، ماليزيا، ص 9.

المبحث الثاني: رقمنة العملية التعليمية

المطلب الأول: تعريف رقمنة العملية التعليمية

1/ تعريف الرقمنة:

هي وسيلة تقنية لتخزين المعلومات من شكلها التقليدي الى شكلها الرقمي بالاعتماد على مجموعة في صيغة نظام ثنائي، وتعمل الرقمنة على تحويل الملفات التقليدية الى ملفات الكترونية وتحويل النصوص الى إشارات ثانوية باستخدام نوع من أجهزة المسح الضوئي ليتم عرضها على شاشة الحاسوب.[1]

وتعرف الرقمنة كذلك على انها عملية تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعائها الى سلسلة رقمية يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من اجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقمن ومما سبق يمكن القول: ان الرقمنة هي العملية التي بمقتضاها يتم تحويل البيانات الى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب وتجدر الإشارة الى ان الرقمنة ليست مقصورة على الوثائق الورقية ومصادر المعلومات المطبوعة فقط وانما تعدت ذلك الى التسجيلات الصوتية والميكرو فيلمو والميكرو فيش، حيث ان الأصوات سواء كانت كلاما او قطع موسيقية يمكن رقمنَتها بواسطة برامج مخصصة لها تثّبت على الحاسوب.[2]

والرقمنة حسب "جويفيل" هي مصدر رقمي تفاعلي يمكن إعادة استخدامه لدعم التدريس وعرفها "هيسمير" بأنها ملف رقمي معد لأغراض تدخل في السياق التدريسي او كمشاركة فيه.[3]

2/ تعريف رقمنة العملية التعليمة:

شهدت رقمنة العملية التعليمية في الآونة الأخيرة اهتماما واسعا من طرف الباحثين والمهتمين بميدان التربية والتعليم لأنه يساهم في بناء رأسمال مادي وبشري في ظل اقتصاد قائم على المعرفة، اذ تتيح الفرصة لكل من ليست لديه القدرة على التواجد الفعلي في الصفوف التعليمية او داخل اسوار

---

[1] سائدة عفونة، دور مديري المدارس والتربية في تطبيق سياسة رقمنة التعليم في المدارس، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد31، 2021م، ص48.

[2] لمين زايدي، رقمنة العملية التعليمية في المنظومة التربوية الجزائرية، مرجع سابق، ص33.

[3] نصر الله بوحميدة، دور الرقمنة في اثارة الدافعية للإنجاز وفي الرفع من درجة التحصيل الدراسي للطالب الثانوي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعدالله، 2018/2017م، ص17.

المؤسسات التربوية، وعليه فرقمنة العملية التعليمية باتت جزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي كونها تساهم في تطوير التعليم بشكل عام.

وتعرف أيضا بأنها ثمرة للتطور التكنولوجي والالكتروني الذي شهده العالم، كما تعد الوجه الحديث الذي أصبحت تعتمد عليه جل منظومات التربية والتعليم.[1]

وهي أيضا تعليم يحدث في بيئة رقمية تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها في احداث التعلم المطلوب وتقديم المحتوى التعليمي بما يتضمَّنه من مهارات وانشطة وغيرها بشكل الكتروني وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة مع وجود الاتصال المتزامن والغير متزامن بين عناصر العملية التعليمية.[2]

ويعرفها "العويد" وآخرون على انها التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غينة بالتطبيقات المتعددة على تقنيات الحاسب الآلي والانترنيت حيث تمكن المتعلم من الوصول الى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.[3]

اما "التركي" فيرى بأن رقمنة العملية التعليمية هي السبيل الأمثل لتحقيق مبدأ التعليم فالتطَّور الهائل في ميدان التكنولوجيا والمعلومات أحدث تقدما هائلا ومتسارعا وهذا يتطلب من الجميع ضرورة التَعلم والتدريب المستمر لمواكبة هذا التطور واللحاق به ومواكبة التطور العلمي أيضا والثورة المعرفية، كما تعمل على توطيد العلاقة بين المدرسة والبيت والاولياء من خلال التواصل الالكتروني، وتسهم أيضا في دعم وسائل الاتصال في التعليم لفتح باب الابداع ودفع الطلبة الى حب المعرفة والتوسع في العملية التعليمية.[4]

المطلب الثاني: أسباب رقمنة العملية التعليمية

هناك أسباب عديدة دفعت الكثير من المؤسسات للجوء الى رقمنة العملية التعليمية ومنها نذكر:

- ✓ توفير الكم الهائل من المعلومات الرقمية وحفظ مصدر المعلومة الأصلي من التلف.
- ✓ سهولة البحث في البيانات.
- ✓ سهولة استرجاع المعلومات.

[1] آمال زايدي، التعليم الرقمي بالمدرسة المغربية واقع وتحديات، مركز جيل البحث العلمي، العدد70، ديسمبر2020م، ص167.
[2] زينب محمود احمد علي، معلم العصر الرقمي الطموحات والتحديات، المجلة التربوية، العدد68، ديسمبر2019، ص 9.
[3] لارا سعد الدين، درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق، 2021م، ص16.
[4] سائدة عفونة، دور مديري المدارس في تطبيق سياسة رقمنة التعليم في المدارس، مرجع سابق، ص48.

- ✓ تفيد في اتاحة المعلومات للجميع على مدار اليوم.
- ✓ تفيد في تطوير الخدمات التعليمية من خدمات تقليدية الى خدمات الكترونية
- ✓ سهولة تحديث المعلومات الرقمية وغيرها.

وفي هذا الإطار نجد ان الجزائر أيضا اهتمت بموضوع رقمنة العملية التعليمية حيث باشرت في اتخاذ مجموعة من القرارات من بينها اعتماد الألواح الالكترونية كوسيلة تعليمية تسْتَعْمل داخل القسم عَوَض الكتب المدرسية المطبوعة التي سيحتفظ بها التلاميذ في منازلهم دون الحاجة لإحضارها الى المدرسة. وذلك وفقا للمنشور رقم 1284 المؤرخ في 2022/07/11م المتضمن المنشور الإطار للدخول المدرسي.[1]

المطلب الثالث: أهمية رقمنة العملية التعليمية

. كان ينظر الى رقمنة العملية التعليمية على انها أداة للقضاء على التعليم التقليدي الكلاسيكي الذي داخل فضاء المؤسسة التعليمية.

. لكن في الآونة الأخيرة بات ينظر لرقمنة العملية التعليمية على انها أداة أساسية لتطوير العملية التعليمية وذلك تماشيا مع المتغيرات التكنولوجية الحديثة، فقد اشارت مجموعة من البحوث الى ان رقمنة العملية التعليمية تزيد من كفاءة المتعلم وتحصيله الدراسي.

. كما أكّد المختصون في مجال التربية والتعليم على ان الوسائل الرقمية والتكنولوجية تسهم في الرفع من جودة التعليم، كما تنمي لدى المتعلم الرغبة والدافع في تطوير مهاراته خاصة وان التكنولوجيا اكتسحت جل مناحي الحياة وأصبحت تأخذ جل أوقات الافراد، ومن هنا كانت الحاجة الماسة لمحاولة ادماج الرقمنة في العملية التعليمية. [2]

. ان رقمنة العملية التعليمية لها دور فعال في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار والتي هي أحد اهم اهداف التعليم العامة.

[1] المنشور الإطار للدخول المدرسي2023/2022م، www.tachri3.com
[2] لمين زايدي، رقمنة العملية التعليمية في المنظومة التربوية الجزائرية، مرجع سابق، ص33.

المطلب الرابع: معيقات استخدام الرقمنة في العملية التعليمية

. عملية ادماج الرقمنة في العملية التعليمية وان كانت ضرورة يقتضيها العصر الا ان توظيفها في المجال التربوي يتطلب معرفة ما ان كانت تتمتع بالكفاءة التي تمنحها حق التوظيف في الموقف التعليمي، ومن ثم فإنه ليس من المهم امتلاك الوسيلة التكنولوجية بقدر ما يهم ان تكون لهذه التكنولوجيا ما يبرر وجودها تربويا، لأنه يجب ان نفّرق بين التكنولوجيا التي تكون وسيلة للقيام بمهمة وبين التكنولوجيا الموجهة للاستخدام الشخصي ومن هنا فالمؤسسة التربوية وهي من تمتلك مشروعية القرار بالسماح للرقمنة لتلج الى فضائها التربوي غير ان بطء سير المؤسسة التربوية الذي لا يتلاءم مع سرعة العصر والنظريات التي تبنت الرقمنة، اذن فإن عدم تطابق وتيرة الحركة هي احدى ابرز معيقات توظيف الرقمنة بمفهومها الوظيفي في المجال التعليمي.

.كما ان هذا المعيق هو ذو ابعاد ثقافية، اجتماعية، تربوية، اقتصادية بمعنى ان قرار ادماج الرقمنة في التعليم لا يتّخذ في غياب سياق ثقافي تربوي اجتماعي واقتصادي، اذ ان الرقمنة ذات الطبيعة المهنية التربوية تستوجب وعيا تكنولوجيا واحترافية عالية الجودة، وكما سبق الإشارة اليه انه ليس من المهم ان نمتلك الشيء لكن الأهم هو معرفة إذا كان هذا الشيء يمَكننا من حل مشكلاتنا وهل واقعنا الاقتصادي سيسمح لنا من ترقية اطاراتنا ومن ثم تَمَّكنهم من تطوير ذواتهم ومواكبة ما ستوَلده المبتكرات المستقبلية. [1]

[1] نصرالله بوحميدة، دور الرقمنة في اثارة الدافعية للإنجاز وفي الرفع من درجة التحصيل الدراسي لطلاب الثانوي، مرجع سابق، ص117.

خلاصة:

ساهم التطور التكنولوجي في احداث قفزة نوعية في بيئة العملية التعليمية، حيث ساعد على ظهور أنماط جديدة من التعليم الرقمي الذي يعتمد بالأساس على ادماج واستخدام الوسائل الالكترونية والتكنولوجية في بيئة التعليم، ولقد أظهرت مجموعة من التجارب الدولية نجاعة هذا النمط من التعليم، فأي بلد أراد اللحاق بركب التنمية والازدهار عليه ان يعيد التفكير في اصلاح منظومته التربوية وان يوظف كل ما هو جديد في ميدان التعَلم من اجل تطوير انظمته من خلال إعادة النظر في المناهج التعليمية وايضا في نوعية الكفايات التكنولوجية، كل هذا ويجب ان تواكب المدرسة رهان التعلم الرقمي.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في العملية التعليمية وتأثيرهما على التحصيل الدراسي للتلميذ

تمهيد

المبحث الأول: استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية

المطلب الأول: تعريف السبورة التفاعلية

المطلب الثاني: المواصفات الفنية والوظيفية للسبورة التفاعلية

المطلب الثالث: مميزات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية

المطلب الرابع: معوقات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية

المبحث الثاني: استخدام اللوح الالكتروني في العملية التعليمية

المطلب الأول: تعريف اللوح الالكتروني

المطلب الثاني: مقارنة بين اللوح الالكتروني واللوح التقليدي

المطلب الثالث: مميزات استخدام اللوح الالكتروني في العملية التعليمية

المطلب الرابع: معوقات استخدام اللوح الالكتروني في العملية التعليمية

المبحث الثالث: تأثير السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني على التحصيل الدراسي للتلميذ

المطلب الأول: تعريف التحصيل الدراسي

المطلب الثاني: مستويات التحصيل الدراسي

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

المطلب الرابع: قياس التحصيل الدراسي

المطلب الخامس: السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وتأثيرهما على التحصيل الدراسي للتلميذ

خلاصة

تمهيد:

نعيش الآن في القرن الحادي والعشرين هذا القرن الذي تضاعفت فيه اشكال المعرفة وتكنولوجيا الاتصال والاقمار الصناعية والانترنيت مما نتج عنه من تحول المجتمع الحالي الى شبه قرية صغيرة وأصبح الوصول الى المعلومات امرا يسيرا هينا لجميع فئات المجتمع وحيث ان الطريق الوحيد الذي تواكبه هذه التطورات العلمية السريعة هي التربية ومناهجها لذلك كان لزاما على المختصين في هذا المجال ان يطوروا من مناهجهم وانشطتهم واستراتيجياتهم للوصول بأبنائنا الى قمة هذا التطور، وفي ظل هذه التغيرات فرض على التربية بمؤسساتها المختلفة الا تتجاهل هذه التطورات، بل يجب ان تسهم بفعالية في اعداد الفرد الذي يمكنه التكيف مع المستحدثات التقنية والتي اكتسبت أهمية متزايدة الامر الذي أدى الى ظهور مفاهيم وخبرات وأساليب حديثة في التعليم منها شبكات المعلومات، الانترنت، التعليم عن بعد، السبورة التفاعلية، اللوح الالكتروني ومنه أصبحت تكنولوجيا التعليم ضرورية لكافة الطلاب في جميع المراحل التعليمية لرفع كفاءة ومستوى العملية التربوية التعليمية، فالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني احدى احدث الوسائل التعليمية التكنولوجية.

كما يعد موضوع التحصيل الدراسي من المواضيع الأساسية في التعليم ومن القضايا التي اشتغل بها الباحثون بمعرفة العوامل المؤثرة فيها، ولقد ازداد الاهتمام في العقود الماضية بكل ما يتعلق بالتحصيل الدراسي للطالب فالتحصيل الدراسي يلعب دورا رئيسيا في حياة الفرد واثناء وجوده في المدرسة وبعد تخرجه منها

المبحث الأول: استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية

المطلب الأول: تعريف السبورة التفاعلية

مع التطور الكبير الذي تشهده ساحة التكنولوجيا الحديثة وظهور مفاهيم التعلم الافتراضي والتطور السريع في أجهزة الحاسوب، جاءت الأفكار الإبداعية لتساعد على ظهور الجديد كالسبورات التفاعلية والتي أصبحت من بين اهم وأفضل الوسائل التي تم إضافتها الى مجال التعليم تعد السبورة التفاعلية ثورة في أساليب العرض وتعتبر احدى منتجات التكنولوجيا الذكية والتي يمكن من خلالها الكتابة والرسم والشرح والحفظ والارسال عبر البريد الالكتروني كما يمكن تخزين وتسجيل جميع الأنشطة والمهارات التي يقوم بها الطالب والمعلم بالصوت والصورة والحركة.[1]

وتعرف أيضا بأنها نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس والبعض الآخر بالقلم، وتتم الكتابة عليها بطريقة الكترونية كما يمكن الاستفادة منها وعرض ما على شاشة الكومبيوتر من تطبيقات متنوعة عليها ويمكن للمعلم الكتابة عليها باستخدام أقلام خاصة مرفقة بالجهاز وله ان يمسح ما كتب عليها، والسبورة التفاعلية تخزن ما يتم كتابته عليها ويمكن الرجوع اليها بعد ذلك، وهي أيضا مجهزة للاتصال بالحاسوب وأجهزة العرض، كما انها مزودة بسماعات وميكروفون لنقل الصوت والصورة.[2]

وقد عرفتها **الجوير** بأنها جهاز الكتروني يتم توصيله بالحاسب الالي حيث يتم عرض صور ومقاطع فيديو من الحاسب الالي الى اللوحة، كما يمكن إضافة الملاحظات وتسليط الضوء على نقاط الاهتمام.

[1] سهى يحي أبو حمادة، اثر توظيف السبورة الذكية في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط لدى طلاب الصف التاسع في محافظة غزة، رسالة ماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الازهر، غزة، 2013، ص13.

[2] ايمان محمد صديق محمد نور، فاعلية استخدام السبورة التفاعلية في تدريس مادة العلم في حياتنا دراسة تجريبية على الصف التاسع مدرسة القبس التعليمية بنبن بمحلية البحري، رسالة ماجستير في التربية تكنولوجيا التعليم جامعة السودان، 2015، ص29.

وعرفها **المياحي** بأنها عبارة عن لوحة مرتبطة بجهاز الحاسوب المحمول او المكتبي تستخدم القلم الالكتروني في الشرح والايضاح تغني المعلم عن الوسائل الأخرى.[1]

المطلب الثاني: المواصفات الفنية والوظيفية للسبورة التفاعلية

1/ المواصفات الفنية:

- المساحة البيضاء المخصصة للكتابة 80 بوصة.
- سطح السبورة مقاوم للخدش.
- تتوافق مع برامج تشغيل الكومبيوتر المعروفة.
- سطح السبورة لا يعكس الإضاءة الخارجية.
- عالية التركيز.

2/ المواصفات الوظيفية:

- يمكن استخدامها كشاشة عرض.
- يمكن استخدامها كسبورة بيضاء عادية.
- إمكانية توصيل أكثر من سبورة لعقد الاجتماعات عن بعد.
- تستخدم في التعليم عن بعد حيث يمكن ارسال المعلومات والبيانات لمجموعة أخرى في نفس الوقت.
- يستخدم المعلم حاسة اللمس على سطح السبورة كبديل للفأرة ولوحة المفاتيح لإنجاز جميع الوظائف.[2]

[1] سهى يحي أبو حمادة، اثر توظيف السبورة الذكية في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط لدى طلاب الصف التاسع في محافظة غزة، مرجع سابق، ص 14

[2] سهى يحي أبو حمادة، أثر توظيف السبورة الذكية في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط لدى طلاب الصف التاسع في محافظة غزة، مرجع سابق، ص20-21.

المطلب الثالث: مميزات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية

للسبورة التفاعلية العديد من المميزات نذكر منها:

- تسجيل جميع التطبيقات: حيث يمكن من خلال السبورة تسجيل جميع التطبيقات التي تكتب على السبورة، وحفظ جميع الملاحظات داخل الجهاز الوصول بالسبورة.
- عرض الدروس بطريقة مشوقة.
- يمكن تسجيل وإعادة عرض الدروس بعد حفظها من خلال السبورة الذكية وإمكانية
- طباعتها، ارسالها بالايميل.
- يمكن استراد ملفات من برامج أخرى واضافتها الى برنامج السبورة الذكية.
- تزويد الطالب الغائب بنسخة من شرح الدرس بكل تفاصيله من خلال الملف المخزن بالسبورة التفاعلية.
- استخدام السبورة التفاعلية ينمي عند من المعلم والمتعلم القدرة على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- تساعد السبورة التفاعلية على إدارة الفصل الدراسي من خلال شد انتباه المتعلمين وزيادة التفاعل والمتعة والتشويق داخل الحصة بين التلاميذ وبين المعلم والتلاميذ.
- تتيح السبورة التفاعلية للمعلم الفرصة للمعلم الفرصة للإبداع وابتكار كل ما هو جديد في طرق التدريس لما لها من إمكانيات تكنولوجية عديدة.[1]

[1] ايمان محمد صديق محمد نور، فاعلية استخدام السبورة التفاعلية في تدريس مادة العلم في حياتنا دراسة تجريبية على الصف التاسع مدرسة القبس التعليمية بنبن بمحلية البحري، مرجع سابق، ص38

المطلب الرابع: معيقات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية

- عدم قدرتها على التعامل مع بعض اللغات.
- تحتاج الى تدريب عالي المستوى حتى يتمكن المعلم من استخدامها بشكل فعال.
- قد تكون سبب في اهدار الوقت لمن لا يتقن استخدامها.
- قد تهدد من نسبة الأمان في الفصل من ناحية التوصيلات الكهربائية ما لم تؤمن بشكل جيد.
- انقطاع التيار الكهربائي
- ارتفاع ثمن شرائها، كما ان تكاليف صيانتها مرتفعة.
- لا يجب ان تعكس اشعة الشمس عليها فقد تتسبب في اتلافها.
- تعتبر جهاز حساس لا تتحمل كثرة الأخطاء فلا بد من التدريب عليها وعلى استخدامها.[1]

[1] عبد الواحد حميد، أثر استخدام السبورة الذكية على التحصيل التفكيري لدى طلاب الصف الأول متوسط في مادة الرياضيات، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 7، فبراير، 2019، ص 10

المبحث الثاني: استخدام اللوح الالكتروني في العملية التعليمية

المطلب الأول: تعريف اللوح الالكتروني

- هو أحد اهم الوسائل الأساسية لدى المتعلمين ومع تطور العصر التكنولوجي والاكتشافات الحديثة تم تطوير اللوح التقليدي الى لوح الكتروني، وقد مرت هذه الوسائل بمراحل عدة ابتدأت في المدارس بالكتابة على اللوح بالطباشير ثم اللوح الأبيض العادي ثم الانتقال بعدها الى اللوح الالكتروني وهو أحدث الاكتشافات التعليمية ويتم استخدامه لأغراض علمية ويستخدم في المدارس ليخدم المعلم في طريقة التدريس، ويعرف اللوح الالكتروني بمسميات عديدة منها: اللوح الذكي، التابليت المدرسي، اللوح الرقمي، اللوح الالكتروني.[1]

- ويعرف أيضا بأنه جهاز تتوافر عليه برامج تفاعلية متنوعة تدعم التعليم الذاتي لدى الطالب وتعزز المشاركة الإيجابية لديه داخل البيئة الصفية وتساعدهم في الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات المتنوعة وجمعها وتبادلها مع الزملاء، كما تعينهم على بناء وابداع معارف جديدة وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

. ويعرف كذلك بأنه يكبر الأجهزة الخلوية من حيث الحجم إضافة الى انه أصغر حجما من الحواسيب المحمولة، وحدة التعليم الادخال الرئيسية هي اللمس عن طريق الشاشات اللمسية المخصصة لذلك، وهناك بعض الأجهزة اللوحية التي تستخدم القلم كوسيلة للإدخال ويتضمن اللوح الالكتروني عدد من الوسائط والتطبيقات والبرامج التعليمية.[2]

[1] عائشة إبراهيم الدجاني، اللوح التفاعلي وانعكاساته على أداء المعلمين والطلبة في مدارس القدس، رسالة ماجستير، جامعة القدس، 2018م، ص14.

[2] فيصل احمد متولي وآخرون، التابليت المدرسي كآلية للتعليم الالكتروني ودوره في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة المعرفة، العدد25، يونيو 2021م، ص133.

وهو أيضا عبارة لوحة لمس حساسة يتم التحكم بها عن طريق قلم الكتروني خاص او عن طريق اليد، حيث يقوم بعض المحتوى التعليمي من خلال (صوت، صورة، فيديو....) بطريقة تتطلب تفاعل من قبل المتعلم للحصول على أفضل النتائج في العملية التعليمية.[1]

المطلب الثاني: مقارنة بين اللوح الالكتروني واللوح التقليدي

تعددت أوجه المقارنة بين اللوح الالكتروني واللوح التقليدي اذ أورد "الزبيدي" مجموعة من أوجه المقارنة نذكر منها:

. يوفر اللوح التفاعلي الوقت في الكتابة عليه وذلك من خلال إمكانية استدعاء نص مخزن عليه مسبقا، بينما في اللوح التقليدي الكتابة عليه تأخذ وقتا كبيرا.

الكتابة والبرمجيات المستخدمة في اللوح الالكتروني والانترنيت كلها تشكل مصدرا للطالب، بينما يشكل المعلم المرجع الوحيد في الكتابة على اللوح التقليدي.

. يتم الكتابة على اللوح الالكتروني عن طريق لوحة مفاتيح حيث يكون الخط واضحا ولا يشكل أي مشكلة بالنسبة للطلبة، بينما كثيرا ما يشتكي الطلبة رداءة الخط على اللوح التقليدي.

. يمكن الاحتفاظ بكل ما تم كتابته على اللوح الالكتروني، في حين انه لا يمكن ذلك على اللوح التقليدي.

. يحتوي اللوح الالكتروني على كل ما يحتاجه الطالب من صور وفيديوهات وهذه الميزة او الخاصية لا يمكن ان تتوفر على اللوح التقليدي.[2]

[1] آلاء احمد سلامة، أثر استخدام اللوح الأبيض التفاعلي في تحصيل طلبة الثامن أساسي في مقرر العلوم في مدارس محافظة عمان، رسالة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، كلية علوم التربية، نيسان2018م، ص8.

[2] آلاء احمد سلامة، اثر استخدام اللوح التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الثامن أساسي في مقرر العلوم في مدارس محافظة العاصمة عمان، مرجع سابق، ص15.

المطلب الثالث: مميزات اللوح الالكتروني في العملية التعليمية

- يمتاز اللوح الالكتروني بأنه يساعد الطالب او التلميذ على تحديد الأفكار الرئيسية وتبسيطها وسهولة استخدامها مع الوسائل التعليمية البصرية والحركية والسمعية فهي تجمع بين الصورة الثابتة والحركية، ويوفر بيئة تعليمية ذات اتجاهين حيث يكون هناك تبادل وتفاعل بين المعلم والمتعلم.

. يساعد اللوح التفاعلي على استثارة اهتمام المتعلم لكونه يعرض المادة بأساليب جذابة مما يحقق المتعة والتشويق، ويزيد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها لمشاركتهم في استخدامها مما يساعد على بقاء أطول لأثر التعلم.[1]

. تسمح للمستخدم بالكتابة والتعليق والرسم على البرامج والتطبيقات المستخدمة في اللوح الالكتروني، فيمكن بذلك لأي مستخدم كتابة أي تعليق يحتاجه اثناء عرض الأفلام التعليمية.

. يمكن ربط اللوح الالكتروني بشبكة الانترنيت، فتمكن المستخدم من التصفح على شبكة الانترنيت من خلالها والحصول على المعلومات ومصادر متعددة.

المطلب الرابع: معوقات استخدام اللوح الالكتروني في العملية التعليمية

- ان استخدام التقنيات التكنولوجية بشكل عام واللوح الالكتروني بشكل خاص تحدي كبير للمؤسسات التعليمية اذ يوجد معوقات تحد م صلن درجة استخدام لمثل هذه التكنولوجيا حيث أورد " عبد المنعم" مجموعة من هذه المعيقات نذكر منها:

. ارتفاع ثمن شراء اللوح الالكتروني كما انه يحتاج الى تكاليف صيانة كبيرة.

وجود الاسلاك الكهربائية قد تهدر من نسبة الأمان في الغرفة الدراسية ما لم تؤمن بشكل جيد.

انقطاع الكهرباء قد يتسبب في توقيف الدرس وبالتالي تأخر في التماشي مع المقرر الدراسي.

عدم وجود متخصص داخل المؤسسة للتدخل الفوري اثناء حدوث أي مشكل في اللوح الالكتروني.[2]

[1] عائشة فايز إبراهيم الدجاني، اللوح التفاعلي وانعكاساته على أداء المعلمين والطلبة في مدارس القدس، مرجع سابق، ص16.

[2] آلاء احمد سلامة، أثر استخدام اللوح الالكتروني في تحصيل طلبة الصف الثامن أساسي في مقرر العلوم في مدارس محافظة العاصمة عمان، مرجع سابق، ص18.

المبحث الثالث: التحصيل الدراسي

المطلب الأول: تعريف التحصيل الدراسي

. يعد موضوع التحصيل الدراسي من المواضيع الهامة التي فرضت دراستها على كثير من الباحثين والمشتغلين في مجال التربية وعلم النفس، لأن التحصيل الدراسي هو المحك الرئيس الذي يمكن عن طريقه تقويم العملية التربوية والتعليمية وتحديد مدى فاعليته.

فالتحصيل الدراسي يلعب دورا هاما في حياة الفرد في اثناء وجوده في المدرسة وبعد تخرجه منها، فهو الوسيلة والمقياس المعتمد في نجاح الطلبة من صف الى آخر كما انه أساس توزيع الطلبة على أنواع التعليم في المرحلة الثانوية وفي قبولهم بمؤسسات التعليم العالي.

ويعرف "**كامل**" **التحصيل الدراسي بأنه:** الإنجاز والاحراز الذي يحققه الطالب بعد دراسته لمجموعة من المواد وهو بذلك يمثل النواتج المرغوب فيها ويقاس بالاختبارات التحصيلية.

ويعرف "**تروس**" **التحصيل الدراسي بأنه:** مجموعة من المعلومات التي يكسبها الفرد في مادة او منهاج دراسي خلال العام الدراسي

ويعرف " **الين**" **التحصيل الدراسي بأنه:** انجاز الطالب في مادة دراسية معينة او مجموعة مواد، مقدرة بالدرجات طبقا للامتحانات التي تجريها المدرسة او الجامعة.

ويعرف أيضا بأنه: مدى استيعاب الطالب لما حصلوا عليه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.[1]

[1] مهدي عناد العوض، الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس، 2015/2014، 46.

المطلب الثاني: مستويات التحصيل الدراسي

1/ المستوى الجيد: وهو الذي يتحصل فيه التلميذ على ملاحظة مميزة تعتبر بمثابة الاستثناء في الصف، ويتميز فيها التلميذ بالمثابرة والطموح والاخذ بزمام المبادرة.

2/ المستوى المتوسط: وفيه تكون نتائج التلميذ متوسطة أي ليست جيدة او ضعيفة.

3/ المستوى الضعيف: وهو تدني القدرات الذاتية ومستوى الدافعية لدى الطالب وقد يكون وراء ذلك مؤثرات كالبيئة او الثقافة، وليس بالضرورة بسبب القدرات العقلية.[1]

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

ا/ عوامل تتعلق بالطالب: ان الطالب يكون له الأثر الأكبر في مستوى التحصيل الدراسي الذي يصل اليه، فالطلاب يختلفون في مستوى الذكاء، القدرة على الفهم والاستيعاب وفي قوة الذاكرة والحواس بالإضافة الى شخصية الطالب فهي تلعب دورا كبيرا في تحصيله فالخوف والانطواء والخجل والتردد، كلها عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي.

ب/ الدافعية: الدافعية للإنجاز العامل الأهم الذي يؤثر ويتأثر بعملية التعليم اذ تولد الرغبة في التحصيل الدراسي وتشحذ الهمة للنجاح والأداء المتميز والمثابرة حتى يتحقق الهدف من العملية التعليمية.

ج/ استثمار الوقت: ويلاحظ بأن الطلاب المتفوقين هم الذين يملكون قدرة فائقة على إدارة وقتهم بما يتناسب مع الواجبات الدراسية اذ تتميز سلوكات هؤلاء الطلاب بالدقة والتنظيم وبرمجة ساعاتهم بما يخدم الأهداف التي يتوقون لتحقيقها.

[1] نصر الله بو حميدة، دور الرقمنة في اثارة الدافعية للإنجاز وفي الرفع من درجة التحصيل الدراسي للطالب الثانوي، أطروحة دكتوراه العلوم في علوم التربية، جامعة الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم التربية، 2018/2017، 191.

د/ عوامل تتعلق بالبيئة الاسرية: وذلك من حيث مهنة الاب، طبيعة عمل الام، نوعية الدخل الشهري للأسرة ومصادره، طبيعة السكن ونوعيتيه، فالأبناء المولدون في منازل أكثر غنى او الذي يكون والديهم على مستوى تعليمي جيد يكون تحصيلهم الدراسي مرتفع.[1]

أيضا هناك عوامل أخرى نذكر منها:

- الضعف الصحي يؤثر على التحصيل الدراسي.
- الازدحام الصفي.
- عدم تخصص المعلمين.
- عدم الرغبة في الدراسة.[2]

المطلب الرابع: قياس التحصيل الدراسي

ان تقييم وقياس التحصيل الدراسي معروف لدينا ويقصد به مقدار المعرفة او المهارة التي حصل عليها المتعلم نتيجة التعلم او التدريب، والمرور بخبرات سابقة.

ويقصد به أيضا: التقييم الذي يستند الى نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الشهر او نهاية الفصل او نهاية السنة الدراسية ثم برصد نتائجها.

ولتقييم او قياس التحصيل الدراسي أغراض عدة أهمها ما يلي:

- يوفر المعلومة التي على أساسها تتخذ قرارات النقل للصف الأعلى.
- يتيح الفرصة لمراجعة او إعادة النظر في العملية التعليمية.
- يمكن الأستاذ من مراجعة خطط عمله ومقارنة النتائج.
- الوقوف على مدى التطور عند التلاميذ والتعرف على نقاط القوة والضعف للعمل على علاج هذا الضعف.[3]

[1] مهدي عناد العوض، الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مرجع سابق، ص48.
[2] نصر الله بو حميدة، دور الرقمنة في اثارة الدافعية للإنجاز وفي الرفع من درجة التحصيل الدراسي للطالب الثانوي، مرجع سابق، ص203.
[3] مغار عبد الوهاب، السلوك الاشرافي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية ببعض ثانويات سكيكدة، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، 2009/2008 ص84.

المطلب الخامس: السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وتأثيرهما على التحصيل الدراسي للتلميذ

. أشار كل من "**مارزانو والسالمية**" ان استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في العملية التعليمية يؤثر بشكل إيجابي على تحصيل التلاميذ، حيث تقوم كل من السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني بعرض المادة التعليمية بطرق واشكال متعددة، كما انهم يعملون على زيادة انتباه التلاميذ نتيجة استخدامهم لأكثر من حاسة، وأيضا جذب انتباه المتعلم لما يستخدمه من مؤثرات الصوت، الصور الثابتة والمتحركة، الفيديو وغيرها.

.كما ان المعلمين عندما يتعرفون على المميزات التي توفرها هذه التكنولوجيا سيبذلون اقصى جهودهم الى البحث عن أفضل الطرق لخلق بيئة تعليمية فعالة.

ان لاستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني أثر كبير في تحسين مخرجات التعليم اذ تعمل على توليد الحماس وبث عنصر التشويق في البيئة التعليمية.[1]

. وهذا ما التمسناه خلال دراستنا عندما أجرينا المقابلة مع المعلمات والتلاميذ وأيضا عندما وزّعنا الاستبيان على أولياء أمور التلاميذ، فقد أكّدوا لنا من خلال إجاباتهم ان السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني عملت على جذب التلميذ نحوها وجعلته يتفاعل بشكل إيجابي معها، كما عملت أيضا على توليد الحماس وبثّت عنصر المتعة والتشويق لديه وساهمت حتى وإن كان بنسبة قليلة في تحسين مستواه الدراسي، وذلك لاحتوائها على خصائص ومميزات فريدة من نوعها كإمكانية عرض الصور والفيديوهات، والتلميذ باعتباره يميل الى كل ماله علاقة بالتكنولوجيا والأجهزة الذكية لأنه

يعيش في عصر أهم ما يمَيزه هو وجود التقنيات الحديثة، الرقمنة، الذكاء الاصطناعي وغيرها من التكنولوجيات فإنه من الطبيعي أن ينْجَذب التلميذ وبكل سهولة نحو هذه التكنولوجيات.

[1] آلاء احمد سلامة، اثر استخدام اللوح الأبيض التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الثامن أساسي في مقرر العلوم في مدارس محافظة العاصمة عمان، مرجع سابق، ص20.

خلاصة:

لقد أتاح كل من السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني استخدامات غير محدودة للكتابة والرسم بل حتى وادراج الكائنات الرسومية ومقاطع الفيديو والصوت الى غير ذلك من الأدوات الأخرى.

كما ان للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للطالب من خلال العملية التعليمية، فالتحصيل يجعل من الطالب يكشف حقيقة قدراته وامكانياته خلال مستواه الدراسي.

لقد لعب كل من السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني دورا كبيرا في التحصيل العلمي للتلميذ حيث كان لهم القدرة على جذب انتباه التلميذ نحوهم وجعلوه يتفاعل معهم.

الفصل الرابع

الإطار الميداني للدراسة

(دراسة حالة ابتدائية قنان قدور بالأغواط)

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: بطاقة فنية حول ابتدائية قنان قدور

المطلب الأول: لمحة عن الابتدائية

المطلب الثاني: نبذة تاريخية عن الشهيد قنان قدور

المطلب الثالث: مجالات الدراسة

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض ومناقشة نتائج المقابلة

المطلب الثاني: عرض ومناقشة نتائج الاستبيان

المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

تمهيد:

بعد استعراضنا في الإطار الأول الجانب المنهجي للدراسة وهو الجانب الذي انطلقنا منه في دراستنا، مرورا بالإطار الثاني والذي استعرضنا فيه الجانب النظري للدراسة، وبعد ان تحصلنا على نتائج الاستبيان الذي أرسلناه الى الأولياء بعد تفريغه في الجداول والمقابلة التي أجريناها مع المعلمات والتلاميذ، قمنا في الجانب الميداني بعرض ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالأولياء والمقابلة الخاصة بالمعلمات والتلاميذ واستنتاج النتائج العامة للدراسة.

المبحث الأول: بطاقة فنية عن ابتدائية قنان قدور

المطلب الأول: التعريف بالابتدائية

تسمية المدرسة: ابتدائية قنان قدور

العنوان الكامل للمدرسة: شارع أحمد بن سالم الأغواط

نمطها: حضري

سنة إنشاء المدرسة: 1959

سنة بناء المدرسة: 1958

مساحة المدرسة الكلية: 1885.5 متر مربع

المساحة المبنية: 694 متر مربع

مساحة الساحة: 1191 متر مربع

رقم التعريف الوطني: 310214

رقم هاتف المؤسسة: 029142330

المأمن التابعة له: مأمن بن تربح محمد

المدرسة المجاورة: ابتدائية جريدان لزهاري

عدد الحجرات: 07

المخصصة للتدريس: 06

طاقة الاستيعاب النظرية: 240

قاعة إطعام: 01

المطلب الثاني: نبذة تاريخية عن الشهيد قنان قدور

تم فتح المدرسة في 01 أكتوبر 1959 باسم الواحات الشمالية للبنات ثم بعد الاستقلال تم تسميتها على الشهيد قنان قدور الذي ولد في 01 ديسمبر 1938 بالأغواط تابع دروسه في المؤسسات الابتدائية إلى أن بلغ سن الرابعة عشر من عمره.

انتقل إلى (المدرسة الحرة) احمد الشطة حاليا وحصل على الشهادة الابتدائية من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في 01 جويلية سنة 1956 وبعد ذلك انتقل إلى مركز

التكوين المهني لألباء البيض حيث أُجبر على تدريبات عسكرية في صفوف الجيش الفرنسي فتحصل على مبادئ حسنة في التدريب العسكري.

التحق بصفوف جيش التحرير في 03 أكتوبر 1957 بنواحي القعدة المعروفة بجبل عمور وواصل نضاله مع إخوانه في ظل الجهاد وتحرير الوطن وتنقل عبر عدة أقسام وتحمل مسؤولية محافظ سياسي برتبة عريف أول حتى استشهاده في صيف 1960 بجبل قورو بأفلو.

وقد تم اختيار المدرسة من قبل الوزارة كمدرسة نموذجية رقمية سنة 2022م وتم تدشينها من قبل السيد "ضويفي فضيل" والي ولاية الأغواط في الدخول المدرسي سبتمبر 2023/2022م.

المطلب الثالث: مجالات الدراسة

1/ المجال الزماني: تم انجاز هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من منتصف شهر نوفمبر 2022م الى غاية شهر جوان 2023م

2/ المجال المكاني: تم اجراء هذه الدراسة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط وقد اخترنا هذه المدرسة بالأساس لأنها المدرسة الوحيدة في مدينة الأغواط التي تم اختيارها كمدرسة نموذجية رقمية تم اختيارها من قبل وزارة التربية الوطنية خلال الموسم الدراسي 2023/2022م

3/ المجال البشري: يمثل هذا المجال عينة البحث الذين شملَتْهم الدراسة وهم معلمات وتلاميذ ابتدائية قنان قدور بالأغواط في المستويات الثلاثة **(السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة)** إضافة الى أولياء أمور التلاميذ من نفس المستويات المذكورة.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض ومناقشة نتائج المقابلة

1/ عرض ومناقشة نتائج المقابلة الخاصة بالمعلمات

لقد أجرينا مقابلة مع 5 معلمات في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط 3 معلمات من المستويات الثلاثة التالية:

(السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة) في مادة اللغة العربية إضافة الى معلمتي اللغة الفرنسية اللغة الإنجليزية من نفس المستويات السابقة، ولقد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع دراستنا المعنون باستخدام الرقمنة في المدرسة الجزائرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ (دراسة حالة ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط). وفيما يلي سنعرض تحليل ونتائج المقابلات

عرض ومناقشة نتائج المقابلة الأولى الخاصة بمعلمة السنة خامسة من التعليم الابتدائي (مادة اللغة العربية):

أجرينا المقابلة مع المعلمة يوم الاحد 7ماي 2023م على الساعة التاسعة صباحا، كانت الأسئلة في البداية تتمحور حول البيانات الشخصية المتعلقة بالمعلمة وكان السؤال الأول عن المستوى الدراسي الذي تقوم المعلمة بتدريسه وهو السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ومن ثم سألناها عن عدد سنوات الخدمة وقدرت ب 12سنة خدمة، وكانت 11 سنة منها تدريس بالطريقة التقليدية (باستخدام السبورة العادية والكتاب) وسنة واحدة تدريس بالطريقة الحديثة أي باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني، ومن ثم تمحورت الأسئلة حول تصورات وتمثلات استخدام الرقمنة في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط، وكان السؤال الأول حول ردة فعلهم عندما علموا بأنهم سيدَرسون باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وكانت اجابتها انه كان هناك نوع من التخوف بحكم ان الطريقة جديدة ولم يسبق لهم العمل بها من قبل، اما فيما يتعلق بسؤالنا لها عن ما اذا كانت قد حاولت الاستفسار وأخذ معلومات عن هذه الطريقة الحديثة في التدريس فأجابت بأنها لم تحاول الاستفسار واخذ معلومات نظرا لأنها لم تكن متقبلة للفكرة كثيرا، اما بخصوص سؤالنا لها عن رأيها في التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني فقد كان لها رأيين مختلفين ، الأول هو أنها استحسنت الامر فالسبورة التفاعلية اسهل واسرع من حيث الأداء مقارنة بالكتاب والسبورة العادية ففي السبورة التفاعلية ادخل الى التطبيق واكتب رقم الصفحة في المكان المخصص لذلك وتظهر لي مباشرة دون التقليب في عدد الصفحات مثل الكتاب وكذلك بالنسبة للوح التفاعلي، كما ان السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني تمكن التلميذ من الفهم بشكل افضل من الكتاب والسبورة العادية فالتلميذ يفهم من خلال كل ما هو حسي وحركي (مقاطع الفيديو، الصور المتحركة) وهذه الخاصية لا تتوفر في السبورة العادية والكتاب، اما الرأي الثاني فهو ان التلاميذ الذين لديه مشاكل في أعينهم فإن جلوسهم المباشر امام شاشة السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني يؤثر عليهم سلبا بسبب قوة الإضاءة، كما ان القسم يجب ان يكون مظلم قليلا حتى تظهر السبورة التفاعلية بشكل أوضح وهذا قد يسبب نوع من الاكتئاب للتلاميذ ومن ثم سألناها عن تشجيعها لاستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني

في عملية التدريس عموما وفي مادتها خصوصا فقد اجابت بأنها تشجع استخدامهم في مرحلة المتوسط والثانوي اكثر من مرحلة الابتدائي لأن التلميذ في مرحلة الابتدائي مطالب بتعلم الخط والقراءة والحساب ومثل هذه الأمور ماهي الا تشتيت لذهنه، اما في مادتي اشجع استخدام السبورة التفاعلية فقط اما اللوح الالكتروني لا، ومن ثم سألناها عن ما اذا كان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعليم فقد اجابت بأنه غير ضروري فهم أي السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لم يقدموا أي إضافة للتعليم ولم يحسنوا المستوى او يرتقوا به، ثم سألناها عن تعويض السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لمكانة الكتاب والسبورة العادية فأجابت انهم عوضوا فقط من ناحية عرض الصور المتحركة والفيديوهات فهذه الميزة لا تتوفر في السبورة العادية والكتاب.

ثم انتقلنا الى محور آخر من الأسئلة وكان هذا المحور حول التحديات والصعوبات التي واجهت المعلمات والاولياء والتلاميذ في ابتدائية قنان قدور بالأغواط عند استخدام الرقمنة في العملية التعليمة وكان السؤال الأول عن تحكم التلميذ في استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بأنه يتقن استخدامه منذ اول يوم وضع له على الطاولة وبدون أي مساعدة، ثم سألناها هل استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني يخلق جوا تفاعليا بين التلاميذ وكانت اجابتها كالتالي نظرا لأنه امر جديد وحديث قفد زاد المتعة والتشويق لديهم واصبحوا اكثر تفاعلا مع هذه التقنية الجديدة، ثم سألناها عن مساهمة السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ فأجابت بأنها لم تلاحظ أي تحسن للمستوى لدى تلاميذ قسمها فالتلميذ الذي كان يدرس جيدا باستخدام السبورة العادية والكتاب بقي بنفس المستوى عندما اصبح يدرس باستخدام السبورة العادية والكتاب والعكس كما ان التلميذ الذي كان خطه جيد عندما كان يدرس باستخدام السبورة العادية والكتاب بقي خطه جيد عندما اصبح يدرس بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني والعكس وكذلك فيما يتعلق بالقراءة. وبعدها سألناها عن الجهد الذي يتطلبه العمل باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بأنهم لا تتطلب جهد بقدر ما تتطلب وقت في تشغيلها (السبورة التفاعلية) كما ان اللوح الالكتروني يجب ان يتم شحنه بعد كل استعمال وأيضا يجب مراقبة التلاميذ عند وضع اللوح

الالكتروني لهم على الطاولة خوفا من ان يقع منهم وينكسر، وقد اكدت المعلمة انه لا يوجد بديل للوح الالكتروني الذي ينكسر، ثم سألناها عن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني هل هما بنفس كفاءة وفعالية التدريس باستخدام السبورة العادية والكتاب وكان جوابها كالتالي: ليسوا بنفس الكفاءة والفعالية وبالنسبة لي السبورة العادية والكتاب اكثر كفاءة وفعالية، وقد اشارت المعلمة في حديثها بأنها تفضل كل ما هو تقليدي ومواكبة التطور والتكنولوجيا امر لا يهمها كثيرا،

ومن ثم انتقلنا الى أسئلة المحور الأخير والمتعلقة الشروط التقنية والمادية والبشرية اذا كانت كافية لتطبيق الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط، وكان السؤال في البداية حول استفادتهم من دورات تدريبة في كيفية استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بأنهم استفادوا لمدة 3ايام فقط وأنها لم تكن كافية بشكل يمكنهم من استخدامها باحترافية، وبعد ذلك سألناها ما ذا كانت مثل هذه الدورات ضرورية وكانت اجابتها بأنها ضرورية حتى نتقن استخدامهم بشكل جيد، ثم ختمنا الأسئلة بسؤالنا لها عن المعيقات التي تمنع من استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وكانت اجابتها على النحو التالي: نعم يوجد ضعف في شبكة الانترنت كما انني لم أدرس بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني الا لمدة شهر واحد فقط في بداية السنة الدراسية ومن ثما عدنا للدراسة بالسبورة العادية والكتاب، وذلك لأنه لم تتوفر في قسمي سبورة تفاعلية كنت اتناوب مع قسم السنة رابعة يوم بيوم كما ان اللوح الالكتروني متوفر لكن لا يتوفر في قسمي الخزانة التي يوضع فيها للشحن كنت آخذهم لقسم السنة الرابعة لأشحنهم.

عرض ومناقشة نتائج المقابلة الثانية الخاصة بمعلمة السنة الرابعة من التعليم الابتدائي (مادة اللغة العربية):

أجرينا المقابلة مع المعلمة يوم الأربعاء 10ماي 2023م على الساعة العاشرة والنصف صباحا، كانت الأسئلة في البداية تتمحور حول البيانات الشخصية المتعلقة بالمعلمة وكان السؤال الأول عن المستوى الدراسي الذي تقوم المعلمة بتدريسه وهو السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ومن ثم سألناها عن عدد سنوات الخدمة وقدرت ب 08 سنوات خدمة، وكانت 07 سنة منها تدريس بالطريقة التقليدية (باستخدام السبورة العادية والكتاب) وسنة واحدة تدريس بالطريقة الحديثة أي باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني، ومن ثم تمحورت الأسئلة حول تصورات وتمثلات استخدام الرقمنة في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط وكان السؤال الأول حول ردة فعلهم عندما علموا بأنهم سيدرسون باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وكانت اجابتها انه كان هناك نوع من التخوف بحكم ان الطريقة جديدة ولم يسبق لهم العمل بها من قبل وأيضا الخوف من إيجاد صعوبة في التأقلم مع هذه الطريقة الحديثة في التدريس، اما فيما يتعلق بسؤالنا لها عن ما اذا كانت قد حاولت الاستفسار وأخذ معلومات عن هذه الطريقة الحديثة في التدريس فأجابت بأنها لجأت الى الانترنت للاطلاع واخذ فكرة عن طريقة الاستخدام.

أما بخصوص سؤالنا لها عن رأيها في التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني فأجابت على النحو التالي: فكرة جيدة خصوصا واننا في عصر يتسم بالتطور والحداثة والتكنولوجيا، ومن ثم سألناها عن تشجيعها لاستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في عملية التدريس عموما وفي مادتها خصوصا فقد اجابت بأنها تشجع استخدام السبورة التفاعلية لأنها سهلت الكثير من الأمور فقد أصبح الخط أوضح للتلاميذ، فالذين يجلسون في المقاعد الأولى والذين يجلسون في المقاعد الأخيرة يرون السبورة بوضوح، اما اللوح الالكتروني لا اشجع استخدامه فبالنسبة لي الكتاب يفي بالغرض، ، ومن ثم سألناها عن ما اذا كان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعليم فقد اجابت بأن السبورة الفاعلية ضرورية نعم فهي تحتوي على

خصائص وميزات عالية الجودة ، اما اللوح الالكتروني فلا اراه ضروري والكتاب افضل منه بكثير، ثم سألناها عن تعويض السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لمكانة الكتاب والسبورة العادية فأجابت ان السبورة التفاعلية عوضت مكانة السبورة العادية اما اللوح الالكتروني فلم يعوض مكانة الكتاب فالكتاب يبقى افضل بالنسبة للتلميذ لأنه ينشغل باستكشاف ما تحتويه اللوح وليس في التركيز مع الدرس.

ثم انتقلنا الى محور آخر من الأسئلة وكان هذا المحور حول التحديات والصعوبات التي واجهت المعلمات والاولياء والتلاميذ في ابتدائية قنان قدور بالأغواط عند استخدام الرقمنة في العملية التعليمة وكان السؤال الأول عن تحكم التلميذ في استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بأنه يتقن استخدامه منذ اول يوم وضع له على الطاولة وبدون أي مساعدة، ثم سألناها هل استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني يخلق جوا تفاعليا بين التلاميذ وكانت اجابتها كالتالي نعم، نظرا لأنها فكرة جديدة وحديثة كما وانني كنت احضر لهم فيديوهات وصور واعرضها على السبورة التفاعلية قفد ساهم هذا الامر في زيادة المتعة والتشويق لديهم واصبحوا اكثر تفاعلا ، ثم سألناها عن مساهمة السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ فأجابت بأنها لاحظت تحسن في مستوى بعض التلاميذ فهناك من تحسنت قراءته مقارنة بالسنوات الماضية التي كنا ندرس فيها بالسبورة العادية والكتاب. وبعدها سألناها عن الجهد الذي يتطلبه العمل باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بأنهم لا تتطلب جهد بقدر ما تتطلب وقت في تشغيلها (السبورة التفاعلية) كما ان اللوح الالكتروني يجب ان يتم شحنه بعد كل استعمال وأيضا يجب مراقبة التلاميذ عند وضع اللوح الالكتروني لهم على الطاولة خوفا من ان يقع منهم وينكسر، ثم سألناها عن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني هل هو بنفس كفاءة وفعالية التدريس باستخدام السبورة العادية والكتاب فاكتفت بقولها: الى حد ما بنفس الكفاءة والفعالية،

ومن ثم انتقلنا الى أسئلة المحور الأخير وكانت متعلقة بالشروط التقنية والمادية والبشرية اذا كانت كافية لتطبيق الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط، وكان السؤال في البداية حول استفادتهم من دورات تدريبة في كيفية استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بأنهم استفادوا

لمدة 3ايام فقط وأنها لم تكن كافية لنتعلم جيدا كيفية الاستخدام، وبعد ذلك سألناها ما ذا كانت مثل هذه الدورات ضرورية وكانت اجابتها بأنها ضرورية حتى نتقن استخدامهم بشكل جيد، ثم ختمنا الأسئلة بسؤالنا لها عن المعيقات التي تمنع من استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وكانت اجابتها على النحو التالي: نعم يوجد ضعف في شبكة الانترنت، كما ان الكهرباء تنقطع في بعض الأحيان فنضطر الى توقيف الدرس، او عند حدوث عطب تقني في السبورة التفاعلية او اللوح الالكتروني فإنه لا يوجد مختص ليتدخل ويحل المشكل على الفور.

عرض ومناقشة نتائج المقابلة الثالثة الخاصة بمعلمة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي (مادة اللغة العربية):

أجرينا المقابلة مع المعلمة يوم الاحد14ماي 2023م على الساعة التاسعة والنصف صباحا، كانت الأسئلة في البداية تتمحور حول البيانات الشخصية المتعلقة بالمعلمة وكان السؤال الأول عن المستوى الدراسي الذي تقوم المعلمة بتدريسه وهو السنة ثالثة من التعليم الابتدائي ومن ثم سألناها عن عدد سنوات الخدمة وقدرت ب 20 سنة خدمة، وكانت 19 سنة منها تدريس بالطريقة التقليدية (باستخدام السبورة العادية والكتاب) وسنة واحدة تدريس بالطريقة الحديثة أي باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني، ومن ثم تمحورت الأسئلة حول تصورات وتمثلات استخدام الرقمنة في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط وكان السؤال الأول حول ردة فعلهم عندما علموا بأنهم سيدرسون باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وكانت اجابتها انه كان هناك نوع من التخوف بحكم ان الطريقة جديدة ولم يسبق لهم العمل بها من قبل لكن مع الممارسة والعمل بها بشكل مستمر تعودت عليها وذهبت كل تلك المخاوف، اما فيما يتعلق بسؤالنا لها عن ما اذا كانت قد حاولت الاستفسار وأخذ معلومات عن هذه الطريقة الحديثة في التدريس فأجابت على النحو التالي لقد استعنت بشخص من اقربائي لديه خبرة في مجال الاعلام الآلي ليعطيني فكرة حول كيفية العمل بها، اما بخصوص سؤالنا لها عن رأيها في التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني فأجابت بأنها استحسنت الفكرة و ان مواكبة التطور اصبح امر ضروري في وقتنا الحاضر، ومن ثم سألناها عن تشجيعها لاستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في عملية التدريس عموما وفي مادتها خصوصا فقد اكتفت بقولها: نعم اشجع ذلك وبشدة، ومن ثم سألناها عن ما اذا كان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعليم فقد اجابت بأنها ضرورية لمواكبة التطورات الحاصلة والارتقاء بالتعليم لمستوى أفضل، ثم سألناها عن تعويض السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لمكانة الكتاب والسبورة العادية فأجابت بأن السبورة التفاعلية عوضت مكان السبورة العادية اما اللوح الالكتروني فهو بنفس المستوى مع الكتاب، مبررة اجابتها قولها: في المدرسة يدرس التلاميذ باللوح الالكتروني وفي المنزل بالكتاب.

ثم انتقلنا الى محور آخر من الأسئلة وكان هذا المحور حول التحديات والصعوبات التي واجهت المعلمات والاولياء والتلاميذ في ابتدائية قنان قدور بالأغواط عند استخدام الرقمنة في العملية التعليمة وكان السؤال الأول عن تحكم التلميذ في استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بأنه يتقن استخدامه منذ اول يوم وضع له على الطاولة وبدون أي مساعدة، ثم سألناها هل استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني يخلق جوا تفاعليا بين التلاميذ وكانت اجابتها كالتالي نعم، لاحظت تفاعل كبير بينهم منذ البداية ، وكان التشويق والمتعة ظاهرين على وجوههم في كل مرة نعمل فيها بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ، ثم سألناها عن مساهمة السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ فأجابت بأنهم ظلوا بنفس المستوى فالتلاميذ الذين كان مستواهم جيد عندما كانوا يدرسون بالسبورة العادية والكتاب بقي مستواهم جيد عند الدراسة بالسبورة العادية والكتاب والعكس كذلك. وبعدها سألناها عن الجهد الذي يتطلبه العمل باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بقولها: نعم تتطلب جهدا ووقت فالسبورة التفاعلية تأخذ اكثر من ربع ساعة في تشغيلها كما ان اللوح الالكتروني يجب ان يتم شحنه بعد كل استعمال وأيضا يجب مراقبة التلاميذ عند وضع اللوح الالكتروني لهم على الطاولة خوفا من ان يقع منهم وينكسر فاللوح الذي ينكسر لا يوجد بديل له، ثم سألناها عن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني هل هو بنفس كفاءة وفعالية التدريس باستخدام السبورة العادية والكتاب واجابت بأنهم اكثر كفاءة وفعالية من السبورة العادية والكتاب.

ومن ثم انتقلنا الى أسئلة المحور الأخير والمتعلقة بالشروط التقنية والمادية والبشرية اذا كانت كافية لتطبيق الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط، وكان السؤال في البداية حول استفادتهم من دورات تدريبة في كيفية استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بأنهم استفادوا لمدة 3ايام فقط وأنها لم تكن كافية، وبعد ذلك سألناها ما إذا كانت مثل هذه الدورات ضرورية وكانت اجابتها بأنها ضرورية حتى نتقن استخدامهم بشكل أفضل، ثم ختمنا الأسئلة بسؤالنا لها عن المعيقات التي تمنع من استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وكانت اجابتها على النحو التالي: العائق الوحيد هو الانقطاع المفاجئ للكهرباء.

عرض ومناقشة نتائج المقابلة الرابعة الخاصة بمعلمة اللغة الانجليزية من التعليم الابتدائي:

أجرينا المقابلة مع المعلمة يوم الاحد14ماي 2023م على الساعة العاشرة والنصف صباحا، كانت الأسئلة في البداية تتمحور حول البيانات الشخصية المتعلقة بالمعلمة وكان السؤال الأول عن المستوى الدراسي الذي تقوم المعلمة بتدريسه وهو السنة ثالثة من التعليم الابتدائي فقط ، بعد القرار الوزاري الذي جاء بداية الموسم الدراسي 2023/2022م بإدراج اللغة الإنجليزية في التعليم الابتدائي كلغة اجنبية ثانية إلى جانب اللغة الفرنسية و السنة الثالثة فقط معنية بهذا القرار اما السنوات الرابعة والخامسة فيدرسون لغة اجنبية واحدة وهي اللغة الفرنسية، ومن ثم سألناها عن عدد سنوات الخدمة واجابت بقولها:

ان هذه اول سنة خدمة لديها وأنها لم تدرس من قبل بالطريقة التقليدية وانما درست مباشرة بالطريقة الحديثة أي باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني، ومن ثم تمحورت الأسئلة حول تصورات وتمثلات استخدام الرقمنة في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط وكان السؤال الأول حول ردة فعلهم عندما علموا بأنهم سيدّرسون باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وكانت اجابتها كالتالي:

لقد تحمست للفكرة و تقبلتها بكل رحابة صدر لأنني في الحقيقة احب كل ما هو حديث ومتطور وكل ما له علاقة بالتكنولوجيا اما فيما يتعلق بسؤالنا لها عن ما اذا كانت قد حاولت الاستفسار وأخذ معلومات عن هذه الطريقة الحديثة في التدريس فأجابت بأنها إطلعت في شبكة الانترنت على خصائص السبورة التفاعلية وكيف يتم استخدامها، اما بخصوص سؤالنا لها عن رأيها في التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني فأجابت قائلة: الامر في غاية الروعة، خاصة وان مادتي تحتاج الى فيديوهات وصور للعرض ليسهل على التلاميذ الفهم خاصة وان المادة (اللغة الإنجليزية) جديدة عليهم، ومن ثم سألناها عن تشجيعها لاستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في عملية التدريس عموما وفي مادتها خصوصا فقد اكتفت بقولها: نعم اشجع ذلك في التعليم عموما وفي مادتي خصوصا، ومن ثم سألناها عن ما اذا كان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح

الالكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعليم فقد اجابت بأنها ضرورية فقد سهلت الكثير من الأمور فمثلا في مادتي بدل من ان اطبع الصور والصقها على السبورة العادية احملها مباشرة على السبورة التفاعلية واعرضها ، ثم سألناها عن تعويض السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لمكانة الكتاب والسبورة العادية واجابت بأن السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني مكملين للسبورة العادية والكتاب فالتلميذ مازال يدرس في المنزل بالكتاب.

ثم انتقلنا الى محور آخر من الأسئلة وكان هذا المحور حول التحديات والصعوبات التي واجهت المعلمات والاولياء والتلاميذ في ابتدائية قنان قدور بالأغواط عند استخدام الرقمنة في العملية التعليمة وكان السؤال الأول عن تحكم التلميذ في استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بأنه يتقن استخدامه منذ اول يوم وضع له على الطاولة وبدون أي مساعدة، ثم سألناها هل استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني يخلق جوا تفاعليا بين التلاميذ وكانت اجابتها كالتالي نعم تفاعلوا معهم التلاميذ بحكم امر جديد ومشوق بالنسبة لهم، ثم سألناها عن مساهمة السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ فأجابت قائلة: نظرا لأن هذه اول سنة يدْرسون فيها مادة اللغة الإنجليزية وأيضا اول سنة ادّرسهم لا يمكنني الحكم على السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني قد حسّنوا من مستواهم او لا، وبعدها سألناها عن الجهد الذي يتطلبه العمل باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بقولها: بالنسبة لي السبورة التفاعلية لا تتطلب أي جهد او وقت لأنني اجدها مشتغلة، اما اللوح الالكتروني فيجب شحنه دائما بعد انتهاء الدرس كما يجب أيضا مراقبة التلاميذ عند وضع اللوح الالكتروني امامهم حتى لا يقع وينكسر، ثم سألناها عن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني هل هو بنفس كفاءة وفعالية التدريس باستخدام السبورة العادية والكتاب واجابت بأنهم بنفس الكفاءة والفعّالية

ومن ثم انتقلنا الى أسئلة المحور الأخير والمتعلقة بالشروط التقنية والمادية والبشرية اذا كانت كافية لتطبيق الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط ، وكان السؤال في البداية حول استفادتهم من دورات تدريبة في كيفية استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بأنهم استفادوا لمدة 3ايام فقط وأنها لم تكن كافية، وبعد ذلك سألناها ما إذا كانت مثل هذه الدورات ضرورية وكانت

اجابتها بأنها ضرورية حتى نتقن استخدامهم بشكل أفضل، ثم ختمنا الأسئلة بسؤالنا لها عن المعيقات التي تمنع من استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وكانت اجابتها على النحو التالي: نعم فالأنترنت ضعيفة جدا ولا تصل بشكل كافي للقسم، فإذا اردت ان اعرض فيديو يجب ان احمله في المنزل ثم احضره معي لأعرضه على السبورة التفاعلية.

عرض ومناقشة نتائج المقابلة الرابعة الخاصة بمعلمة اللغة الفرنسية من التعليم الابتدائي:

أجرينا المقابلة مع المعلمة يوم الاثنين 15ماي 2023م على الساعة الثانية والنصف مساءاً، كانت الأسئلة في البداية تتمحور حول البيانات الشخصية المتعلقة بالمعلمة وكان السؤال الأول عن المستوى الدراسي الذي تقوم المعلمة بتدريسه وهو السنة ثالثة والسنة رابعة والسنة خامسة، ومن ثم سألناها عن عدد سنوات الخدمة وقدّرت ب 13 سنة خدمة 12 سنة منها بالطريقة التقليدية أي باستخدام السبورة العادية والكتاب وسنة واحدة فقط باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني.

ومن ثم تمحورت الأسئلة حول تصورات وتمثلات استخدام الرقمنة في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط وكان السؤال الأول حول ردة فعلهم عندما علموا بأنهم سيدرسون باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وكانت اجابتها كالتالي: رفضت الفكرة في البداية بحكم ان الطريقة جديدة ولم يسبق لهم العمل بها من قبل وأيضا الخوف من إيجاد صعوبة في التأقلم مع هذه الطريقة الحديثة في التدريس، اما فيما يتعلق بسؤالنا لها عن ما اذا كانت قد حاولت الاستفسار وأخذ معلومات عن هذه الطريقة الحديثة في التدريس فأجابت بأنها لجأت الى اليوتيوب للاطلاع واخذ فكرة عن طريقة الاستخدام.

اما بخصوص سؤالنا لها عن رأيها في التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني فأجابت على النحو التالي: الفكرة جديدة فيها العديد من المميزات التي لا تتوفر في السبورة العادية والكتاب كعرض الفيديوهات والصور، ومن ثم سألناها عن تشجيعها لاستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في عملية التدريس عموما وفي مادتها خصوصا فقد اكتفت بقولها: نعم اشجع ذلك وبشدة، ومن ثم سألناها عن ما اذا كان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعليم فقد اجابت بأنها ضرورية للارتقاء بالتعليم لمستوى افضل، ثم سألناها عن تعويض السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لمكانة الكتاب والسبورة العادية فأجابت قائلة:

بالنسبة لي عوضت فقد استغنيت بشكل تام عن السبورة العادية والكتاب، باستثناء كتاب النشاطات الذي نستخدمه لحل التمارين.

ثم انتقلنا الى محور آخر من الأسئلة وكان هذا المحور حول التحديات والصعوبات التي واجهت المعلمات والاولياء والتلاميذ في ابتدائية قنان قدور بالأغواط عند استخدام الرقمنة في العملية التعليمة وكان السؤال الأول عن تحكم التلميذ في استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بأنه يتقن استخدامه بشكل جيد جدا وحتى أفضل مني كمعلمة ومنذ اول يوم وضع له على الطاولة وبدون أي مساعدة، ثم سألناها هل استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني يخلق جوا تفاعليا بين التلاميذ وكانت اجابتها كالتالي نعم تفاعلوا معهم التلاميذ بحكم امر جديد ومشوق بالنسبة لهم فالتلاميذ يحبون كل ما له علاقة بالتكنولوجيا، ثم سألناها هل لاحظت فروق في الاستجابة للسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني بين المستويات الثلاثة **(السنة الثالثة، السنة الرابعة السنة الخامسة)** بما انك تدّرسين المستويات الثلاثة واجابت قائلة: نعم تلاميذ السنة الرابعة أفضل من تلاميذ السنة الثالثة والسنة الخامسة، ثم سألناها عن مساهمة السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ فأجابت قائلة: ساهموا بنسبة قليلة فهناك بعض التلاميذ فقط لاحظت عليهم تحسن في القراءة اما باقي التلاميذ ظلوا بنفس المستوى. ، وبعدها سألناها عن الجهد الذي يتطلبه العمل باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بقولها: بالنسبة لي السبورة التفاعلية تتطلب جهد ووقت فأنا شخصيا وجدت صعوبة في طريقة التشغيل كما ان اللوح الالكتروني يجب شحنه دائما بعد انتهاء الدرس كما يجب أيضا مراقبة التلاميذ عند وضع اللوح الالكتروني امامهم حتى لا يقع وينكسر، ثم سألناها عن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني هل هو بنفس كفاءة وفعالية التدريس باستخدام السبورة العادية والكتاب واجابت بأنه أكثر كفاءة والفعّالية.

ومن ثم انتقلنا الى أسئلة المحور الأخير والمتعلقة بالشروط التقنية والمادية والبشرية اذا كانت كافية لتطبيق الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط ، وكان السؤال في البداية حول استفادتهم من دورات تدريبة في كيفية استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني واجابت المعلمة بأنهم استفادوا لمدة

3ايام فقط وأنها لم تكن كافية، وبعد ذلك سألناها ما إذا كانت مثل هذه الدورات ضرورية وكانت اجابتها بأنها ضرورية حتى نتقن استخدامهم بشكل أفضل ثم ختمنا الأسئلة بسؤالنا لها عن المعيقات التي تمنع من استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وكانت اجابتها على النحو التالي: نعم فالأنترنت ضعيفة جدا ولا تصل بشكل كافي للقسم، فإذا اردت ان اعرض فيديو يجب ان احمله في المنزل ثم احضره معي لأعرضه على السبورة التفاعلية.

تعليق:

يتضح من خلال أجوبة المقابلة التي تحصلنا عليها من طرف المعلمات الخمسة في المستويات الثلاثة (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة خامسة) بما فيهم معلمة اللغة الإنجليزية ومعلمة اللغة الفرنسية، لاحظنا ان هناك مجموعة من نقاط الاتفاق بينهن في الأجوبة، فجميعهن اتّفَقْن على انه كان هناك نوع من التخوف في البداية عندما عرفوا بأنهم سيدرسون باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني، كما انّهن اتّفقْن أيضا في ان جميعهنّ حاوَلْنَ الاستفسار عن هذه الطريقة الحديثة في التدريس كلَّ واحدة منهن بطريقتها الخاصة باستثناء معلمة اللغة العربية لقسم السنة خامسة التي لم تحاول الاستفسار واخذ معلومات عن هذه الطريقة الحديثة في التدريس، كما انّهنَّ اتفقن أيضا في رأيهّن حول التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني بأنهن استحسّنَ الفكرة، واتفقن أيضا على انهن يشجعْنَ التدريس باستخدام السبورة التفاعلية، كما انهن اتفقن أيضا في مسألة ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعليم باستثناء معلمة اللغة العربية لقسم السنة خامسة التي ترى بأنه غير ضروري، كما اتفقنا أيضا في ان التلميذ يتَحَكّم جيدا في استخدام اللوح الالكتروني، كما اتفقن أيضا في ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني يخلق جوا تفاعليا بين التلاميذ واتفقن في انهن اسْتَفَدْنَ من دورات تدريبية في كيفية استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لمدة ثلاث أيام فقط وانها كانت غير كافية وان مثل هذه الدورات ضرورية جدا حتى يتمكنوا من استخدامهم (السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني) بشكل جيد، كما اتفقن أيضا في ان العمل باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني يتطلب جهد ووقت واتفقن

على هناك ما يعيق استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وهي الانقطاع المفاجئ للكهرباء، وضعف شبكة الانترنت.

كما نجد بالمقابل ان هناك نقاط اختلاف بينهن وهي:

اخْتَلَفْنَ جميعهن في مسألة تعويض السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني للكتاب والسبورة العادية، فمعلمة السنة خامسة قالت بأنهم لم يعوضوا اما معلمة السنة رابعة فقالت بأن السبورة التفاعلية فقط عوضت اما اللوح الالكتروني لا، اما معلمة السنة ثالثة مع معلمة اللغة الإنجليزية فقالتا بأنهم بنفس المستوى، ومعلمة اللغة الفرنسية فقالت بأنهم عوضوا كما انهن اختلفن أيضا في مساهمة السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ فمعلمة السنة الثالثة مع معلمة السنة خامسة لم يلاحظوا أي تحسن في المستوى، اما معلمة السنة رابعة مع معلمة اللغة الفرنسية لاحظوا بأن هناك تحسن في المستوى، كما اختلفن أيضا في كفاءة وفعالية التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني، معلمة اللغة الفرنسية مع معلمة السنة الثالثة في رأيهن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني اكثر كفاءة وفعالية من التدريس باستخدام السبورة العادية والكتاب، اما معلمة السنة الرابعة مع معلمة اللغة الإنجليزية في رأيهن ان انهم (السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني) بنفس الكفاءة والفعالية، اما معلمة السنة خامسة رأت بأن السبورة العادية والكتاب اكثر كفاءة وفعالية.

عرض نتائج المقابلة:

بعد ان أجرينا المقابلة مع المعلمات توصلنا الى النتائج التالية:

- ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعليم.
- ان المعلمات يُشَجعن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني.
- التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني يخلق جوا تفاعليا بين التلاميذ.
- ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني يتطلب جهد ووقت.
- الشروط التقنية والمادية والبشرية غير كافية لتطبيق الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط.

2/ عرض ومناقشة نتائج المقابلة الخاصة بالتلاميذ:

بعد ان اجْرِيْنا مقابلة مع المعلمات في المستويات الثلاثة (السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة) بما فيهم معلمة اللغة الإنجليزية ومعلمة اللغة الفرنسية، ووزعنا الاستبيان على أولياء أمور التلاميذ من نفس المستويات، ارتأينا أيضا ان نجْري مقابلة مع التلاميذ باعتبارهم جزء من موضوع دراستنا، وقد بلغ عدد التلاميذ الذين أجرينا معهم المقابلة 12 تلميذ، 4 تلاميذ من قسم السنة الثالثة و4تلاميذ من قسم السنة الرابعة و4 تلاميذ من قسم السنة خامسة.

من خلال الأسئلة التي طرحناها عليهم لاحظنا ان هناك اتفاق كبير بين التلاميذ ال 12 في الإجابة، فعندما "**سألناهم هل تحْسن استخدام اللوح الالكتروني**" اجابوا جميعهم دون استثناء بأنهم يحْسنون استخدامه بشكل جيد، وعندما سألناهم " **هل تعلمت استخدامه في المدرسة ام أنك تعْرف استخدامه من قبل**" فأجابوا جميعهم بأنهم يعرفون استخدامه من قبل في المنزل فجميعهم تتوفر لديهم أجهزة ذكية في منازلهم، وعندما سألناهم "**بماذا شَعَرْتَ عندما عرفت انك ستدرس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني**" فأجابوا جميعهم بأنهم تحمسوا كثيرا للدراسة بهم وأيضا لأن اللوح الالكتروني سيخفف عليهم ثقل المحفظة وحَمْل الكتب معهم لأنها ستبقى في المنزل، وعندما سألناهم "**لو خَيّروك بين الدراسة باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني او الدراسة باستخدام السبورة العادية والكتاب**" فأجابوا جميعهم بأنهم سيختارون الدراسة باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني باستثناء تلميذة واحدة قالت بأنها تفَضل الدراسة بالسبورة العادية والكتاب، وعندما سألناهم "**هل تفهمون المواد بشكل أفضل عندما تدْرسون باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني او عندما تدرسون باستخدام السبورة العادية والكتاب**"، فقد اجابوا جميعهم بأنهم يفْهَمون بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني بشكل افضل، باستثناء تلميذة واحدة قالت بأنها تَفْهَم بالسبورة العادية والكتاب وهي نفس التلميذة التي قال بأنها تفَضّل الدراسة بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني، ثم سألناهم "**هل تشْعرون بالاستمتاع عندما تدرسون باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني**" فأجابوا جميعهم بأنهم يسْتَمْتعون كثيرا لأنهم يحبون الأجهزة الذكية والمتطورة، ثم ختمنا الأسئلة

بالسؤال التالي "**هل واجهتك اي صعوبة في استخدام اللوح الالكتروني**" فأجابوا جميعهم بأنهم لم يجدوا أي صعوبة في ذلك.

عرض نتائج المقابلة:

بعد ان أجرينا المقابلة مع التلاميذ توصلنا الى النتائج التالية:

- ان التلاميذ يتحكمون في استخدام اللوح التفاعلي.

. ان التلاميذ استحسنوا فكرة الدراسة باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني.

. جميع التلاميذ يفضلون الدراسة باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني بدل السبورة العادية والكتاب في المدرسة.

. جميع التلاميذ يستمتعون عندما يدرسون باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني.

المطلب الثاني: عرض ومناقشة نتائج الاستبيان:

الجدول 01: يوضح عينة من تلاميذ السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط

	ابنك		ابنتك			
	ت	%	ت	%	التكرار	النسبة %
السنة الثالثة	04	%08.88	06	%13.33	10	%22.2
السنة الرابعة	10	%22.22	12	%26.66	22	%48.9
السنة الخامسة	06	%13.33	07	%15.55	13	%28.9
المجموع	20	%44.43	25	%55.54	45	%100

المصدر: من الحزمة الاحصائية spss

التحليل: نلاحظ في الجدول أعلاه انه بعد ان وزّعنا 18 استمارة استبيان (وهو عددهم الكامل) في قسم السنة الثالثة فإن عدد الاستمارات التي تم استرجاعهم هو 10من أصل 18 استمارة ، 4 استمارات من التلاميذ الذكور(ابنك) و6 استمارات من التلاميذ الإناث (ابنتك)، و8استمارات لم نَسْتَرْجعْها، كما وزّعنا في قسم السنة الرابعة 24 استمارة استبيان (وهو عددهم الكامل) واسْتَرْجعنا 22 من اصل 24 استمارة، 10 استمارات من التلاميذ الذكور (ابنك) و12 استمارة من الاناث (ابنتك) واستمارتين لم نَسْترجعها، في حين وزّعنا في قسم السنة الخامسة 18 استمارة استبيان(وهو عددهم الكامل) واسترجعنا 13 من اصل18، 06 استمارات من التلاميذ الذكور (ابنك) و 07 استمارات من التلاميذ الاناث (ابنتك) و5 استمارات لم نسْتَرْجعها، وبالتالي فإن عدد استمارات الاستبيان التي رجَعَت الينا من المستويات الثلاثة هي 45 من أصل 60 استمارة وزعناها، ويرجع ذلك الى أن الأولياء قد وصلت اليهم استمارة الاستبيان من عند أبنائهم وتمكّنوا من الإجابة عليها، و15 استمارة لم تسْتَرْجع ويعود ذلك إما ان التلاميذ لم يسَلّموا لأوليائهم استمارة الاستبيان او ان الأولياء استلموها ولكن امتَنَعوا عن الإجابة.

الجدول 02: جدول يوضح محاولة الاولياء في الاستفسار واخد معلومات عن الطريقة الجديدة في التدريس (باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني)

	التكرار	النسبة %
نعم	30	%66.7
لا	15	%33.3
المجموع	45	%100

المصدر: من الحزمة الإحصائية spss

التحليل: في الجدول أعلاه يتّضح ان نسبة 66% من الأولياء الذين أجابوا بنعم عندما علموا ان ابنهم/ ابنتهم سيدرسون بطريقة جديدة أي باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني قد استفسروا وحاولوا أخذ معلومات عن هذه الطريقة الحديثة في التدريس، وربما يرجع ذلك الى ان هذه النسبة من الأولياء يتابعون ابناءهم باستمرار ويحاولون دائما الاطلاع على كل ما هو جديد ومتعلق بتعليم ابناءهم، وان 33% من الأولياء الذين اجابوا ب لا لم يحاولوا الاستفسار وأخذ معلومات عن هذه الطريقة الحديثة في التدريس، وربما يرجع ذلك الى ان هذه النسبة من الأولياء لا يهْتَمون كثيرا للتغييرات التي تطرأ ولها علاقة بتعليم ابنهم/ ابنتهم.

الجدول 03: جدول يوضح رأي الاولياء حول ضرورة استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في مجال التعليم

	التكرار	النسبة %
نعم	23	%51.1
لا	22	%48.9
المجموع	45	%100

المصدر: من الحزمة الإحصائية spss

التحليل: من خلال الجدول أعلاه يتَّضح ان نسبة 51% من الأولياء الذين اجابوا بنعم يرون ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ضروري في مجال التعليم، وربما يعود ذلك الى ان هذه النسبة من الاولياء يرون بأن التقنيات الحديثة ستحسّن من مستوى التعليم وترْقَى به، وهذا ما أكدته المعلمات أيضا عندما أجرينا معهم المقابلة "ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ضروري في مجال التعليم لزيادة مخرجاته"، وهذا ما ورد أيضا في الفصل الثالث في المبحث الأول في المطلب الأول في الصفحة 57 "ان السبورة التفاعلية تعد من بين اهم وأفضل الوسائل التي تم اضافتها الى مجال التعليم"، في حين ان 48% الذين اجابوا ب لا يرون ان استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني غير ضروري في مجال التعليم وربما يرجع ذلك الى ان هذه النسبة من الاولياء يرَوْن ان السبورة العادية والكتاب يَفيان بالغرض.

الجدول 04: جدول في يوضح تشجيع الاولياء لاستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني عملية التدريس

	التكرار	النسبة %
نعم	19	%42.2
لا	07	%15.6
نوعا ما	19	%42.2
المجموع	45	%100

المصدر: من الحزمة الإحصائية spss

التحليل: في الجدول أعلاه يَتَبَيَّن ان نسبة 42% من الاولياء الذين اجابوا ب نعم يشجعون التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وقد يرجع ذلك الى ان هذه النسبة من الاولياء يشجعون كل ما له علاقة بالتكنولوجيا ويحبون مواكبة التطورات الحاصلة، وان نسبة 15% فقط من الاولياء الذين اجابوا ب لا، لا يشجعون استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في عملية التدريس وربما يعود ذلك الى ان هذه النسبة من الاولياء يفَضلون الطريقة التقليدية في التدريس أي السبورة العادية والكتاب، في حين ان نسبة 42% من الاولياء الذين اجابوا ب نوعا ما يشجعون التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ولكن ليس كثيرا وربما يرجع ذلك الى ان هذه النسبة من الاولياء لم يتَعَودوا بعد على هذه الطريقة الحديثة في التدريس او انهم لا يمتلكون معلومات عن إيجابياتها وسلبياتها.

الجدول 05: يوضح كفاءة وجودة التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني مقارنة بالتدريس بالسبورة العادية والكتاب

	التكرار	النسبة %
نعم	07	%15.6
لا	25	%55.5
نوعا ما	13	%28.9
المجموع	45	%100

المصدر: من الحزمة الإحصائية spss

التحليل: في الجدول أعلاه ان نسبة 15% فقط من الاولياء الذين اجابوا ب نعم يرون ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني بنفس كفاءة وفعالية التدريس باستخدام السبورة العادية والكتاب وربما يرجع ذلك الى ان هذه النسبة من الاولياء لاحظوا بأن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لم يحْدث أي تأثير سلبي او تراجع في مستوى على ابنهم/ ابنتهم لذلك يَرَون انهم بنفس الكفاءة والفعالية.

وان نسبة 55% من الاولياء الذين اجابوا ب لا يرون ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني أفضل من التدريس باستخدام السبورة العادية والكتاب، وهذا يبَين انه على الرغم من ان النسبة الأكبر من الاولياء يشجعون التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ويَرَوْنه ضروري في مجال التعليم كما هو موضح في الجداول السابقة الا انهم في نفس الوقت مازالوا يَرَوْن انه لا يمكن للتقنيات الحديثة ان تأخذ مكان السبورة العادية والكتاب او ان تكون بنفس الكفاءة والجودة معهم.

الجدول 06: جدول يوضح تحكم التلميذ في استخدام اللوح الالكتروني من وجهة نظر اولياءه

	التكرار	النسبة %
نعم	37	%82.2
لا	03	%06.7
نوعا ما	05	%11.1
المجموع	45	%100

المصدر: من الحزمة الإحصائية spss

التحليل: في الجدول أعلاه يتبين ان نسبة 82% (وهي أكبر نسبة) من الاولياء الذين اجابوا بنعم يعْلمون ان ابنهم/ ابنتهم يتْقن جيدا استخدام اللوح الالكتروني، وذلك ربما يرجع الى ان اغلبهم يستعملون الأجهزة الذكية في منازلهم، وهذا ما أكّدَه كل من التلاميذ والمعلمات عندما اجْرينا معهم المقابلة" ان التلميذ يتحكُم جيدا في استخدام اللوح الالكتروني منذ اول يوم وُضع له"، في حين ان نسبة 06% فقط من الاولياء الذين اجابوا ب لا، يرون ان ابنهم/ ابنتهم لا يتَحكّم في استخدام اللوح الالكتروني وهنا يتضح انه على الرغم من ان نسبة كبيرة من التلاميذ يعرفون استخدام اللوح الالكتروني إلا انه في المقابل يوجد تلاميذ لا يعرفون كيفية استخدامه حتى وإن كانت نسبتهم قليلة جدا، وربما يعود ذلك إلى أنهم لا يستخدمون الأجهزة الذكية في منازلهم مثل باقي التلاميذ، في حين ان نسبة 11% من الاولياء الذين أجابوا ب نوعا ما يرون ان ابنهم/ ابنتهم يعْرفون استخدام اللوح الالكتروني ولكن ليس كثيرا، وقد يرجع ذلك الى ان هذه التقنية الحديثة في التدريس جديدة عليهم ولم يتعودوا عليها بعد.

الجدول 07: يوضح أيهما ساعد التلميذ على فهم المواد بشكل أفضل السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ام السبورة العادية والكتاب

	التكرار	النسبة %
نعم	09	%20.0
لا	13	%28.9
نوعا ما	23	%51.1
المجموع	45	%100

المصدر: من الحزمة الإحصائية spss

التحليل: في الجدول أعلاه يتّضح ان نسبة 20% من الاولياء الذين اجابوا ب نعم يرون ان السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ساعدوا ابنهم/ ابنتهم على فهم المواد بشكل أفضل من السبورة العادية والكتاب وربما يعود ذلك الى ان هذه النسبة من الاولياء لاحظوا تَحَسن في المستوى الدراسي لابنهم/ابنتهم وأن نسبة 28% الذين أجابوا ب لا، يرون ان السبورة العادية والكتاب أفضل من السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في فهم المواد وربما يعود ذلك الى ان هذه النسبة من الاولياء لم يلاحظوا أي تحَسن في المسْتوى عندما درس ابنهم/ ابنتهم باللوح الالكتروني والسبورة التفاعلية، في حين نجد ان نسبة 51% من الاولياء (وهي النسبة الأكبر) الذين اجابوا ب نوعا ما يرَوْن ان السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ساعدوا ابنهم/ ابنتهم على فهم المواد ولكن بنسبة قليلة، وقد يعود ذلك الى ان هذه النسبة من الاولياء لاحظوا تَقدم عند ابنهم/ ابنتهم ولكنه تقَدم بسيط قد يكون في مادة واحدة او مادتين على الأكثر.

الجدول 08: يوضح تحقيق الدراسة باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني للتقدم عند الابن/ الابنة من وجهة نظر اوليائهم

	التكرار	النسبة %
نعم	10	%22.2
لا	19	%42.2
نوعا ما	16	%35.6
المجموع	45	%100

المصدر: من الحزمة الإحصائية spss

التحليل: الجدول أعلاه يوضح ان نسبة 22% من الاولياء الذين اجابوا ب نعم يرَون ان ابنهم/ ابنتهم أحْرَزَ تقدما ملحوظا عند دراسته بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في المدرسة، وهذا ربما يرجع الى ان هذه النسبة من الاولياء لاحظوا ان ابنهم/ ابنتهم تحصّل على نتائج أفضل، وان نسبة 42% من الاولياء الذين أجابوا ب لا، لم يلاحظوا أي تقدم في الدراسة لدى ابنهم/ ابنتهم عندما أصبح يدرس بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وربما يرجع ذلك الى ان هذه النسبة من الاولياء بَقيَت نتائج ابنهم/ ابنتهم كما كانت عندما كانوا يدْرسون بالكتاب والسبورة العادية. في حين نجد ان نسبة 35% من الاولياء الذين اجابوا ب نوعا ما لاحظوا تقَدم في الدراسة عند ابنهم/ ابنتهم ولكن بنسبة قليلة جدا.

الجدول 09: جدول يوضح رأي الأولياء في ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني زاد المتعة والتشويق عند ابنهم/ ابنتهم

	التكرار	النسبة %
نعم	31	%68.9
لا	05	%11.1
نوعا ما	09	%20.0
المجموع	45	%100

المصدر: من الحزمة الإحصائية spss

التحليل: في الجدول أعلاه يتضح ان نسبة 68% (وهي النسبة الأكبر) من الأولياء الذين أجابوا ب نعم يرون ان الدراسة باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني زادت المتْعة والتشويق لدى ابنهم/ابنتهم، وهذا يبَين أن التلاميذ يتفاعلون بشكل ايجابي مع كل ما له علاقة بالتكنولوجيا والأجهزة الذكية لأنهم يحبون ذلك وأيضا كونها قريبة من بيئة ونمط عيش الجيل الجديد، وهذا ما أكدته المعلمات حين أجرينا معهم المقابلة، وهذا ما تم الإشارة اليه في الدراسة السابقة السادسة ل عائشة فايز إبراهيم الدجاني (اللوح التفاعلي وانعكاساته على أداء المعلمين والطلبة في القدس) "ان اللوح التفاعلي يثير اهتمام المتعلمين لأنه يعرض المادة التعليمية بشكل شائق وممتع"، وأيضا ورد ذلك في الفصل الثالث في المبحث الثاني وتحديدا في المطلب الثالث الصفحة 63 "ان اللوح الالكتروني يساعد على استثارة اهتمام المتعلم لكونه يعرض المادة بأساليب جذابة مما يحقق المتعة والتشويق ويزيد التفاعل بين المتعلمين"، وان نسبة 11% الذين اجابوا ب لا، يَرَون ان الدراسة باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لم تَزد المتعة والتشويق عند ابنهم/ ابنتهم، وقد يرجع ذلك الى ان هذه النسبة من الاولياء لم يلاحظوا أي فرق عندما اصبح ابنهم/ ابنتهم يدرسون باللوح الالكتروني والسبورة التفاعلية، في حين ان نسبة 20% من الاولياء الذين اجابوا ب نوعا ما لاحظوا بأن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني زاد المتعة والتشويق عند ابنهم/ ابنتهم ولكن بنسبة قليلة.

الجدول 10: جدول يوضح تأثير السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني على مهارة القراءة على التلميذ من وجهة نظر اولياءه

	التكرار	النسبة
بشكل إيجابي	12	%26.7
بشكل سلبي	06	%13.3
لم تؤثر	27	%60
المجموع	45	%100

المصدر: من الحزمة الإحصائية spss

التحليل: من خلال الجدول أعلاه يتضح ان نسبة 26% من الأولياء الذين أجابوا بعبارة "بشكل إيجابي" لاحظوا تحسن على مستوى مهارة القراءة عند ابنهم/ابنتهم، وربما يرجع ذلك الى السبورة التفاعلية اللوح الالكتروني ساعدا التلميذ على تحسن مهارة القراءة لديه وذلك لما يحتويانه على مميزات كالصور المتحركة والفيديوهات والتي بدورها تجذب انتباه التلميذ نحوها وتجعله يستمتع بالدراسة بها وهذا ما ورد في الدراسة السابقة الثانية ل سهى يحي أبو حمادة " أثر توظيف السبورة الذكية في تدريس مادة الجغرافيا على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط لدى طلاب الصف التاسع في محافظة غزة" الصفحة 14 ان استخدام السبورة الذكية وتوظيفها في العملية التعليمية تجذب الطلاب نحوها لما لها من تأثيرات إيجابية وفعالة على مهارات المتعلمين، وهذا ما أكدته أيضا كل من معلمة اللغة الفرنسية واللغة العربية لقسم السنة الرابعة عندما أجرينا معهم انهم عند التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لاحظوا تحسن في مهارة القراءة عند التلاميذ مقارنة بالسنوات الماضية، في حين نجد ان نسبة 13% من الأولياء الذين أجابوا بعبارة "بشكل سلبي" لم يلاحظوا أي تحسن على مستوى مهارة القراءة عند ابنهم/ ابنتهم بل ومن الممكن انهم لاحظوا تراجع في مهارة القراءة، وربما يرجع ذلك الى ان هذه الفئة من التلاميذ كانوا منشغلين بالاستكشاف ما تحتويه السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني من خصائص وليس في التركيز مع النصوص والعبارات او ربما يرجع ذلك الى ان هناك أسباب أخرى ليس لها علاقة بالدراسة بالسبورة

التفاعلية واللوح الالكتروني أدت الى تراجع ابنهم/ ابنتهم في مهارة القراءة والأولياء يعتقدون ان السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني هم السبب في ذلك، في حين ان نسبة 60% من الأولياء (وهي أكبر نسبة) يرون ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لم يؤثر على مهارة القراءة عند ابنهم/ ابنتهم وربما يرجع ذلك الى ان هذه النسبة من الأولياء لم يلاحظوا أي فرق على مستوى مهارة القراءة عندما كان ابنهم/ ابنتهم يدْرس باستخدام السبورة العادية والكتاب وعندما أصبح يدْرس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني.

الجدول 11: جدول يوضح تأثير السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني على مهارة الكتابة عند التلميذ من وجهة نظر اولياءه

	التكرار	النسبة
بشكل إيجابي	07	%15.5
بشكل سلبي	03	%6.7
لم تؤثر	35	%77.8
المجموع	45	%100

المصدر: من الحزم الإحصائية spss

التحليل: في الجدول أعلاه يتضح ان نسبة 15% الذين أجابوا بعبارة "بشكل إيجابي" يرون ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ساهم في تحسين مهارة الكتابة عند ابنهم/ ابنتهم وقد ربما يعود ذلك الى ميل وحب التلاميذ لمثل هذه التقنيات الحديثة واستمتاعهم بها دفعهم الى العمل على تحسين خطهم، وربما لم يكن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني هو الدافع في تحسين مهارة الكتابة وانما هناك سبب آخر، وهذه النسبة من الأولياء يعتقدون ذلك، في حين نجد ان نسبة 6% الذين أجابوا بعبارة "بشكل سلبي" يرون ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني كان سبب التراجع في مهارة الكتابة عند ابنهم/ ابنتهم وربما يرجع ذلك الى ان هناك أسباب أخرى أدت الى تراجع مهارة الكتاب وهذه النسبة من الأولياء يعتقدون ان السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني هم السبب في ذلك، لأن التلاميذ مازالوا يستخدمون الكراريس للكتابة عليها والسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لو يلغوا دور الكراس، كما نجد ان نسبة 77% (وهي النسبة الأكبر) من الأولياء الذين أجابوا بعبارة "لم تؤثر" لم يلاحظوا أي فرق على مستوى مهارة الكتابة عند ابنهم/ ابنتهم وان الخط بقيَ كما هو عندما كان يدرس ابنهم/ ابنتهم بالسبورة العادية والكتاب وعندما أصبح يدْرس بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني، وربما يرجع ذلك الى ان التلميذ مازال يكتب على الكراس في المدرسة وفي المنزل لذلك هذه التقنيات الحديثة لم تؤثر بأي شكل من الأشكال على مهارة الكتابة وهذا ما أكدته معلمة اللغة العربية لقسم السنة الخامسة ومعلمة اللغة الفرنسية " ان التلميذ الذين كان يكتب بخط جيد عندما كان يدْرس بالسبورة العادية والكتاب مازال يكتب جيدا عندما أصبح يدْرس بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني والعكس كذلك"

الجدول 12: جدول يوضح ما إذا كانت هناك صعوبة في الدراسة باللوح الالكتروني في المدرسة وبالكتاب في المنزل من وجهة نظر الأولياء عند ابنهم/ ابنتهم

	التكرار	النسبة %
نعم	09	%20.0
لا	29	%64.4
نوعا ما	07	%15.6
المجموع	45	%100

المصدر: من الحزمة الإحصائية spss

التحليل: في الجدول أعلاه يتضح ان نسبة 20% من الاولياء الذين اجابوا ب نعم يرون ان ابنهم/ابنتهم يجد صعوبة في الدراسة باللوح الالكتروني في المدرسة وبالكتاب في المنزل، وربما هذا راجع الى ان هذه النسبة من الاولياء لاحظوا ان ابنهم/ ابنتهم لم يستطع ان يدْرس بطريقتين مختلفتين في آن واحد، وان نسبة 64% (وهي النسبة الأكبر) من الاولياء الذين أجابوا ب لا، يرون ان ابنهم/ابنتهم لا يجد أي صعوبة في الدراسة باللوح الالكتروني في المدرسة وبالكتاب في المنزل، وربما يرجع ذلك الى ان هذه النسبة من الأولياء لاحظوا ان لابنهم/ ابنتهم لديه القدْرة على الدراسة بالطريقتين التقليدية والحديثة في وقت واحد، في حين ان نسبة 15% من الاولياء الذين اجابوا ب نوعا ما يرون ان ابنهم/ ابنتهم يجد صعوبة في الدراسة باللوح الالكتروني في المدرسة وبالكتاب في المنزل ولكن بنسبة قليلة جدا، وربما يرجع ذلك الى انهم لم يَتَعَودوا كثيرا على الدراسة بطريقتين مخْتَلفتين.

الجدول 13: يوضح رأي الأولياء في ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني عوّض مكانة الكتاب والسبورة العادية عند ابنهم/ ابنتهم

	التكرار	النسبة %
نعم	09	%20.0
لا	27	%60.0
نوعا ما	09	%20.0
المجموع	45	%100

المصدر: من الحزمة الإحصائية spss

التحليل: يتضح في الجدول أعلاه ان نسبة 20% من الاولياء يَرَوْن الذين اجابوا ب نعم يرون ان اللوح الالكتروني عَوَّض مكانة الكتاب عند ابنهم/ ابنتهم، وربما يرْجع ذلك الى أن هذه النسبة من الاولياء لاحظوا ان ابنهم/ ابنتهم استَغْنَوا عن الدراسة بالكتاب وأصبحوا يدْرسون حتى في المنزل باللوح الالكتروني، وان نسبة 60% (وهي النسبة الأكبر) من الاولياء الذين أجابوا ب لا، يَرَوْن ان اللوح الالكتروني لم يعَوض مكانة الكتاب عند ابنهم/ ابنتهم، وربما يرجع ذلك الى ان ابنهم/ ابنتهم مازالوا يدْرسون في المنزل بالكتاب ويَستعينون به لمراجعة دروسهم لذلك لم يعَوض اللوح الالكتروني مكانة الكتاب لديه، في حين نجد ان نسبة 20% من الاولياء الذين اجابوا ب نوعا ما يرون ان اللوح الالكتروني عوَض مكانة الكتاب لدى ابنهم/ ابنتهم ولكن ليس بنسبة قليلة.

. عرض نتائج الاستبيان:

بعد ان استرجعنا الاستبيان من الأولياء وقمنا بتحليله توصلنا الى النتائج التالية:

. ان جل الاولياء يرون ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ضروري في مجال التعليم.

. جل الاولياء يشجعون التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني.

. جل الأولياء يرون ان التدريس باستخدام السبورة العادية والكتاب أكثر كفاءة وفعالية من التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني.

. جل الأولياء يرون ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني خلق جوا تفاعليا بين التلاميذ.

. جل الأولياء يرون ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لم يؤثر على مهارة القراءة والكتابة عند ابنهم/ابنتهم.

. جل الأولياء يرون ان ابنهم/ابنتهم لايجد أي صعوبة في الدراسة باللوح الالكتروني في المدرسة بالكتاب العادي في المنزل.

. جل الأولياء يرون ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لم يعوض مكانة الكتاب عند ابنهم/ابنتهم.

. جل الأولياء يرون ان ابنهم/ ابنتهم لايجد صعوبة في الدراسة باللوح الالكتروني في المدرسة وبالكتاب في المنزل.

تعليق: بعد ان حلّلْنا نتائج كل من الاستبيان والمقابلة الخاصة بالمعلمات والمقابلة الخاصة بالتلاميذ لاحظنا ان هناك نقاط اتفاق ونقاط اختلاف بين هذه الأطراف الثلاثة وهي:

1/ نقاط الاتفاق:

اتفق أكبر نسبة من الأولياء والمعلمات على انهم عندما علموا انهم سيدّرسون باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني حالوا الاستفسار واخذ معلومات عن هذه الطريقة الجديدة في التدريس،

كما اتفقوا أيضا على ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ضروري في مجال التعليم، واتفقوا كذلك على انهم يشَجعون التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني، كما اتفق أيضا أكبر نسبة من الأولياء مع المعلمات والتلاميذ على ان التلميذ يتْقن ويتحكّم جيدا في استخدام اللوح الالكتروني، واتفق كذلك كل من الاولياء والمعلمين والتلاميذ على ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني زاد المتعة والتشويق عند التلاميذ.

2/ نقاط الاختلاف:

اختلف أكبر نسبة من الأولياء مع المعلمين على ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني بنفس كفاءة وفعالية التدريس باستخدام السبورة العادية والكتاب فالأولياء يرون بأن السبورة العادية والكتاب أكثر كفاءة وفعالية في حين ان المعلمات يرون بأن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني أكثر كفاءة وفعالية، كما اختلفوا أيضا مع معلمة السنة الرابعة ومعلمة اللغة الفرنسية على ان السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ساهموا في تحسين المستوى الدراسي، فالأولياء لم يلاحظوا أي تَحسن في المستوى في حين ان المعلمات لاحظوا تحَسن في المستوى الدراسي للتلميذ.

المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة الدراسة

كان الهدف الرئيسي من دراستنا هو معرفة كيفية استخدام الرقمنة في المدرسة الابتدائية الجزائرية قنان قدور بالأغواط وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ ومن هذا المنطلق قمنا بوضع مجموعة من التساؤلات، سنحاول الإجابة عليها من خلال نتائج التي توصلنا اليها وهي كالتالي:

. إن المعلمات وجل الأولياء يرون أن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ضروري في مجال التعليم ولزيادة مخرجاته والارتقاء بالتعليم الى مستوى أفضل من هذا، ومن أجل ركب موجة التطور.

. إن المعلمات وجل الأولياء يشجعون التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني.

. اختلفت أجوبة المعلمات بين من ترى بأن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني أكثر كفاءة وفعالية من التدريس باستخدام السبورة العادية والكتاب ومن ترى بأنهم بنفس الكفاءة والفعالية، أما الاولياء فيَرَون ان السبورة العادية والكتاب أكثر كفاءة وفعالية.

. إن التلميذ يتحَكَم جيدا في استخدام اللوح الالكتروني وهذا ما أكده المعلمات والأولياء والتلاميذ في حد ذاتهم.

. ان السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني خلقوا جوا تفاعليا بين التلاميذ لم يكن موجودا عندما كانوا يدرسون بالسبورة العادية والكتاب.

. ان السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لم يعَوضوا مكانة الكتاب من وجهة نظر الأولياء اما المعلمات فقد اختلفوا في الرأي فمنهنّ من ترى بأنهم عوضوا مكانة السبورة العادية والكتاب، ومنهنّ من ترى انهم مكملَيْن.

. ان السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني لم يساهما في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ من وجهة نظر الأولياء، اما المعلمات منهنّ من لاحظت تحسن في المستوى ومنهنّ لم تلاحظ.

. إن العمل بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني يتطلب جهدا ووقت.

. إن المعلمات استفادوا من دورات تدريبية لكنها لم تكن كافية.

. إن الشروط التقنية والمادية والبشرية غير كافية لتطبيق الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط.

خاتمة

خاتمة:

ان التقدم التكنولوجي ساهم في ظهور أساليب وطرائق حديثة في التعليم، تعتمد بالدرجة الأولى على توظيف التقنيات المستحدثة في العملية التعليمية للنهوض بالتعليم والمَضّي به قدما، فتوظيف هذه التكنولوجيات أصبح ضرورة ملحة تفرض على النظم التعليمية إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى الى تحقيقها، كما أنه ليس من المهم التركيز على مسايرة التطور والتكنولوجيا وإنما المهم هو توفير البيئة المناسبة لذلك.

ان المدرسة كمؤسسة تعليمية اجتماعية ومنبرا مشعا للعلم وبيئة تربوية تساهم في تكوين وتنمية الشخصية الإنسانية وكمكان مفضل لازدهار كل فرد، وجب عليها ان تقوم بدور ريادي حتى تتيح لكل فرد متمدرس جميع فرص التحكم الحديث والمتقدم المبني على اساسيات متقدمة ومتحضّرة وبهذا فهي توفر فرص التقدم والتطور لتصنع منه رجل المستقبل.

ولقد لاحظنا في دراستنا التي قمنا بها ان رقمنة العملية التعليمة في **ابتدائية قنان قدور** والتدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني له العديد من الخصائص الميزات التي لم يشهدها التعليم التقليدي من قبل، فتشجيع الأولياء والمعلمات لهذه الطريقة الحديثة في التدريس ورؤيتهم بأنها ضرورية في مجال التعليم، وتفاعل التلاميذ معها بشكل إيجابي واستمتاعهم بالدراسة بها أكبر دليل على ذلك، حتى وان كان هناك مجموعة من التحديات التي واجهت المعلمين والأولياء والتلاميذ وأن الشروط المادية والتقنية والبشرية لم تكن كافية لتطبيق الرقمنة إلا ان كل هذا لم يمنع من أن تضَع الرقمنة بصمتها في ابتدائية قنان قدور المدرسة التي تم اختيارها من قبل وزارة التربية سبتمبر 2022م لتكون مدرسة نموذجية رقمية، وعلى الرغم من أن هذه أول سنة يتم فيها قلب الموازين واستحداث

طريقة جديدة في التدريس تختلف عن الطريقة المعتادة التي عرفتها المدرسة الجزائرية منذ نشأتها الا ان هذا أيضا لم يؤثر على سير المدرسة او مكانتها بين المدارس الأخرى وبقيت على نفس الوتيرة التي بدأت بها وهذا ماأكدته المديرة، والرقمنة على الرغم من أنها لم تؤثر بإيجابية كبيرة على المدرسة لكنها في المقابل لم تؤثر سلبا عليها.

وعلى العموم يمكن القول ان نتائج هذه الدراسة تبقى جزئية مرتبطة بعينة الدراسة لا يمكن تعميمها على باقي الحالات الأخرى، على امل ان تكون هناك دراسات أخرى مكملة ومدعمة لها.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

بسم الله الرحمان الرحيم

حديث شريف

أ/ القواميس:

1) شوقي ضيف، **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، الطبعة الرابعة، 2005.

2) محمد جمال الفار، **المعجم الإعلامي**، دار أسامة ودار المشرق الثقافي، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2010م.

ب/ المجلات:

3) آمال زايدي، **التعليم الرقمي بالمدرسة المغربية، واقع وتحديات**، مركز جيل البحث العلمي، العدد 70، ديسمبر 2019م.

4) حمد خالدي، **التطور التاريخي للمؤسسة المدرسية في الجزائر**، محطات ومراحل بارزة، مجلة عصور جديدة، المجلة 07، العدد27، 2018م.

5) خالد مختار عثمان، **استخدام التقنيات الحديثة في ترقية العملية التعليمية**، جامعة التكنولوجيا، ماليزيا.

6) زينب محمود احمد علي، **معلم العصور الرقمي، الطموحات والتحديات**، المجلة التربوية، العدد 68، ديسمبر 2019م.

7) سائدة عفونة، **دور مديري المدارس في تطبيق سياسة رقمنة التعليم في المدارس**، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 11، أيار 2020م.

8) سعد عبد السلام، **التعليم في الجزائر الواقع والآفاق**، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، الجلة 09، العدد 02، 2021م.

9) فيصل احمد متولي وآخرون، **التابليت المدرسي كآلية للتعليم الالكتروني ودوره في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة المعرفة التابليت، العدد 25، 2021م.

10) قدوري عبد القادر، **دور المدرسة الجزائرية في التنشئة الديمقراطية**، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، العدد 02، برلين، المانيا، 2017م.

11) لارا سعد الدين، **درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارات التعليم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا**، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق، 2021م.

12) لمين زايدي، **رقمنة العملية التعليمية في المنظومة التربوية الجزائرية**، مجلة العدوي للسانيات المعرفية وتعليمات اللغة، المجلة 01، العدد 02، 2021م.

13) ليلى لعور، **المدرسة الجزائرية بين مخلفات المنهاج التقليدي واعتماد المنهاج الحديث** المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 2010م.

14) محدي فوزية، **أبرز المشكلات التربوية في المؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء والتلاميذ**، مجلة المقاربات، العدد33، جانفي 2019م.

15) نرجس قاسم مرزوق العليان، **استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية**، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 42، شباط 2019م.

ت/ الأطروحات والرسائل:

16) إبراهيم هياق، **اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر** رسالة ماجستير منشورة في علم الاجتماع، جامعة منتوري، كلية العلوم الاجتماعية، قسنطينة، 2011/2010م.

17) أحلام مرابط، **واقع المنظومة التربوية الجزائرية**، دراسة ميدانية على مؤسسات التربية بمدينة بسكرة، رسالة ماجستير منشورة في علم اجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة، 2006/2005م.

18) آلاء احمد سلامة، **أثر استخدام اللوح الأبيض التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الثامن أساسي مقرر العلوم في مدارس محافظة عمان**، رسالة ماجستير منشورة، في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، 2018م.

19) ايمان صديق محمد نور، **فاعلية استخدام السبورة الذكية في تدريس مادة العلم في حياتنا، دراسة تجريبية على الصف التاسع، مدرسة القبس التعليمية بنين بمحلية البحري** رسالة ماجستير منشورة، في التربية، جامعة السودان، 2015م.

20) ديمة الشاعر، **التأثير بالآخرين والعلاقات العامة**، بحث مقدم لنيل درجة الديبلوم في العلاقات العامة، الاكاديمية السورية للعلاقات العامة، 2009م.

21) سهى يحي أبو حمادة، **اثر توظيف السبورة الذكية في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط لدى طلاب الصف التاسع أساسي** في محافظة غزة، رسالة ماجستير منشورة، في التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2013م.

22) عائشة إبراهيم الدجاني، اللوح التفاعلي وانعكاساته على أداء المعلمين والطلبة في مدارس القدس، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس، فلسطين، 2018م.

23) مغار عبد الوهاب، **السلوك الاشرافي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، دراسة ميدانية ببعض ولايات سكيكدة، رسالة ماجستير منشورة، في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري قسنطينة، 2009/2008م.

24) مهدي عناد العوض، **الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير منشورة في علم النفس التربوي، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا، 2015/2014م.

25) نصر الله بوحميدة، **دور الرقمنة في اثارة الدافعية للإنجاز وفي الرفع من درجة التحصيل الدراسي لطلاب الثانوي**، أطروحة دكتوراه منشورة، في علوم التربية، جامعة الجزائر(02) أبو القاسم سعدالله، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018/2017م.

ج/ الكتب:

26) رمزي أحمد، **المدرسة الذكية ومستقبل التعليم في الوطن العربي**، الوراق للنشر والتوزيع بيروت، لبنان، 2019م.

27) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2019م.

28) علي بوعناقة، بلقاسم سلاطنية، علم الاجتماع التربوي، مدخل ودراسة القضايا والمفاهيم دار المهدي للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2015م

29) محمد سرحان، علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب للنشر والتوزيع الجمهورية اليمنية، صنعاء، الطبعة الثالثة، 2019م.

د/ المواقع:

30) شادية بن يحي، **التربية والتعليم في الجزائر ورهانات العولمة** 2012م.

31) معجم المعاني الجامع: www.almaany.com

32) المنشور الإطار للدخول المدرسي 2023/2022م: www.tachri3.com

هـ/ الجريدة:

33) القانون التوجيهي للتربية الوطنية، قانون رقم 08- 04، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد04، يناير 2008م.

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان

جامعة عمار ثليجي –الاغواط –

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

الى السادة والسيدات الافاضل الآباء والأمهات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة والمعنونة **ب " استخدام الرقمنة في المدرسة الجزائرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ في ابتدائية الشهيد قنان قدور بالأغواط "**

نضع بين ايديكم هذا الاستبيان الذي يضم مجموعة من الأسئلة، والمطلوب منكم سيدي (سيدتي) الإجابة على محتوى هذه الأسئلة بوضع علامة (×) مكان الإجابة التي تم اختيارها من طرفكم، علما بأن هذه البيانات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط.

بإجابتكم الصادقة، والموضوعية والدقيقة تكونون قد ساهمتم في خدمة الاسرة والمدرسة والبحث العلمي وشكرا لكم.

الرجاء وضع العلامة (×) على الإجابة المناسبة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

السؤال الأول: من يتمدرس في ابتدائية قنان قدور؟

ابنك ☐ ابنتك ☐

السؤال الثاني: في أي سنة يدرس؟

سنة ثالثة ☐ سنة رابعة ☐ سنة خامسة ☐

المحور الثاني: تصورات وتمثلات استخدام الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط على التحصيل الدراسي للتلميذ من وجهة نظر المعلمات والأولياء.

السؤال الثالث: عندما عرفتم ان ابنك/ ابنتك سيدرس بطريقة (باستخدام اللوح الالكتروني والسبورة التفاعلية) تختلف عن الطريقة التي كان يدرس بها من قبل (باستخدام الكتاب والسبورة العادية) هل حاولتم الحصول على معلومات والاستفسار عن هذه الطريقة الجديدة؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الرابع: في رأيكم هل التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني (التابليت) ضروري في مجال التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الخامس: هل تشجع استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني(التابليت) في عملية التدريس؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

السؤال السادس: هل تعتبر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني (التابليت) بنفس كفاءة وجودة التدريس باستخدام الكتاب والسبورة العادية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما☐

المحور الثاني: التحديات والصعوبات التي واجهت المعلمات والأولياء والتلاميذ في ابتدائية قنان قدور بالأغواط عند استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في العملية التعليمية

السؤال السابع: هل يحسن (يعرف) ابنك/ابنتك التعامل بشكل جيد مع اللوح الالكتروني (التابليت) في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

السؤال الثامن: هل ساعد كل من السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني (التابليت) ابنك/ابنتك على فهم المواد بشكل أفضل من الكتاب والسبورة العادية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

السؤال التاسع: هل أحرز (حقق) ابنك/ابنتك تقدما ملحوظا عند الدراسة بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني (التابليت) في المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

السؤال العاشر: في رأيك هل الدراسة باستخدام اللوح الالكتروني (التابليت) والسبورة التفاعلية زاد التشويق والمتعة عند ابنك/ابنتك؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

السؤال الحادي عشر: هل اثرت الدراسة باستخدام اللوح الالكتروني (التابليت) السبورة التفاعلية على مهارة القراءة عند ابنك/ ابنتك:

بشكل إيجابي ☐ بشكل سلبي ☐ لم تؤثر ☐

السؤال الثاني عشر: هل اثرت الدراسة باستخدام اللوح الالكتروني(التابليت) والسبورة التفاعلية على مهارة الكتابة عند ابنك/ ابنتك:

بشكل ايجابي ☐ بشكل سلبي ☐ لم تؤثر ☐

السؤال الثالث عشر: بما ان ابنك/ ابنتك يدرس في المدرسة باللوح الالكتروني (التابليت) وفي المنزل بالكتاب العادي هل يجد صعوبة في ذلك؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

السؤال الرابع عشر: في رأيك هل اللوح الالكتروني (التابليت) والسبورة التفاعلية عوضوا مكانة الكتاب والسبورة العادية عند ابنك/ ابنتك؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

الملحق رقم 02: استمارة المقابلة الخاصة بالمعلمات

أسئلة المقابلة الخاصة بالمعلمين

المحور الأول: البيانات الشخصية

السؤال الأول: ما هو المستوى الذي تقومون بتدريسه؟

السؤال الثاني: كم عدد سنوات الخبرة لديكم؟

السؤال الثالث: كم سنة درستم بالطريقة التقليدية (باستخدام السبورة العادية والكتاب)؟

السؤال الرابع: ماهي المادة التي تقومون بتدريسها؟

المحور الثاني: تصورات وتمثلات استخدام الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط على التحصيل الدراسي للتلميذ من وجهة نظر المعلمات والاولياء والتلاميذ

السؤال الأول: عندما عرفتم انكم ستدّرسون بطريقة جديدة تختلف عن الطريقة التي دّرّستم بها من قبل أي باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني كيف كانت ردة الفعل؟

السؤال الثاني: هل حاولتم الاستفسار وأخذ معلومات عن هذه الطريقة الجديدة والحديثة في التدريس؟

السؤال الثالث: ما رأيكم في التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني؟

السؤال الرابع: هل تشجعون استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في عملية التدريس عموما وفي مادتكم خصوصا؟

السؤال الخامس: هل ترون بأن التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعليم؟

السؤال السادس: في رأيكم هل عوضت السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني مكانة السبورة العادية والكتاب؟

المحور الثالث: التحديات والصعوبات التي واجهت المعلمات والاولياء والتلاميذ في ابتدائية قنان قدور بالأغواط عند استخدام الرقمنة في العملية التعليمية

السؤال الأول: هل يتقن التلميذ استخدام اللوح التفاعلي؟

السؤال الثاني: في رأيكم هل استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني يخلق جوا تفاعليا بين التلاميذ؟

السؤال الثالث: هل لاحظتم فروق بين المستويات الثلاث في الاستجابة للسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني؟

السؤال الرابع: هل ساهمت السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ؟

السؤال الخامس: هل يتطلب العمل باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني جهدا كبيرا؟

السؤال السادس: هل تعتبرون التدريس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني بنفس كفاءة وفعالية التدريس باستخدام الكتاب والسبورة العادية؟

المحور الرابع: معرفة ما إذا كانت الشروط التقنية والمادية والبشرية كافية لتطبيق الرقمنة في ابتدائية قنان قدور بالأغواط من وجهة نظر المعلمات

السؤال الأول: هل استفدتم من دورات تدريبية حول كيفية استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني؟

السؤال الثاني: هل ترون ان مثل هذه الدورات ضرورية؟

السؤال الثالث: هل هناك موانع تعيق استخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني في عملية التدريس؟

الملحق رقم 03: استمارة المقابلة الخاصة بالتلاميذ

أسئلة المقابلة الخاصة بالتلاميذ:

السؤال الأول: في أي سنة تدْرس؟

السؤال الثاني: هل تحسن استخدام اللوح الالكتروني المدرسي؟

السؤال الثالث: هل تعَلّمت استخدامه في المدرسة ام أنك كنت تعرف استخدامه من قبل (في المنزل)؟

السؤال الرابع: عندما عرفت أنك ستدرس باستخدام السبورة التفاعلية واللوح الالكتروني بماذا شَعَرْتَ؟

السؤال الخامس: لو خيَروك بين الدراسة بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني وبين الدراسة بالسبورة العادية والكتاب ماذا تختار؟

السؤال السادس: هل تفهم المواد بشكل جيد عندما تدرس بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني ام عندما تدرس بالسبورة العادية والكتاب؟

السؤال السابع: هل تشْعر بالاستمتاع عندما تدرس بالسبورة التفاعلية واللوح الالكتروني؟

السؤال الثامن: هل واجهتك أي صعوبة في استخدام اللوح الالكتروني؟

الملحق رقم 04: لجنة تحكيم استمارة المقابلة والاستبيان

لجنة تحكيم استمارة المقابلة والاستبيان	
اسم الاستاذ	**الجامعة**
حجار خير الدين	عمار ثليجي بالأغواط
حجاج مداني	عمار ثليجي بالأغواط